

ناطق أنصار الله: تسلمنا أمس الأربعاء مسودة أجندة المفاوضات وسنقوم بدراستها والرد عليها رسمياً
نتمسك بالرسالة التي قدمناها للأمم المتحدة بخصوص النقاط السبع ولا نقبل بتجاهلها

لا توجد شرعية دستورية لأي طرف وليست سوى عنوان لاستمرار العدوان

**لا يمكن القبول بالمساس بالجيش واللجان الشعبية كمؤسسة عسكرية وطنية
قدمت التضحيات وتقوم بواجب الدفاع المقدس من خطر القاعدة والغزو الأجنبي**

صلى

المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

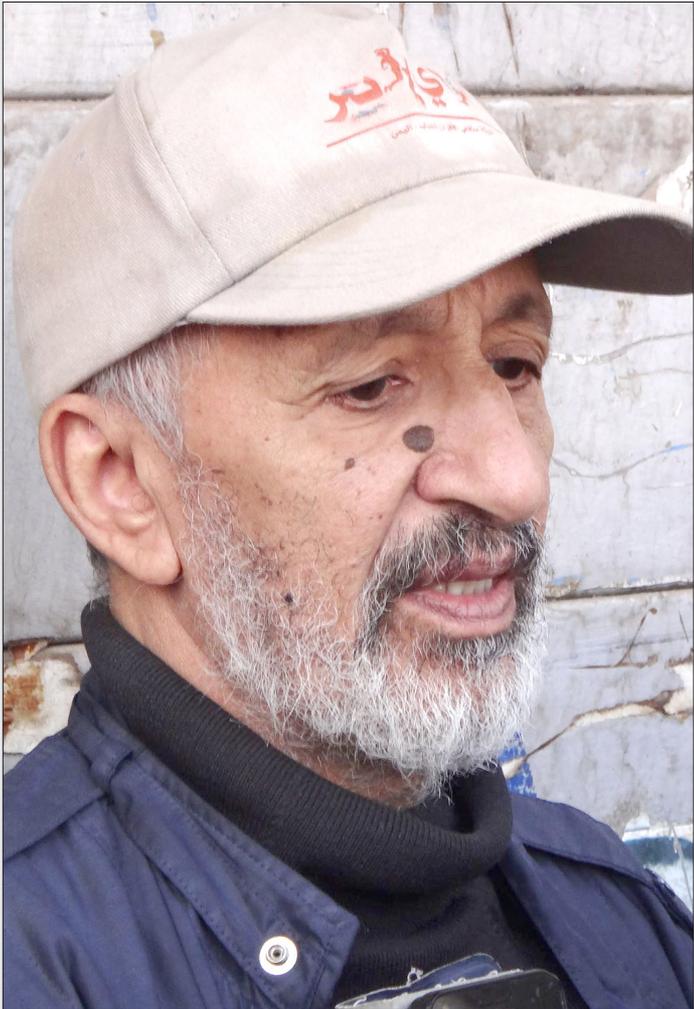
16 صفحة

الخميس 12 نوفمبر 2015 م الموافق 30 محرم 1437 هـ

العدد (73)

www.almasirahnews.com

مصرع قاتك الخيواني والمتوك وأخريين **تفاصيل ضبط أكبر خلية اغتيالات**



**الشيخ طعيمان أبرز
الشخصيات الاجتماعية
بمأرب لـ «صدى المسيرة»:**

العدوان السعودي
والعرادة والمرتزة
يتحملون مسؤولية
قطع إمدادات النفط
والغاز عن اليمنيين

اليمن لن يعود مرة
أخرى إلى زمن الارتهان
والوصاية حتى لو
استمرت هذه الحرب
مدى الحياة



العدوان يحاول نقل تجربة عدن إلى شوارع تعز بدعم الجماعات التكفيرية وتزويدها بالسلاح
السعودية تلعب بورقتها الأخيرة

القاعدة: نحن هنا

ناطق أنصار الله: تسلّمنا يوم أمس الأربعاء مسودة أجندة المفاوضات وسنقوم بدراستها والرد عليها رسمياً نتمسك بالرسالة التي قدمناها للأمم المتحدة بخصوص النقاط السبع ولا نقبل بتجاهلها

لا يوجد شرعية دستورية لأي طرف وليست سوى عنوان لاستمرار العدوان

لا يمكن القبول بالمساس بالجيش واللجان الشعبية كمؤسسة عسكرية وطنية قدمت التضحيات وتقوم بواجب الدفاع المقدس من خطر القاعدة والغزو الأجنبي

المسيرة - خاص:

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام أن تأخر عودتهم للمفاوضات يعود إلى تأخر المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في إرسال أجندة ومسودة الحوار الأوي، والتي توضح على ماذا سيكون الحوار، وما هي المسودة، وما هي الآليات التي سيكون عليها الحوار وما هي المرجعيات. وأشار عبدالسلام إلى أنهم تسلّموا، يوم أمس الأربعاء، الأجندة والمسودة، وأنهم سيقومون بدراستها ومن ثم الرد رسمياً إلى الأمم المتحدة وإلى مبعوثها، بناءً على ملاحظاتهم على المسودة، موضحاً تمسك أنصار الله بالحل السياسي؛ باعتباره المخرج الحقيقي لأيّة خلافات سياسية.

وقال في تصريح خاص لصحيفة «صدى المسيرة»: «سنناعتا بإيجابية مع تحركات المبعوث الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، وسنبذل كل الجهود لتجاوز كل المراحل التي من الممكن العمل على إيجاد حلول منصفة وعادلة لها. ولفلت إلى أن من يتهرب من الحل السياسي هو الطرف الآخر والذي يريد أن يبقى في السلطة ويريد أن يمدد له لمزيد من الوقت كي يظل في السلطة دون أي إطار قانوني سوى التغني بالشرعية الدولية، معتبراً هذا الأمر غير مقبول؛ لأنه لا يوجد حتى شرعية دستورية لأي طرف يتحدث عن التمسك بالشرعية، وأن الشرعية ليست سوى عنوان لاستمرار العدوان ومحاولة إعطاء السعودية مخرجاً لعدوانها التي شنته على الشعب اليمني».

وأكد ناطق أنصار الله أنهم يبحثون عن حل شامل، بحيث يضمن أن تعود اليمن كدولة ذات سيادة مستقرة وبدون أية تدخلات خارجية، وأن تحل



مشاكلها بناءً على التوافق السياسية المعروفة بين اليمنيين، وليس ترحيل الأزمة.

وشدّد على تمسك أنصار الله بالرسالة التي تم تقديمها للأمم المتحدة بخصوص النقاط السبع وبما ورد فيها بشكل كامل.

واعتبر عبدالسلام أن النقاط السبع ما زالت تمثل إطاراً حقيقياً للحل السلمي للوضع القائم، سواءً على المستوى العسكري أو المستوى السياسي، وأن أي تجاهل لما ورد في النقاط السبع لا يمكن أن يكون مقبولاً.

وأوضح أن الشعب اليمني لا يثق بالحكومة بأن يكون لها أي دور في ما يخص مخرجات الحوار الوطني واتفق السلم والشراكة وغيرها من المسائل؛ لأن هذه الحكومة ليست قادرة ولا مؤهلة وليست مقبولة أن تقوم بأي دور من هذا الجانب.

ولفت عبدالسلام إلى أن مسألة الرئاسة أصبحت منتهية وذلك بانتهاء الفترة التي حدّتها المرحلة الانتقالية وفقاً للمبادرة الخليجية والتي كانت عامين، لكن تم التمديد لها في ثم انتهت ثم قدّم استقالته.

وقال: «إننا بحاجة إلى حل سياسي لهذا الوضع وبما يتناسب مع المطالب الشعبية التي خرج بها الشعب في ثورة 21 سبتمبر وبما ينسجم مع تطلعات اليمنيين».

وفيما يخصّ الجانب العسكري أكد عبدالسلام أنه لا يمكن أن يقبل بأي شيء يؤسّس بالجيش والأمن واللجان الشعبية كمؤسسة عسكرية وطنية قدّمت التضحيات وتقوم بواجب الدفاع المقدس عن الأراضي اليمنية من خطر القاعدة والغزو الخارجي، وليست مؤسسة فريدة ولا حزبية ولا عائلية.

أجهزة الأمن واللجان تلقي القبض على 3 من أخطر العناصر الإجرامية متهمين بتحديد مواقع الجيش كأهداف لقصف طيران العدوان

المسيرة - خاص:

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، يوم أمس الأربعاء، ثلاثة من أخطر العناصر الإجرامية ومرترقة العدوان في محافظتي البيضاء والحديدة.

وقال مصدر أمن لصحيفة «صدى المسيرة» إن المصوبون هم من العناصر المطلوبة أمنياً منذ فترة في البيضاء والحديدة والمتورطين في التفجيرات التي حصلت مؤخراً في الحديدة وجرائم زرع وإلقاء القنابل على النقاط والأماكن العامة بالمحافظة، وكذا القيام بمهمة رصد مواقع الجيش واللجان الشعبية وتحديد أهداف لطيران العدوان السعودي. وأشار المصدر إلى أنه تم ضبط كل من المجرم مختار سفيان سيف في محافظة البيضاء والذي كان يقوم بمهمة رصد مواقع الجيش واللجان الشعبية ويحدها كأهداف للطيران، والمجرم عماد الدعشي في محافظة الحديدة المتورط في الاختلالات الأمنية والتفجيرات التي حصلت مؤخراً في الحديدة، والمجرم عادل النصيري أحد المتورطين في جرائم زرع وإلقاء القنابل على النقاط والأماكن العامة بمحافظة الحديدة.

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية لن تتوانى في متابعة ومطاردة العناصر الإجرامية أينما وجدت حتى يتم القضاء عليها وتخليص الوطن من أعمالها التخريبية.

وأهاب المصدر بالإخوة المواطنين إبلاغ الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية عن أية عناصر إجرامية وعدم إيوائها أو التعاون معها، بما يمكن من سرعة الوصول وضبط تلك العناصر، لما فيه مصلحة الوطن وأمنه.. مؤكداً أنه ستتم متابعة وضبط كل من يرتبط بتلك العناصر الإجرامية وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل والرايع.

وأشاد المصدر بالمواقف البطولية لرجال الأمن الذين قاموا بتعقب وضبط هذه العناصر الإجرامية.. متمنياً جهود جميع المتعاونين من المواطنين والجهات ذات الاختصاص.

إصابة 3 مواطنين في تفجير انتحاري بمديرية قفل شمر بحجة

المسيرة - خاص:

أصيب ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة، إثر تفجير أحد العناصر الإجرامية نفسه، يوم أمس الأربعاء، بمنطقة اللدنية مديرية قفل شمر محافظة حجة، وقال مصدر محلي إن الانتحاري كان يستقل دراجة نارية قادماً من إحدى مديريات محافظة الحديدة المحاذية لحجة، وأنه لما وصل إلى مركز المديرية طلبت منه الأجهزة الأمنية التوقف لكنه واصل التقدّم باتجاه مقر المركز وانفجر هناك، مشيراً إلى أن اثنين من المواطنين كانا يمتازان من جوار الانتحاري أصيبا بإصابات طفيفة، فيما أصيب مالك الدراجة النارية بإصابات بالغة.

وزارة التربية تعلن مراكز الامتحانات التكميلية للشهادة الثانوية

المسيرة - خاص:

أعلنت وزارة التربية والتعليم، يوم أمس الأربعاء، المراكز الامتحانية للاختبارات التكميلية لطلاب الشهادة الثانوية، التي ستبدأ السبت المقبل بالمحافظات والمديريات التي لم تجرّ فيها امتحانات.

وقال نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن الوزارة وحزماً منها على مصلحة أبنائها الطلاب ستنتقد هذه الامتحانات التكميلية؛ نظراً لعدم مقدرتهم على حوض الامتحانات في مرحلتها الأولى؛ نتيجة الظروف الاستثنائية واستمرار العدوان على اليمن.

وأوضح أن المراكز هي (مدرستا عمار بن ياسر بنات، عُمر المختار بنين بأمانة العاصمة، مركز المعهد العالي للمعلمين بمديرية الميناء محافظة الحديدة.. بالإضافة إلى مديريات المدينة، البيضاء، ذي ناعم، الزاهر، مكيراس بمحافظة البيضاء.. ومديريات التعزية، السلام، مشرعة وحضان، صبر الموادم، القاهرة، المنظر، صالة، المدينة بمحافظة تعز، وكذا كافة مديريات محافظات عدن، الضالع، لحج، أبين، شبوة، مأرب).

أشار إلى أن الحصار الخانق براً وبحراً وجواً يندّر بكارثة تهدد حياة اليمنيين

رئيس اللجنة الثورية العليا محمد الحوثي: الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة جراء استمرار العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا

المزممة؛ نتيجة النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

وذكر رئيس اللجنة الثورية العليا بجرائم الحرب، التي تتعمد قوات التحالف ارتكابها بحق المدنيين والأعيان المدنية والصحية والتاريخية والثقافية وغيرها، وذلك في انتهاك واضح وسافر من قبل التحالف للمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني.

وأورد الحوثي عدداً من الجرائم في رسالته إلى بان كي مون، أرفقها في كشف توضيحي، ومنها إلقاء المئات من القنابل العنقودية على مساكن ومزارع المواطنين في رازح وسحار وغيرها من المناطق الحدودية بمحافظة صعدة وحجة، وقد سبق وأشارت إليها المنظمات الإنسانية، وكذا استخدام أسلحة محرّمة لها أضراراً وآلام غير مبررة، كما ظهر في حالة الجريح خالد التهامي والذي أصيب بخروق جراح قصف طيران التحالف على منطقة حرض نتج عنه تآكل الأنسجة لديه وعجز أطباء مركز الحروق في المستشفى الجمهوري بصنعاء عن تشخيص السبب.

ومن الجرائم التي وردت في الكشف مجزرة جزيرة عقبان بالحديدة، حيث

المحايد الذي يقوم به مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السيد/ إسماعيل ولد الشيخ، سواءً في مآطلته في السعي لإنجاح العملية السياسية في اليمن، أو في تجاهله لكل ما يُرتكب من مجازر في اليمن من قبل قوات التحالف السعودي الأمريكي».

وإنّ نَمَن الحوثي للأمين العام للأمم المتحدة إدانته مؤخراً لجريمة استهداف مستشفى حيدان بمحافظة صعدة من قبل طيران التحالف السعودي الأمريكي، عاد ليذكره بأن تلك الجريمة ما هي إلا واحدة من المئات من الجرائم التي ارتكبتها قوات التحالف وما زالت ترتكبها في بلادنا، مشيراً إلى أنه لا يخفى على أحد ما ترتكبه قوات تحالف العدوان من جرائم إبادة بحق الشعب اليمني، ووضع محافظات باكملها أهداف عسكرية مغلقة، طال قصف العدوان فيها كل شيء، كما هو حاصل في محافظة صعدة.

وأشار الحوثي إلى الحصار الخانق، بحراً وجواً وبراً، على كل الاحتياجات الأساسية لحياة الناس، لافتاً إلى أنه يندّر بكارثة إنسانية تهدد حياة المدنيين وخاصة الأطفال ومَرْضَى السرطان والفشل الكلوي والأمراض



المسيرة - خاص:

عبر رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، عن أسفه الشديد، جراء استمرار العدوان السعودي الأمريكي في جرائمه على الشعب اليمني في ظل الصمت الدولي المطبق. وقال الحوثي في رسالة احتجاجية بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: «يؤسفنا الدور السلبي وغير

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مصرع أربعة جنود سعوديين في جيزان وقصف هيستري لطيران العدو على الربوعة صواريخ زلزال تدك مواقع العدو في جيزان والجيش واللجان يعدون بالتقدم أكثر في العمق السعودي



الحسبة - خاص:

العدو تطايرت جراء إصابة أليتهم بقذائف المدفعية في المصفق، كما شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد جراء احتراق تلك الألية وأليات أخرى بالموقع نفسه، وكذلك تصاعدت الأدخنة من موقع الشبكة العسكري الذي تعرض لقصف مماثل. وفي نجران دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مواقع الشبكة ولباليين وخباش ومنفذ الخضراء ومركز تدريب حرس الحدود، فيما دكت المدفعية موقع المخروق بعدد من القذائف. كما استهدفت القوة الصاروخية في الجيش واللجان الشعبية تجمعا عسكريا للأليات السعودية، فيما دكت العديد من مواقع العدو السعودي في جيزان، كما دكت المدفعية موقعا عسكريا تابعاً للعدو في منطقة آل الشهي ومرابض مدفعية العدو بمنطقة سقام. وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعا للأليات السعودية في موقع الخوجرة العسكري بصواريخ الكاتيوشا، ودكت بوابة جمارك الطوال بصاروخ زلزال. وأضاف أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعا آخر للأليات السعودية في موقع المصفق العسكري بعشرات من قذائف المدفعية، محدثة إصابات مباشرة في الموقع.

شُنَّ طيرانُ العدو السعودي، غارات هيسترية على مواقع متفرقة من مدينة الربوعة في عسير، بعد أيام على اقتحامها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية، في العملية النوعية التي لاقت صدىً كبيراً لدى اليمنيين الذين أشادوا ببطولات أفراد الجيش واللجان وهم يشاهدون التقرير المصور للعملية. وقال مصدرٌ بالجيش واللجان الشعبية إن طيران العدو السعودي شُنَّ أمس أكثر من 15 غارة خلال أقل من ساعتين على مواقع متفرقة من مدينة الربوعة، مرجحاً أن تستمر تلك الغارات لوقت أطول، حيث واصلت طائرات العدو تحليقها في سماء المدينة. وأكد المصدر عزم الجيش واللجان الشعبية على التقدم أكثر في مواقع ومدن العدو، طالما استمر العدو في عدوانه على اليمن وارتكاب المجازر بحق اليمنيين وتدمير مقدراتهم الوطنية. وفي السياق لقي ما لا يقل عن أربعة من جنود العدو السعودي مصارعهم واحتراق ألياتهم، جراء قصف مدفعي تعرضوا له من قبل الجيش واللجان الشعبية في موقع المصفق بجيزان. وأوضح مصدرٌ عسكرياً أن أجساد جنود

مصرع جندي من قوات الاحتلال يحمل جنسية قطر مقتل وإصابة عدد من مرتزقة العدوان بعارب وهزائمهم تثير خلافات حادة في صفوفهم

ضبط أكبر خلية اغتيالات في العاصمة صنعاء واستهداف قائدها المدعو ياسر مخاراش

مصرع قاتل الخيواني والمتوكل والشامي



إعترف إعلام العدو السعودي الأمريكي بمقتل جندي يحمل الجنسية القطرية، يُدعى محمد حامد سليمان، وذلك في بيان صادر عن تحالف العدوان لم يحدد مكان مقتله.

مصادر خاصة قالت لصدي المسيرة: إن الجندي القطري لقي مصرعه في مقر قيادة المنطقة العسكرية الثالثة الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال ومررتهم الذين تعرضوا لقصف صاروخي بالكاتيوشا من قبل الجيش واللجان الشعبية.

وتبدو ملامح الجندي القطري الصريح في الصور التي تم نشرها له أنه من القوات المجنسة، حيث اعتادت دول خليجية على تجنيس الأفارقة والباكستانيين وتجنيدهم في جيوشها.

ووسعت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية قصف مواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مأرب، لتطال مقر المنطقة العسكرية الثالثة الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال، فيما استمر القصف الصاروخي مستهدفاً مواقع المرتزقة في صحن الجن. وأكدت وحدات الاستطلاع في الجيش واللجان الشعبية وقوع قتلى وجرحى في صفوف قوات الاحتلال والمرتزقة، جراء قصف مواقعهم تلك، فيما اعترف إعلام العدوان بتعرض مواقعهم للقصف، وتلا ذلك الإعلان عن مقتل الجندي القطري.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية حققوا إنجازاً عسكرياً بالسيطرة على الجبال والتباب المطلة على كوفل التي كان مرتزقة العدوان يتمركزون فيها، بعدها تفجرت الخلافات بين مرتزقة العدوان ووصلت إلى حد المواجهات فيما بينهم.

وشهدت خلافات المرتزقة تصعيداً كبيراً في أعقاب انفجار ناجم عن عبوة ناسفة زُرعت في أحد الأطقم وهز معسكر المرتزقة في «صحن الجن» وأدى لمقتل 15 وجرح 20 على متن الطقم وممن كانوا إلى جواره لحظة الانفجار، وامتدت خلافاتهم إلى المنطقة العسكرية الثالثة، وحدثت اشتباكات بين مرتزقة العدوان استخدموا فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأدت لوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وتطورت خلافات المرتزقة على خلفية هزائمهم من جانب ولأسباب مالية من جانب آخر، وتسببت الأخيرة بمظاهرات لمئات المرتزقة أمام مبنى محافظة مأرب.

ونقلت وكالة سبأ عن مصادر محلية قولها إن المظاهرات نظمتها فصائل متعددة شاركت في الحرب ضد الجيش واللجان الشعبية، وتطالب بمستحقات مالية واعتماد مرتبات شهرية لعناصرها.

وأشارت إلى أن الفصائل هددت بقطع الطريق العام واقتحام مبنى المحافظة وتصعيد الحطوات، في حال رفضت قيادة المرتزقة وتحالف العدوان تلبية مطالبها.

وتأتي التظاهرات في ظل تصاعد الخلافات بين قيادات المليشيات في محافظة مأرب لأسباب مالية، حيث تسود حالة من التوتر والاشتباكات بين المليشيا المحسوبة على حزب الإصلاح وفصائل أخرى تم إيقاف مستحقاتها المالية.



شميزر مخصص للاغتيالات، بندقية كلاشنكوف عادي، وبندقيتين كلاشنكوف وعدد من الصواعق وشرائح التلغونات التي تستخدم في تنفيذ العملية عن بُعد بالاتصال عليها، إضافة إلى عدد من البطاقات المزورة بأسماء متعددة وعبوات ناسفة من ضمنها عبوتين ناسفتين جاهزتين للتفجير.

وثمنت المصادر جهود الأجهزة الأمنية في عملية تتبع هذه الخلية الإجرامية والمداومة لوكرها وكذا تعاون المواطنين الشرفاء مع الأمن في مراحل جمع المعلومات والتتبع لهذه العناصر الإرهابية.

وأهابت المصادر بالمواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن أية عناصر مشتبه بها أو أجسام مشبوهة، بما يساهم في حفظ الأرواح والممتلكات.. مؤكدة أن الأجهزة الأمنية لن تألو جهداً في ملاحقة العناصر الإجرامية وضبطها وتقديمها لأجهزة العدالة لتتال جزاءها الرادع جراء ما اقترفته من جرائم بحق الوطن والمواطن.



وبحسب المعلومات فإن المدعو ياسر مخاراش قائد الخلية هو من نفذ عملية قتل الخيواني والمتوكل بيده.

وتوزعت خلية مخاراش في اغتيال عدد من الشخصيات من بينهم الشهيد محمد مطهر الشامي والشهيد عبدالرحمن حميد الدين أحد موظفي إذاعة صنعاء والشهيد فيصل الشريف، كما قاتل المجرم مخاراش عملية اغتيال ثلاثة من طلاب الجامعة بمبنى السكن الطلابي وهم «عبدالرحمن كشيمة، فاروق المحطوري، علي محمد عيشان».

وشاركت هذه الخلية في عملية التفجير التي شهدتها ميدان التحرير أثناء المظاهرة الجماهيرية الحاشدة.

وخلال عملية المداومة تم العثور على أسلحة كثيرة ومتنوعة كانت بحوزة هذه الخلية والتي كانت تستخدمها في تنفيذ الجرائم، ومنها مسدس فرنسي ومسدس فرنسي مع الكاتم، وبندقية آلي



الحسبة - خاص:

تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بأمانة العاصمة، مساء أمس الأربعاء، من القبض على خلية إجرامية متورطة في اغتيالات لشخصيات سياسية وإعلامية وعسكرية بارزة.

وقالت مصادر أمنية لصحيفة «صدي المسيرة» إنه وأثناء اقتحام أوكار هذه الخلية، في أحد المنازل بشارع خولان بأمانة العاصمة صنعاء، جوار محطة الحثلي، جرى تبادل لإطلاق النار بين الأجهزة الأمنية وهذه الخلية، التي حاولت أيضاً تفجير عبوتين ناسفتين، لكن رجال الأمن سارعوا في إطلاق الرصاص على الخلية، ما أدى إلى مصرع المدعو ياسر مخاراش والمكنى باسم «عمار»، إضافة إلى مصرع مجرم آخر وهو محمد الحباري. وتعد هذه الخلية من أخطر العناصر الإجرامية في أمانة العاصمة وهي المتهمه باغتيال الشهيد عبد الكريم الخيواني والدكتور محمد عبدالملك المتوكل،

انتصارات حاسمة لأبطال اليمن في تعز وانهيار كامل للمرتزقة تأمين مديرية المسراخ والسيطرة على جبل الشجرة في الأقروض وتقدم كبير في صبر الموادم

الشعبية الذين استولوا أيضاً على أسلحة رشاشة وذخائر بكميات كبيرة. من جانبه عرض الإعلام الحربي مشاهد لتقدم الجيش في بلاد الوادي، وسيطرتهم على منطقة الأكمة السوداء، وكذلك أظهرت تلك المشاهد قيام أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحاصرة مرتزقة العدوان وعدد من عناصر القاعدة الذين تحصنوا في مدرسة (ميراب)، وتخذلوا في محيطها، حيث تمكن الجيش واللجان الشعبية من طرد تلك العناصر وقتل عدد منهم وأسر ثمانية.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد تمكنوا، الإثنين، من تأمين حارة الزهراء الواقعة في حي الشماسي ومحيط مستشفيات الدرر والثورة وسط المدينة، والسيطرة على صالة عدن بذات المنطقة، وشهدت العملية اشتباكات مع مرتزقة العدوان السعودي أسفرت عن مقتل وجرح العشرات.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي عدة غارات استهدفت عزلة الأقروض بعد تطهيرها من قبل الجيش واللجان الشعبية، في دعم واضح لعناصر القاعدة وداعش.

واعتبر مراقبون عسكريون أن انتصارات الجيش واللجان الشعبية في تعز مؤخراً، في مختلف الجبهات وخاصة جبهة المسراخ من الناحية العسكرية، تمثل أهمية كبيرة ستساهم في قطع طرق الإمدادات للمرتزقة وتسهيل العمليات العسكرية وملاحقة مرتزقة العدوان في بقية المناطق التي يتواجدون فيها بمحافظه تعز.

كما يرى المراقبون أن تلك الانتصارات ساهمت في القضاء على معنويات مرتزقة العدوان الذين باتوا يتلقون هزائم يومية مستمرة، حيث انخفضت قدراتهم على المواجهة لفترات أطول، وهو ما بدأ واضحاً في الأيام الأخيرة من المواجهات.

وشهدت جبهة الضباب، أمس، تقدماً هاماً لقوات الجيش واللجان الشعبية الذين تمكنوا من اقتحام مواقع وتحصينات للمرتزقة، وسيطروا على منطقة الأكمة السوداء، وتقدموا باتجاه بلاد الوادي، في عملية مباغتة وزرع الإعلام الحربي مشاهد مصورة لها. وقال مصدر بالجيش واللجان الشعبية: إن أبطال الجيش واللجان تقدموا عدة كيلو مترات حيث آخر معازل المرتزقة، وأحكموا السيطرة على عدد من التباب، واقتحموا متارس المرتزقة في منطقة (الأكمة السوداء) التي كانوا يستخدمونها في عمليات إطلاق نارية وبشكل عشوائي، مستخدمين الأسلحة الرشاشة.

وأكد المصدر وقوع ثمانية من المرتزقة في قبضة الجيش واللجان

استهدفت مركز قيادة مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في وادي القاضي بمديرية المظفر، وقتل فيها ما لا يقل عن 20 عنصراً من مرتزقة العدوان. واعتبر المصدر أن هذه الانتصارات تأتي في سياق العمليات اليومية المتواصلة للجيش واللجان الشعبية، والتي تحققت تقدماً كبيراً في مناطق مختلفة من محافظة تعز، وسط انهيار مرتزقة العدوان الذين تكبدوا خسائر كبيرة في الأيام الماضية.

كما أشاد المصدر بالدور الكبير الذي قُدمه ويقدمه أبناء محافظة تعز؛ لمساندة الجيش واللجان الشعبية في ميادين القتال، بمواجهة مرتزقة العدوان في مختلف الجبهات بالمحافظة، معتبراً أن ذلك الدور ساهم في قلب موازين المعركة.

الجيش واللجان الشعبية يضبطون مخزناً ضخماً للأسلحة بمحافظة تعز

الحسنة - خاص:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، من ضبط مخزن أسلحة كبير يتبع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة تعز. وأكد مصدر أممي لصدى المسيرة أن الأجهزة المختصة ضبطت كميات كبيرة جداً من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة، والتي تكفي لإثارة الفوضى مدة طويلة.

وأضاف المصدر أن هذه الأسلحة كانت مخزنة في منزل أحد قيادات المرتزقة بمحافظة تعز؛ بغرض إطالة أمد العدوان وإشغال الفوضى في المحافظة، إلا أن يقظة أبطال اليمن حالت دون ذلك وتمت مدهامة المنزل وضبط الأسلحة. هذا وتضبط الأجهزة الأمنية بالتعاون مع اللجان الشعبية مخازن متعددة للسلاح، كان آخرها في محافظتي ذمار وحجة في الأيام الماضية، وتمثل هذه الانجازات الأمنية الكبيرة ضربة موجعة للعدوان السعودي الأمريكي ومرتزقة في الداخل.

الحسنة - خاص:

أعلن أبطال الجيش واللجان الشعبية تأمين مركز مديرية المسراخ، بالتعاون مع أبناء المنطقة، وتطهيرها من الوجود الداعشي ومرتزقة العدوان، في تقدم نوعي مهم على مستوى جبهة تعز. هذا ويواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية توجيه ضرباتهم الموجعة لمرتزقة العدوان السعودي بمحافظة تعز، وفرضوا سيطرتهم على كامل سلسلة جبال الشجرة في المسراخ وعدد من التباب بصبر الموادم المثربة على طرق استراتيجية كان يستخدمها العدوان لنقل الأسلحة لمرتزقته في المحافظة.

وفي جبهة المسراخ أكدت مصادر عسكرية «لصدى المسيرة»، أن الجيش واللجان تمكنوا، أمس، من استكمال السيطرة على جبل الشجرة والسلسلة المتصلة به في منطقة الأقروض، وفرضوا سيطرتهم على مواقع وتحصينات المرتزقة، قرب الجبل ومخازن الأسلحة، كما تم تأمين منطقة «بلعان» وأجزاء كبيرة من نقييل رباح في المسراخ، بعد السيطرة على جبل الشجرة الاستراتيجي.

وأوضحت المصادر أن الجيش واللجان استولوا على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، بينها عدد كبير من صواريخ (لو) و (الكاتوشا) من مخازن المرتزقة، مشيرة إلى سقوط عدد كبير منهم بين قتيل وجريح.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تأمين وتطهير تبة الجعشر في جبل المحروز والتباب المجاورة لها في صبر الموادم من مرتزقة العدوان السعودي وعناصر القاعدة، حيث فشلت طائرات العدوان مجدداً في مساندتهم.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تنفيذ عملية نوعية

تأمين جبل بحضان في مديرية جب

القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تدك مخزن معسكر مريس واحترق إحدى دبابات مرتزقة العدو

الحسنة - خاص:

حقق أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس، انتصاراً جديداً في سياق الانتصارات الميدانية التي تتوالى في جبهات القتال في مختلف محافظات الجمهورية.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدى المسيرة» إن أبطال الجيش واللجان الشعبية، وبالتعاون مع أبناء مديرية جب، تمكنوا من تأمين جبل بحضان في المديرية ودحر مرتزقة العدوان منه.

وكان عدد من المرتزقة قد تحصنوا في هذا الجبل بعد فرارهم من مديرية دمت التي استعادها أبطال الجيش واللجان الشعبية مطلع الأسبوع الجاري.

وعبر أهالي دمت عن سعادتهم، إزاء اندحار عناصر القاعدة ومليشيا الإصلاح من دمت وجب، مؤكدين وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان

العدوان يحاول نقل تجربة عدن إلى شوارع تعز بدعم الجماعات التكفيرية وتزويدها بالسلام السعودية تلعب بورقتها الأخيرة القاعدة: نحن هنا



الحسنة - أنس القاضي:

تحت لافتة «المقاومة الشعبية»، التي ترعاها السعودية ودول الخليج، تقاوت مختلف الجماعات الإجرامية في تعز، كما في عدن، وفي لحظة ما تنفك جرى هذه الجماعات التي وُعدتهم ضد خصم مُعين، وتتمرق روابط دول العدوان، لتنعكس على الأرض، فتظهر هذه الجماعات لتقاتل في سبيل مشروعها الإجرامي وتعلن عن نفسها وأهداف قتالها بعيداً عن اللافتة التي وضعتها السعودية.

وها هي «داعش» أو ما تُسمى بـ«أنصار الشريعة» في تعز يُعلنون ظهورهم، بتقرير مصور ميداني من الجملية.

تقاتل هذه الجماعات الإجرامية في تعز منذ بداية الأحداث، وكانت تُداهن وتتحرك تحت غطاء المخلافي والمُرتزقة، كأنهم وحدة واحدة، ويبدو أنه كان هناك اتفاق مُعين بين هذه الجماعات الإجرامية ودول العدوان على أن تُخفي شخصيتها الحقيقية، إلا أنه بعد تصاعد التناقضات بين هذه الفصائل التي تتقاتل في المدينة فيما بينها وبعد اتساع التصدع في دول تحالف العدوان، أعلنت «داعش» وجودها في تعز، ومشروعها، وهو «ولاية تعز الإسلامية»، كما بُث تقريرهم من هذه الولاية المُفترضة.

هذا وقد عرضت «مؤسسة الملاحم» التابعة لتنظيم القاعدة فيديو لمعارك القاعدة ضد قوات الجيش واللجان الشعبية في حي الجميلية، تظهر فيه عصابات الرأس والأعلام والسيارات السوداء. ويأتي هذا الظهور بعد شهر من ضم القيادي الداعشي والمسئول الأول عنهم في تعز المدعو أبو العباس إلى المجلس العسكري التابع للمرتزقة، جنباً إلى جنب مع حمود المخلافي وصادق سرحان، والذي يتخذ من المدينة القديمة معقلاً له، وتمت هناك المحاكمات والإعدامات الميدانية، كما تتم التصفيات والاعتقالات لكل من يخالفهم الرأي.

وتتمركز هذه الجماعات الإجرامية في حي الجمهوري وسوق الصميل والمدينة القديم، ويُقاتل في صفوفها شباب من سلفي جمعية الحكمة اليمنية الخيرية وآخرون من معهد دماج، نزح بهم أبو العباس إلى المدينة في 2013م، وتساعدت حينها أعمال الاغتيالات، والكتابة على الجدران عبارات تدعو للقتل والذبح.

هذا وقد وصلت في الأسبوع الماضي ثلاث آليات إماراتية لعصابات أبو العباس، الذي يقود التكفيريين في الجبهة الشريفة من المدينة، وتُعيدنا هذه الأحداث إلى مشاهد تسلّم القاعدة في عدن للآليات العسكرية، ثم دعوة حكومة هادي العميلة للتفاوض معها؛ للخروج من المدينة.

والملاحظ أن الإمارات تتجه إلى دعم داعش بقوة على نقيض الإخوان في المدينة، وهذا ما يُفسر وصول آليات لأبي العباس، واستثناء المخلافي، الذي يتصدّر زعامة المرتزقة في مختلف وسائل إعلام الإخوان.



يستخدمه مرتزقة العدوان ومليشيات حزب الإصلاح والقاعدة في قصف المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية، وتم تفجيرها بالكامل مع إحراق إحدى الدبابات المتمركزة في المعسكر.

مرتزقة العدوان من مليشيات الإصلاح والقاعدة في قصف المواطنين. وأوضح المصدر لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية أصابت مخزن قذائف المدفعية بمعسكر مريس الذي

الشعبية في تأمين المدينة وعودة الهدوء والاستقرار إليها. وفي سياق متصل أكد مصدر عسكري أن قوة الإسناد المدفعية للجيش واللجان الشعبية دكّت مخزن معسكر مريس الذي يستخدمه

ورقة جديدة للمشاركة الأمريكية في العدوان

قائد الجوية الأمريكي يكشف دور قواته في دعم التحالف السعودي

المسيرة - خاص:

كشفت الولايات المتحدة الأمريكية عن المزيد من أوراق مشاركتها المباشرة في العدوان على اليمن، عن طريق تصريحات بهذه الخصوص أطلقها قائد القوات الجوية الأمريكية. ونقلت وكالة «رويترز» عن تشارلز براون قائد الجوية الأمريكية قوله إن سلاح الجو الأميركي يتعاون مع القوات السعودية في مجال التدريب، معبراً في ذات الوقت بعملية العدوان السعودي في اليمن، مؤكداً أن أسلوب تفكير الأميركيين والسعوديين متطابق. وفيما يواصل طيران العدوان السعودي ارتكاب جرائم بحق المدنيين، جراء الغارات التي يشنها على المدنيين في مختلف مناطق

اليمن، أبدى قائد القوات الجوية الأمريكية إعجابها بما يقوم به التحالف السعودي في اليمن.

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام على تصريحات لرئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد قال فيها إن «الأمريكان والصهاينة هم أصحاب الحل والعقد في العدوان، خاصة وقد بذلنا كل ما بوسعنا وقدما منتهى التفاهات التي قوبلت بالجحود من قبل دول العدوان»، وأكد أنه «لا هادي ولا النظام السعودي يملكان قرار إعلان الحرب أو إيقافها، فالحرب أعلنها الجبر من واشنطن».

وكانت صحيفة صدى المسيرة في تقريرها بعنوان «القناع الأخير للعدوان.. واشنطن صاحبة القرار» العدد 70 تطرقت لكثير من

التصريحات والمعلومات التي تؤكد صحة القول بأن أمريكا تقف وراء العدوان وهي صاحبة القرار فيه.

الرئيس الأمريكي، ومنذ أول يوم للعدوان، أعلن صراحةً تأييد بلاده وكذا تقديم الدعم اللوجستي لدول العدوان والدعم الاستخباراتي أيضاً، فيما يعتقد نواب الكونجرس في رسالة طالبوا أوباما فيها بوقف العدوان أن قياماً أمريكا بتقديم الخدمات المعلوماتية الاستخباراتية والاستطلاعية واللوجستية للعدوان وإعادة تزويده بالمعدات العسكرية والذخائر، حسبما أقر وزير الدفاع آش كارتر، وأوجد قلقاً من تحميل الولايات المتحدة المسؤولية عن أية ضحايا مدنية نتيجة للقصف الجوي.



قائد القوات الجوية الأمريكية يعترف بمشاركة بلاده بشكل مباشر في العدوان ووزير دفاع أمريكا يسخر من السعودية قائلاً «السلاح المتطور وحده لا يحقق الانتصار»

نعرفكم ومستمررون في قتالكم

علي شرف المحطوري:

الخبر الأول: إشادة أمريكا بالعدوان على اليمن والتفكير الأمريكي السعودي واحد!

أوردت وكالة رويترز، يوم الثلاثاء الماضي، تصريحاً للجنرال الأمريكي تشارلز براون قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأمريكية، يشيد فيه بالغايات السعودية على اليمن، وأكد أن سلاح الجو الأمريكي يتعاون مع القوات السعودية في مجال التدريب، وعبر عن إعجابها بالعملية الجوية السعودية في اليمن، مستطرداً: «أسلوب تفكيرنا واحد». وذلك خلال مشاركته في منتدى لقادة القوات الجوية الذي انعقد في دبي.

وفي التحليل، طوال فترة العدوان السعودي على اليمن، بل وفي صراعات المنطقة لم يحدث أن صدر تصريح من مسؤول أمريكي كبير بذلك المستوى، كاشفاً به وبصراحة مطلقة طبيعة العلاقة السعودية الأمريكية، بما تتجاوز مجرد التعاون العسكري إلى تبين طبيعة «التفكير» لدى الطرفين «السعودي والأمريكي»، وأنه تفكير واحد، وليس فقط متطابقاً أو متقارباً بل واحد، بكل ما تعني «الواحدية» من انصهار سعودي كامل داخل البوتقة الأمريكية، وأن أي شيء يصدر عن السعودي فهو أمريكي الهوى والمزاج.

قد يجادل البعض بأن ذلك التصريح لم يأت بجديد، وأن السعودية هي صناعة أمريكية، سواء صدر تصريح أو لم يصدر، وذلك صحيح، إنما هل المذنب المتهم بارتكاب جرم مثل شهادته على نفسه؟! وتصريح مثل ذلك يصدر عن مسؤول أمريكي كبير يمثل «وثيقة» دامغة يجب البناء عليها شعبياً وإعلامياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وعلى كل المستويات، لناحية ترسيخ حقيقة أن اليمن لا يتصدى للسعودية فقط، وإنما هو حقاً يتصدى لعدوان أمريكي بحت، وأن أي انكسار للسعودية فهو انكساراً للأمريكيين، وأية جريمة ترتكبها السعودية فهي جريمة أمريكية بامتياز، وبل وأكثر من ذلك أن التدمير السعودي لليمن مقدمة لاحتلال أمريكي في سنوات لاحقة ولو لأجزاء من اليمن، وفرض مشروع الأقاليم بالقوة في سياق تفتيت المنطقة لضمان أمن إسرائيل، كأولوية تقف على رأس سلم اهتمامات السياسة الخارجية لأمريكا، كما جاء في لقاء أوباما - نتنياهو، الإثنين الماضي.

الخبر الثاني: كارتر يسخر من الخليجيين «السلاح المتطور لا يحقق الانتصار!»

في حديث لمجلة «ذي اتلانتيك»، وجّه وزير الحرب الأمريكي أشتون كارتر رسالة إلى الخليجيين بأن امتلاك الطائرات المتطورة ليس كافياً، ولن يحمي بلدانهم، وعليهم دخول اللعبة بنزولهم إلى الأرض.

التحليل: حديث كارتر جاء في سياق انتقاده للهات الخليجي وراء شراء السلاح المتطور، مؤكداً عدم فعاليته

ما لم تكن للخليجيين قوة على الأرض في مختلف المناطق الملتهية في المنطقة، ولم يتردد في أن ينتقدهم بسخرية لاذعة، حين قال: «ثمة شعور أن بعض دول الخليج متواجدة في اللعبة على ارتفاع 30 ألف قدم»، في إشارة إلى أن الخليجيين يريدون نصراً وليسوا على الأرض، مخالفين بذلك قاعدة علمية عسكرية تقول: «الأرض تقاتل إلى جانب أصحابها»، ولم يكتف كارتر بذلك الحديث، حيث قال: «الطائرات المتطورة ليست كافية عندما يغزو الحوثيون اليمن».

ولا نتفاجأ بقوله: «يغزو الحوثيون اليمن»، فذلك التوصيف لا يصدر إلا عن رعاة بقر تفكيرهم متوحد مع بقر مثلهم، كما جاء في «إشادة براون» التي ناقشناها أول المقالة، وكما في البقر ما يفيد حتى «روثها» يستخدم كسماد للأرض، ففي ذلك التصريح ما يشير إلى أن نتيجة ثمانية أشهر من القصف الجوي على اليمن هو الفشل، وهذا ما لم يستطع كارتر قوله صراحةً، فتلاعب بالصياغة، ومرّد فشل الطيران السعودي عائداً إلى أن الطرف الآخر هو على الأرض، والملحق بارتفاع 30 ألف قدم يلحق في أوامم القوة، ولم يكن منه إلا التدمير والخراب دون إنجازات عسكرية يمكن صرفها في السياسة.

الخبر الثالث، السعودية: عنزة ولو طارت

وتفاصيل الخبر من صحيفة الوطن السعودية، حيث نقلت الإثنين الماضي تصريحات للمتحدث باسم قوات العدوان أحمد العسيري يقول فيها بالحرف: «أنجزنا في اليمن ما لم تنجزه القوات الأمريكية و28 دولة خلال 11 عاماً في أفغانستان».

تصريحات العسيري جاءت في سياق تبريره لفشل عدوان بلاده في تحقيق أي إنجاز عسكري، وتعثّر مرتزقته على الجبهات الداخلية مأرب وتعز.



وفي الواقع فإن وحشية السعودية وانعدام رؤيتها الواقع كما هو أفقدها تقدير الموقف، وتصريحات العسيري ليست إلا مكابرة، وبيع أوهام للرأي العام الخليجي. فما أنجزه العدوان السعودي هو المجازر ودمار المؤسسات، وهذا ما لم يكن في أفغانستان القاحلة من أساسها، وأن يستذكر العسيري تلك التجربة، ويدعي أن بلاده أنجزت ما لم تنجزه 28 دولة في أفغانستان فهو بين من يرى «توأم بلاده» كأنه قوة عظمى، وبين من يقر من حيث لا يدري بفشله في تحقيق أي إنجاز، وأنه بحاجة إلى سنوات حتى يستعيد الهيمنة على اليمن، ويتحكم في تعيين الرؤساء والوزراء والوكلاء والمدراء العموم، ومدراء المدارس، كما كان يعمل طوال نصف قرن مضى. وفي كل الأحوال فتصريح العسيري لا يخرج عن كونه عنزة ولو طارت، وقبل أن يستذكر تجربة أفغانستان، على العسيري أن يشاهد تعثر مرتزقته في الداخل، وحجم التوغل اليمني داخل نجران وجيزان وعسير... وقد لا يتوقف الأمر عند سقوط مدينة ربوعة عسير.. فهناك ما بعد بعد!

وخلاصة تحليل الأخبار الثلاثة الأتفة الذكر أن تصدى الشعب اليمني للسعودية، وقتالهم داخل مناطق تقع تحت سيطرتها، فهو بمثابة قتال داخل شوارع واشنطن، باعتبار السعودية أكبر محمية أمريكية في المنطقة، وعلى شعبنا اليمني أن يدرك أن المواجهة لن تتوقف عند هذه المعركة، فقد تنتهي في أي يوم، لكن إن توقفت فلن يتوقف الصراع، ولن ينكسر حصار حتى تنكسر شوكة السعودية، واستضافتها تجمعا في الرياض شاركت فيه دول من أمريكا اللاتينية إلى جانب بعض ما تبقى من الدول العربية إنما يؤكد حاجة اليمن إلى نصر عسكري واضح وجلي حتى يرى العالم أن ثمة دولة أخرى في الجزيرة العربية ليست من دول الخليج، واسمها الجمهورية اليمنية يجب فتح العلاقات معها مباشرة، دون المرور عبر الرياض ولا ببشة.

في اليمن.. الأرض مع أصحابها

علاء الرضائي*

صديقي اليمني الذي يسترّب لي أحياناً - وبصعوبة عفوية! - بعض المعلومات عن واقع ما يدور في بلدك والذي جعلني لطيبته ودمائه خلقه أحبّ كل اليمنيين وهذا البلد الذي لم أزره في حياتي.. نقل لي قبل أيام معلومة وحددها بأنها «ليست للنشر».. معلومة تحقّق بعضها في جبل الياس وباب المندب وبقي البعض الآخر...

صديقي هذا وآخرون من أبناء اليمن الذين ألتقيهم خلال حياتي المهنية كوّنوا لي انطباعات عن الشخصية اليمنية، مفادها أنها تعمل أكثر مما تتحدث وتعمل أكثر مما تقول، وأنها تضي في مسيرتها بعناد وإصرار دون الالتفات إلى ضجيج الإعلام وفقاعات البطولات المزيفة (بطولات 30 ألف قدم في الجو كما وصفها وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر مؤخراً).. واضحة في أهدافها وتعرف حقيقة عدوها وكيف يفكر، بينما لا يستطيع هو قراءتها بسهولة؛ لأنها لا تثرثر كما هم مشايخ القبائل البدوية الذين يكتبون تعليقات ودواوين من الشعر لكل نزوة جاهلية أو «غزوة» قبلية، حتى لو كانت غزوة جراد!

وقد حرم هؤلاء اليمنيون من أبسط حقوق التعبير عن وجهات نظرهم على يد المهرجين الذين تصم العالم بأواقهم وطبولهم المنتشرة من طنجة إلى دبي.

هذه البساطة وعدم التكلف هذا، ظهر عليهم في كل شيء، فمنهم (اليمنيون) قوة كبيرة وجعلهم يتحركون وفق إمكانياتهم لا يستنظرون يد العون من الآخرين في نيل ما يصبون إليه، وإن ساعدوهم فهو من باب النافلة.

قارنوا بين مقاتلي أنصار الله والجيش اليمني وقوات القبائل اليمنية من جهة وبين جنود المملكة الهاشمية المدججين بالسلاح والذين يقاتلون بأحدث المعدات الحربية الغربية ومن أبراج مكيفة من جهة أخرى..

وانظروا إلى نتائج كل من الجانبين.. لقد أدل جنود اليمناني عناصر «جيش الكبسة» السعودي في عقر جُهورهم، جعلوهم بعد ثمانية شهور من «إنجازات» العدوان يحتمون بالمرتزقة الكولومبيين! فيما هم عاجزون عن تحقيق أي هدف..

إن معركة اليمن والتي عادت الكرة فيها إلى أهل الأرض وأصحابها، هي بداية الانهيار السعودي الحقيقي والضرية التي تقصم ظهر البعير النجدي.. فمن أراد أن يتخلص من الإرهاب التكفيري والتطرف «الإسلاموي» و«الخلافة الداعشية» و«الإمارة القاعدية».. عليه أن يمد يد العون إلى هؤلاء المستضعفين في الأرض الذين وعد الله بالنصر لهم آخر المطاف.

مقولة «الأرض مع أصحابها» ليست بدعة يمانية، بل هي الحقيقة التي أغمض عنها كثير من الطغاة والمستكبرين فكانت وبالاً عليهم.. أميركا في فيتنام والسوفييت والنااتو في أفغانستان، والنازيون في أوروبا الشرقية، والطيالان في ليبيا، والفرنسيون في الجزائر وسوريا، والبريطانيون والأميركان في العراق، والصهاينة في فلسطين التي تنزف منذ سبعة عقود والتي تنتفض اليوم ثاراً أقدم أسداسها والتي أربكت العدو وقطعان مستوطنيه بطعنات أبنائها و... أخيراً أفغانستانتان.. ونحن نضيف عليه بأن اليمن تحول إلى مستنقع للعدوان السعودي - الأميركي كما أفغانستانتان أصبحت مستنقعا للنااتو منذ 14 عاماً.. والأمور بعواقبها أو كما قلنا من قبل «عدّ الفراخ يكون آخر الخريف»!

باسم العدوان البدوي أحمد عسيري يقارن بين فشل نظامه العدوانوي وبين الفشل الأميركي في أفغانستانتان.. ونحن نضيف عليه بأن اليمن تحول إلى مستنقع للعدوان السعودي - الأميركي كما أفغانستانتان أصبحت مستنقعا للنااتو منذ 14 عاماً.. والأمور بعواقبها أو كما قلنا من قبل «عدّ الفراخ يكون آخر الخريف»!

* نقلاً عن موقع قناة العالم

قبائل وأحزاب اليمن صف واحد في مواجهة العدوان السعودي

الأحزاب توقع ميثاق شرف ملزم والقبائل تؤكد: لا مفر من محاكمة الخونة

اليمن واحد ضد السعودية



الحسنة - محمد الوريث:

وقَّع اليمنيون صفّاً واحداً ضد العدوان السعودي الأمريكي على كافة المستويات الشعبية والرسمية، وتجسّد خلال ثمانية أشهر من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن مبدأ واحداً ثابتاً، يشترك فيه كلُّ اليمنيين مهما اختلفت مناطقهم أو توجّهاتهم السياسية والفكرية والمذهبية، وهو حتمية مواجهة العدوان والتصدي لكل مشاريع غزو اليمن وتفتيته لصالح مشاريع صهيوا أمريكية في المنطقة.

وبدأ الموقف اليمني الموحد كشعور وطني عالٍ ومسؤولية أخلاقية ملزمة تجاه العدوان، ولكنه كان موقفاً عفويًا وديهيًا، ومن ثم تطور المشهد ليصل إلى تحرك فعال ومكتوب ومنظم على عدد من المستويات لتثبيت الموقف وتوحيد الجهود وتأطيرها في نقاط وموجهات محددة وواضحة.

وثيقة الشرف القبلية

هذا وقد بدأت، قبل قرابة الشهرين، فعاليات التوقيع على وثيقة الشرف القبلية الملزمة لكل

القبائل بعدد من البنود لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي والخونة والمرترقة المتعاونين معه، وكان قد كشف عضو المجلس السياسي لأنصار الله فضل أبوطالب بأن مليوناً ومائتين واثنين وستين ألف توقيع هي الإحصائية الأولية لحملة التوقيعات على وثيقة الشرف القبلية، حتى تاريخ 7 من نوفمبر، ويرى مراقبون بأن العدد مرشح للزيادة، حيث تتواصل فعاليات التوقيع على وثيقة الشرف القبلية، وتخرج قبائل اليمن في أكثر من 10 محافظات على مستوى كلِّ مديرية وقرية وحرارة يمنية بشكل يومي للتوقيع على هذه الوثيقة التي تعبر عن أكبر حالة تلاحم شعبي وقبلي شهدتها البلاد منذ قرون.

وتقول الوثيقة في البند الثاني والثالث: «تعلن القبائل اليمن المنتمية إلى قحطان وعدنان ممثلة في من حضر أو وقع كلٌّ عن نفسه وعلى من يليه، وفقاً للأعراف المتبعة أن الحاضر يشمل الغائب، بأن ندم الجميع بريئة ووجوههم بيضاء من مرتكبي العدوان على اليمن والداعمين والمشاركين والمحرضين والمؤيدين له، ومنتسكون بحقهم في الرد على المعتدين والمؤيدين لهم بالقرارات المتاحة في أي زمان ومكان، وحينما يصل منعهم

وفروعهم إليه في الزمن القريب أو البعيد وأن لا قبول ولا صمت عن أي نوع من أنواع الوصاية أو التدخل الأجنبي مهما كلف ذلك من خسائر وتضحيات».

البند الثالث: العقوبات القانونية..

تطالب القبائل اليمنية السلطات الرسمية والقضائية بتطبيق القانون وإنزال العقوبات الرادعة ضد المشاركين في العدوان على اليمن والداعمين والمحرضين والمؤيدين له وفق ما نصت عليه أحكام الشريعة الإسلامية والمواد 125، 126، 127، 128، 129، من قانون العقوبات رقم (12) لسنة 1991م في حق المشار عليهم أعلاه، وغيرها من المواد العقابية وما ورد في قوانين الصحافة والمطبوعات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، وكذا سنن أو تحديث قانون ينص بوضوح على تجريم الخونة والعملاء وتجريدهم من الحقوق المالية والوظيفية وتمثيل اليمنيين في أي من المحافل الرسمية أو الشعبية والمشاركة في أية فعاليات أو تشكيل مكون شعبي أو اقتصادي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبأي شكل من الأشكال.

ويعتبر توقيع مليون و200 ألف مواطن على

هذا النص يجعله ملزماً ونافاذاً، وهذا الموقف المتقدم إنما يعبر عن حالة الوعي الكبيرة لدى القبيلة اليمنية وعزمها على سد الفراغ بعد تنصل وهروب وخيانة عدد من التنظيمات السياسية وتفريطهم في سيادة اليمن.

الأحزاب السياسية توقع على ميثاق الشرف

وعلى السياق السياسي بعد الجانب القبلي عقدت الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان، الأربعاء 4 نوفمبر 2015م في العاصمة صنعاء، اجتماعاً استثنائياً بالقصر الجمهوري ضم ممثلي أكثر من (22) حزباً سياسياً بينهم حزب الرشد السلفي.

وفي الاجتماع أقر 22 حزباً سياسياً، التوقيع على ميثاق شرف جامع يعزز وحدتها وتماسكها في مواجهة العدوان وأدواته في الداخل ويردع المتآمرين على الوطن وأمنه واستقراره وسيادته ووحدة صفه.

ونصت الوثيقة على بنود متعددة، كان أهمها العمل بكل ما هو متاح وممكن لمواجهة العدوان والاحتلال الخارجي وأدواته في الداخل، وعدم

التخاذل أو التهاون أو المهادنة حتى يتوقف العدوان وتتحرر كافة الأراضي اليمنية وتنتال السيادة الكاملة. إضافة إلى عدم التعاون أو التعاطي أو التعامل مع كلٍّ من يساند أو يساهم أو يبرر للعدوان على شعبنا اليمني العظيم بأي شكل من الأشكال. واعتبار أي استهداف لأية جهة سياسية أو مجتمعية مناهضة للعدوان أفراداً أو جماعات بالتشهير أو التحريض أو التعريض أو النقد الإعلامي عبر أية وسيلة إعلامية بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي تصرفاً وعملاً مسانداً للعدوان، والعمل على توحيد الجبهة السياسية والإعلامية في مواجهة العدوان، والترفع عن أية محاكمات سياسية، وتأجيل أي تباين بوجهات النظر بين الأطراف الموقعة على هذا الميثاق حتى زوال العدوان وتطهير كافة الأراضي اليمنية من دنس الاحتلال وأدواته.

ويأتي هذا الاتفاق السياسي ثماراً لجهود كبيرة لتأطير الموقف الشعبي والسياسي والرسمي لمواجهة العدوان، ويمثل حالة متقدمة من الوعي السياسي اليمني، خاصة في ظل تأييد بعض الأحزاب للعدوان وخيانة بلدها في هذا الظرف الحاسم كحزب الإصلاح.

قبائل اليمن تواصل زحفها للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية

الحسنة - خاص:

يتواصل زحف قبائل اليمن، في مختلف المحافظات، وبإقبال واسع، للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية: لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية، مؤكداً أهمية الوثيقة في تعزيز وتأسيس دور القبيلة في دفع الطامعين والغزاة، ولما لها من تأثير بالغ في تسيير شؤون المجتمع في مختلف نواحي الحياة..

أبناء ووجهات وشخصيات ومشايخ وأعيان اليمن يتفاعلون بشكل كبير مع الحملة، وهو ما يعكس النخوة والشجاعة والكرم التي يتمتع بها اليمنيون منذ قديم الزمن.

البداية من محافظة إب، حيث دشّن مشرف اللجان الميدانية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية بمحافظة إب «راكان النقيب» بمديرية السباني، الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية، بحضور وتفاعل جماهيري من قبل مشايخ ووجهاء وأعيان المديرية.

وفي مهرجان التدشين الذي أقيم بمدينة السباني أشاد النقيب بمستوى الحس الوطني واستشعار المسؤولية لدى الجميع في هذه المديرية للتوقيع على الوثيقة الوطنية التي تجرّم العدوان ومن يسانده من المرتزقة في الاعتداء على بلادنا وتدمير الحرث والنسل والبنية التحتية. وأكد في معرض حديثه بهذه المناسبة أن الالتفاف والتوافق الوطني والقبلي والشعبي والمموس والمشهود من كافة وجهاء ومشايخ وأعيان محافظة إب بكافة مديرياتها

ومناطقها يدل دلالة كاملة على استشعار الجميع للمسؤولية الوطنية الملقاة على عواتقهم أمام الله والوطن للعمل من أجل كل ما يساهم في وقف العدوان السعودي على اليمن ورفع الحصار الجائر عليه وتجريم كل من يقف في صفه أو يسانده باعتباره ذلك خيانة وطنية.

هذا وقد تدافع جميع مشايخ ووجهاء وأعيان مديرية السباني ومعهم أعضاء المجلس المحلي ومسئولو السلطة المحلية وممثلو المنظمات والأحزاب؛ للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية، مؤكداً رفضهم للعدوان السعودي ووقوفهم مع الوطن وحرصهم الكبير على المشاركة في الحملة واصطفاً فهم من أجل وقف العدوان والحرب وكسر الحصار وتجريم كل من يقف معه ويسانده.

وفي محافظة الحديدة، تتواصل بمديرية كمران الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأكد أبناء مديرية كمران تأييدهم ودعمهم للوثيقة التي تؤسس لعمل موحد لقبائل المحافظة تكون مصلحة الوطن فوق مصالح الجميع.

واعتبر مدير عام مديرية كمران عبدالله حسن أبو الغيث، توقيع أبناء المديرية على الوثيقة، اعترافاً مطلقاً بدور القبيلة الفاعل في توحيد الصفوف وجمع الكلمة بين أبناء المجتمع والتآخي ونبذ الخلافات والتصدي للعدوان الغاشم.

وأشار إلى أن الوثيقة جاءت ملبيةً لطموحات

أبناء الوطن في دحر العدوان الذي تشنه دول تحالف العدوان السعودي، وتؤكد أن أبناء الشعب اليمني بصورة عامة وأبناء محافظة الحديدة بشكل خاص بكل قبائلها يرفضون هذا العدوان.

وكان أبناء مديرية كمران من أعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي ومشايخ وعقال الحارات والمتقنين والأكاديميين، تنادوا وبادروا للتوقيع على الوثيقة التي تعتبر انطلاقة فعلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وفي محافظة ذمار، عُقد بمنطقة ذي سحر مديرية عنس لقاء قبلي موسع رفضاً للعدوان السعودي وتأيداً لكل البنود التي تضمنتها وثيقة الشرف القبلية.

وأكد المشاركون دعمهم ومساندتهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية في دحر القوات الغازية ومرترقتهم في الداخل.

وأبدوا استعدادهم للتوجه إلى جبهات القتال للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته وسلامة أراضيه.

وفي محافظة حجة، دشنت قبائل عزل بيت القحمي وبيت زواد وجبل النمر بمديرية بني العوام بمحافظة حجة، حملة التوقيع على وثيقة الشرف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأكد مشايخ وأعيان العزل استعدادهم بذل الغالي والرخيص لمواجهة العدوان السعودي السافر والوقوف صفّاً واحداً مع أبطال الجيش واللجان الشعبية لدحر الغزاة والمعتدين.

وأشاروا إلى أن تفاعل القبائل مع الحملة

المليونية للتوقيع على الوثيقة يجسّد روح الوطنية إزاء ما يتعرض له الوطن من مؤامرات تحاك ضده.. مثنين الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف مواقع العزة والشرف.

وفي محافظة ريمة دشّن أبناء وقبائل مديرية كسمة الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأكد مشايخ المديرية، استعدادهم للدفاع عن الوطن وحمايته والوقوف ضد المعتدين والغزاة وكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره.

وأشادوا بالتفاعل الشعبي من قبل أبناء وقبائل كسمة ورفضهم واستنكارهم للعدوان والحصار الجائر.. مؤكداً تأييدهم لحملة التوقيع على وثيقة الشرف استشعاراً لمسؤوليتهم في توحيد الصف والكلمة ومواجهة العدوان الغاشم على الشعب اليمني أرضاً وإنساناً.

وفي مديرية مظهر بمحافظة ريمة، توافد أبناء المديرية للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وفي اجتماع بمنطقة مسور ألقى كلمات من قبل مشايخ وأعيان وأبناء المديرية، أكدت ضرورة التلاحم والاصطفاف الوطني في مواجهة العدوان السعودي الغاشم على الوطن.

وأشار المتحدثون إلى أن توقيع أبناء قبائل مديرية مظهر على وثيقة الشرف القبلية يعزّز من دور القبيلة في التصدي للغزاة والمحتلين

ويؤكد رفضهم للعدوان.. مؤكداً ضرورة تضافر جهود الجميع والوقوف صفّاً واحداً في التصدي للمرتزقة وما يقومون به من أعمال إجرامية بحق اليمنيين في مختلف المحافظات. وأكدوا أن الوثيقة تسعى لترسيخ المبادئ والقيم بين أفراد المجتمع ولم الشمل وتوحيد الكلمة، خاصة في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية التي يشهدها اليمن جراء العدوان الغاشم.

وفي أمانة العاصمة صنعاء، قال رئيس اللجنة الإشرافية للحملة المليونية للتوقيع وثيقة الشرف القبلية بأمانة العاصمة سمير المروني: يجري حالياً تشكيل هيئة بالأمانة لتنفيذ للوثيقة التي وقّع عليها مئات الآلاف من أبناء العاصمة؛ بهدف ترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأوضح المروني أن الهيئة التنفيذية للوثيقة ستضم في عضويتها مشايخ وأعيان ووجهات اجتماعية وأكاديميين وقضاة ومن كافة الشرائح المختلفة في المجتمع.

مشيراً إلى أنها ستعمل على النزول الميداني لجميع فئات المجتمع بهدف تطبيق بنود الوثيقة التسعة، ومن أهمها الصلح العام بتأجيل كل الخلافات والنزاعات بين جميع أبناء اليمن باستثناء من أشارت إليهم الوثيقة بالعقوبات. وقال إن محور التكافل الاجتماعي يعد من أهم المحاور التي سيتم تطبيقها من قبل الهيئة التنفيذية والذي يشمل مجموعة مبادئ سامية أهمها دفع الظلم والطغيان، وإغاثة الملهوف والمكروب، ومساعدة المضربين من العدوان.

الشيخ محمد طعيمان أبرز الشخصيات الاجتماعية بمأرب لـ «صدى المسيرة»:

العدوان السعودي والعرادة والمرترقة يتحملون مسؤولية قطع إمدادات النفط والغاز عن اليمنيين

اليمن لن يعود مرة أخرى إلى زمن الارتهان والوصاية حتى لو استمرت هذه الحرب مدى الحياة



الإصلاح خان الوطن وكثير من أعضائه صدموا لتأييده للعدوان والبعض قدم استقالتهم وفقد الثقة بقيادته



أكثر من يشتكي من المرترقة هم جرحاهم فهم لا يجدون العلاج والذي نقلوا «شرورة» يشتكون من سوء المعاملة والإهمال وبتر أعضاء من أجسامهم



أغلب مشايخ مأرب ضد العدوان وكان يوماً أسود حين رُفعت أعلام دول العدوان على أرضنا وعلى جبالنا في مأرب

عبر الشيخ محمد طعيمان عن امتعاضه الشديد لوجود قوات الغزو في محافظة مأرب وفي بعض محافظات الجمهورية، مؤكداً أن اليمنيين سيواجهون المحتلين حتى النصر الكبير.

وقال طعيمان وهو من أبرز الشخصيات الاجتماعية بمحافظة مأرب في حوار مع صحيفة «صدى المسيرة» إن أغلب مشايخ مأرب ضد العدوان وقليل منهم من تم شراؤه بالمال السعودي.

وأشار إلى أنه كان يوماً أسود حين رُفعت أعلام دول العدوان على أرض وجبال مأرب وأن حزب الإصلاح خان الوطن وسيدفعون ثمن ذلك؛ لأن التاريخ لا يرحم أحداً.

حاوره - عبده عطاء

بداية شيخ محمد، هل لك أن توصف لنا سبب ما يتعرض له اليمن من عدوان؟
اليمن بلد، كانت كرامته وإرادته وحريته مصادرة، واليوم اجتمع الشرفاء والأحرار في خندق الوطن للدفاع عنه من أجل استعادة إرادة اليمن وكرامة المواطن، والعدو يقوم بالتجيش من أجل أن يخضعنا ويقتلنا تحت الوصاية والسيطرة والارتهان.

نحن لا نريد أن يتحقق لنا أي هدف، قبل أن نحصل على إرادتنا، ونخلص من الوصاية، وعندما يتم لنا ذلك، فلن نكون بحاجة إلى أحد، سنأكل من خيرات وثروات بلادنا، لن نعود ثانية إلى زمن الارتهان والوصاية، حتى لو أطعمونا العسل، فنحن بلا إرادة سنكون قد خسرنا الحرب وخسرنا كل شيء وعُدنا كما كنا، وعلينا أن نصمد في سبيل الحصول على إرادتنا وكرامتنا وخروجنا من كنف الوصاية حتى لو استمرت هذه الحرب مدى الحياة.

ولكن هناك من اليمنيين من يقف في صف العدوان؟

الإنسان اليمني الشريف هو الذي يغار على وطنه، حين يرى بعينه ما يحدث، فيتألم، ويعتقد أن مواقف جميع اليمنيين الأحرار واحدة، تجاه ما يتعرض له وطنهم اليمني من عدوان وثرتك في حقه أبشع الجرائم، والتي لا يمكن أن تذهب بالتقدم ولن يتم السكوت عنها، فجرائم العدوان لم تعد خافية على أحد، لقد جعلوا من إعادة الشرعية ذريعة، وصنعوا لها زحماً إعلامياً؛ من أجل الحرب على اليمن، وعندما ننظر إلى أفعالهم وجرائمهم، وكل ما يقومون به في اليمن، يؤكد أنهم يدرسون اليمن، ودمروا المستشفيات، المدارس، الطرق، الجسور، منازل المواطنين الأبرياء، وغيرها من الأشياء الكثيرة التي لا علاقة لها بما يحدث في ميادين المعارك، والتي تذل على أن كل شيء في اليمن مستهدف، من البنية التحتية وحتى القيم الإنسانية لليمنيين.

من هم أبرز شركاء لـ «هادي» في خيانة اليمن؟
الأحزاب التي أيدت العدوان، من ضمنها الإصلاح، ما كنت أتوقع أن حزبا كبيرا مثل حزب الإصلاح أن يصدّر بياناً تأييداً للعدوان وضرب

هذه الوثيقة جاءت لترد الاعتبار للقبيلة.. وهذا ما اعتبره أنه من أهم الخيارات الاستراتيجية، ولو فهم أعداء اليمن ومرترقتهم أبعاد هذا، وأعتقد أنهم قد فهموا أن هذا الخيار أعظم من خيار السلاح؛ لأنك تحيي قيماً وتعيد الروح إلى القبائل الذين هم جزء من الدولة، فكل قبيلة كانت أشبه بدويلة داخل الدولة، تخدمها وتساعدنا في كثير من الأمور كالقيام بالمهام الأمنية والتكافل الاجتماعي، وغيرها من الأمور التي كانت تساعد على تماسك الدولة، قبل أن يتم استهداف القبيلة من قبل الأحزاب وأركان السلطة السابقة، فشنت حرباً ضد القبيلة لتمزيقها، بالإضافة إلى تأجيج قضايا الثأر من داخل الوطن ومن خارجه، وكانت تعاني القبيلة من هذه الأشياء، فجاءت وثيقة الشرف في الوقت المناسب.

وكيف ينظر الشيخ محمد إلى البنود التي وردت في الوثيقة؟
المبادئ التسعة التي شملتها وثيقة الشرف، هي موجودة في قيمنا وفي قوانيننا، لم تأت بشيء جديد، فالأعراف القبلية وقوانيننا تجزم الخائن والعاب لوطنه أو كل من له علاقة أو يقدم الدعم اللوجستي والمخابراتي لجهة أجنبية ضد وطنه، وهو ما تحقنا وثيقة الشرف على تطبيقه من مبادئ، وسيكون القانون في المستقبل عند استقرار البلاد هو من سيتكفل بتطبيقها وتنفيذ أحكامها وهو ذات القانون الذي سنخضع له جميعاً.

نصيحة من القلب.. لمن تقدمها؟
البناء وقبائل مأرب، فهم أحرار وأصيلون، وبرغم ما حصل من تغريب بهم، إلا أنهم ليسوا كما يُشاع في الإعلام، لا والله ما هم دواعش كلهم، فالقيم موجودة فيهم وفيهم الأصالة، والنخوة، وما حدث هو أنه تم التغريب بهم من قبل بعض المشايخ وبعض الأحزاب الذين ورطوهم في القتل والقتال، وصاروا جزءاً من التضحيات، لكن أدمعوا المغرر بهم أن يعودوا إلى جادة الصواب، يعودوا إلى وطنهم وقبيلتهم، وإلى ما يفرضه عليهم الواجب الوطني من محاربة الغزاة الأجانب.

برقية شكر وتقدير.. لمن تبعته؟
أوجه الشكر للجيش واللجان الشعبية على كل ما يقدمونه من بطولات وتضحيات وثبات في ميادين الشرف والبطولة.. كما أحيي الشعب اليمني العظيم على صبره وثباته وصموده التاريخي، رغم الحصار والقصف والمعاناة، إلا أنه في كل يوم يزداد تماسكاً وبيعت برسائل الصمود في كل مواقفه التي يعلن فيها وقوفه إلى جانب الجيش واللجان الشعبية، كما أدمعوا اليمنيين للاستمرار في صمودهم، وليعلموا أن الصبر سيورث النصر بمشيئة الله.

الخدمات غير متوفرة، نظراً للحرب، مثل مديريات (صروح، حريب القراميش، بدبدة، مجزر، حريب بيجان، وأجزاء من مدغل) وغيرها. أما الغزاة ومرترقتهم هم في مديريات بسيطة بمحافظة مأرب وليس فيها بالكامل، تواجدهم في المجمع وفي مديرية الوادي ومأرب وبعض مديريات مراد.

أما بالنسبة للخدمات من قبل العدوان، هم لم يأتوا لبناء اليمن، هم جاؤوا ليهدموا اليمن وبنيته التحتية، هدموا المدارس والأسواق والمستشفيات، ودمروا كل ما يرتبط بحياة الناس.. العدوان أتى إلى مأرب بالسلاح وعلى ظهور الدبابات والمجنزرات، ولم يأت بخبراء ولجان لإقامة مشاريع، باستثناء ما أتوا به من «شوية» إغاثة للنازحين، ولم يرتبطون بهم فقط، أما أغلب مأرب فلم يصلها شيء من الإغاثة، والمعاناة ما زالت موجودة في مأرب، فالبنية التحتية مدمرة، والنفط يباع في السوق السوداء، وانفلات أمني كبير، وحتى المستشفيات أكثر ما يشتكون منها هم جرحاهم الذين يعانون ولا يجدون العلاجات في مأرب، وحتى الذين نقلوهم إلى شرورة عادوا يشتكون من سوء المعاملة التي عاملوهم بها وما تعرضوا له من إهمال كبير وبعضهم تعرض لبتار أعضاء من أجسامهم.

كيف ينظر الشيخ محمد إلى أولئك الذين رفعوا أعلام الغزاة في مأرب؟
لقد كان يوماً أسود حين رُفعت أعلام دول العدوان على أرضنا وعلى جبالنا، فلم تشهد مأرب الهوان مثلما شهدته في هذه الأيام من رفع للأعلام وجلب لأموال وقوات العدوان، لقد قالوا بأنهم يوجهون المد الإيراني، ولكنهم ركزوا - رفعا - أعلام ورايات الاحتلال والغزاة، أو من قالوا بأنهم أتوا لمساعدتهم لإعادة الشرعية للبلاد، فلماذا لم يركزوا على بلادنا بدلاً عن أعلام دول العدوان؟! إن أمة منطقة في اليمن يصل إليها جنود ومرترقة العدوان، فإنها في حكم الاحتلال.

برأيك يا شيخ لو انتقلنا إلى موضوع آخر.. من يتحمل مسؤولية قطع إمدادات النفط والغاز من محافظة مأرب؟
النفط والغاز يوجد في مديرية مأرب الوادي، وهي تحت سلطة المحافظ وقيادة المنطقة (الشدادية، وغيره) والتي شكلها العدوان، وهم المسئولون على هذه الأشياء، وأهل مأرب وغيرهم أبرياء مما يحدث، وأغلبهم موجودون في صنعاء، حيث يوجد منهم أعداد كبيرة من النازحين، ومن تبقى في البلاد يتعرضون للتفتيش هناك في مناطقهم في ظل حكم الاحتلال.

وثيقة الشرف القبلية التي يتم التوقيع عليها في مختلف المحافظات.. ما هي رؤيتكم حولها؟

تألمنا كثيراً مما حصل من وجود لقوات العدوان الغازية في مأرب، ولكن هذا الأمر تمت مواجهته من قبل الجيش واللجان الشعبية، ويعون الله تم إجبار بعض القوات الغازية على الانسحاب، والمعارك المستمرة، وبإذن الله ستنتهي قريباً بنصر اليمن.

هل من معلومات عمّن يدير معارك العدوان في مأرب.. الغزاة أم المرترقة؟
حسب المعلومات التي لدينا، تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة، بقيادة ناس من المنطقة، وكذلك من قوات العدوان، وهم الذين يقومون بتحديد الأهداف وكل ما يتم استهدافه من قصف للمواقع والأماكن والمنازل، وهذه الغرفة المشتركة مهمتها القيام بالدور نيابة عن العدوان.

ما طبيعة الدور الذي يقوم به مشايخ مأرب المتواجدين في الرياض؟
بالنسبة للمشايخ المتواجدين في السعودية، أعتقد أن قسماً منهم ذهب لإقامة الفعاليات والمشاركة وتقديم الخدمات للعدوان، وهناك قسم منهم ممن ذهب كمنزاح، متجنب للأحداث، والأيام القادمة كغالبية مواقف الجميع، و«الحنة» -الزعل والغضب- يجب أن لا تكون إلا على من له دور في العدوان، من تقديمه للخدمات أو تأييده العلني للعدوان، أما الإنسان الساكت وهو نازح، فهذا أعتقد أن أمره مختلف وله حكم آخر.

كيف كانت تتم عملية تجنيد مشايخ مأرب من قبل السعودية؟
ليست السعودية وحدها من قدم الدعم واشترى المشايخ، فالإمارات أيضاً استقطبت المشايخ، ومن كانوا يقومون بهذا الدور ويتولون هذه الأمور هم لا يتجاوزون عدد الأصابع، وليس كل المشايخ، فهناك مشايخ في بيوتها، والقليل من تم التغريب بهم، من بعض الأفراد الذين يذهبون معهم مقابل قوت يومهم وموتنتهم «ذخائرهم»، وما جاء في لحظة.. أما المشايخ في مأرب فأغلبهم والذين كانت لهم مقررات من السعودية، فحالياً تم قطعها وتوقيفها، باستثناء خمسة أو عشرة أشخاص هم من يتم التعامل معهم من قبل وحالياً، فقد اكتفوا بهؤلاء الأشخاص الذين يتولون توزيع هذه الأموال حسب العلاقات والمودة والارتباط الحزبي بالدرجة الأولى، وحتى أن المشايخ الذين في السعودية عندما ذهبوا لاستلام دعم من السلطات السعودية، قالوا لهم: إذهبوا إلى مأرب، فالدعم حككم لدى المحافظ «العرادة».

هل هذا كل ما قدمته دول العدوان لمحافظه مأرب؟
ما هو الشيء الذي قدمه العدوان غير الموت؟!، فمأرب لا تزال هي مأرب، وأغلب مديرياتها ما زالت مرتبطة وتتبع صنعاء،

ولقد صدمنا وكثير من أعضاء الإصلاح صدموا، وأعرف ناساً من محافظة ذمار وغيرهم أعلنوا استقالتهم من حزب الإصلاح في وسائل الإعلام، وفي أغلب المناطق هناك من الإصلاحيين لم يؤيدوا العدوان ولا قرار حزبهم الذي جعلهم يفقدون الثقة بقيادتهم، هذا بالإضافة، إلى أن حزب الإصلاح زج بأعضائه في الحرب وتركهم لأصحاب المصالح يستغلونهم كتمثيل للحزب في الباطن وجز بعض القيادات إلى المعارك وراحوا ضحايا في سبيل الشهادة والدفاع عن الدين، والقضية ليست قضية دين ولا هم يحزنون، القضية قضية عدوان ووطن يتعرض للاحتلال والغزو الخارجي، ويمنين أحرار يدافعون عن كرامة وطنهم.

ولكن من وجهة نظرك.. ما الفائدة التي جنتها هذه الأحزاب المؤيدة للعدوان؟

الأحزاب التي أيدت العدوان وأصدرت بياناتها كـ«الإصلاح»، تؤيد العدوان على بلادها، حالياً هم يدافعون ثمن غلظتهم، وذلك لأن القيادات الكبرى غادرت البلاد، وبقيت القيادات الدنيا التي راحت حصاد المعارك، ولقد خسرت الكثير من هذه القيادات الدنيا؛ بسبب موقفها، بالإضافة إلى أن هناك من استغلهم من أصحاب المصالح الذين دفعوا بهم للمشاركة بما لا يليق بهم، ففقدوا الثقة بهم، وهم الآن يدافعون الثمن في كل مكان في اليمن وليس في محافظة مأرب فقط، وهذا ما سيفهمونه، حتى وإن حاولوا تجاهلته اليوم سيفهمونه غداً، فالحرب حصاؤها الرجال، وحسب المعلومات التي لدينا، هناك قيادات مهمة وقالة عرفناها في السلم، وهي محسوبة على بعض الأحزاب، شاركت في الحرب وفي صف العدوان ضد اليمن، والتاريخ لن يغفر لأحد، ولن يرحم الخائن والعميل ومن رمى بنفسه إلى التهلكة، وشارك العدوان على الأرض.

كيف يقيم الشيخ محمد طعيمان موقف أبناء محافظة مأرب من العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا؟

محافظة مأرب، ليست كلها مع العدوان، ولا يجب أن ينسب أحد إليها تهمة العمالة ضد الوطن، ومن يؤيد العدوان ويقف معه هم أشخاص معينون، لهم ارتباطات سابقة مع السعودية، وهم الذين يخدمون العدوان بالمقابل، وأعتقد أن فعاليات أبناء مأرب ومواقفهم وأدوارهم واضحة في الميدان وفي الإعلام، وتشهد لهم بأنهم ضد العدوان.

محافظة مأرب هي أولى المحافظات الشمالية التي توافد إليها جنود الاحتلال ومرترقته.

نحن في مأرب نشعر بالمرارة، مثلنا مثل كل اليمنيين الأحرار الذين يأبون أن يقصف وطنهم، وأن تُدنس بلادهم بجنود الغزاة، لقد

استشهاد رجل وامرأتين في استهداف مباشر لسيارة مواطن في مديرية بيحان بشبوة طيران العدو يقصف شاحنات محملة بالمواد الغذائية في صعدة ومأرب ويدمر محطة بث إذاعة بالحديدة

الحسبة - خاص:

لجأ العدوان إلى أعماله الشيطانية من جديد للتعويض عن هزائمه في الميدان، فقصف خلال اليومين الماضيين بشكل جنوني منازل المواطنين والأحياء السكنية في عدد من المحافظات، ومستهدفاً كذلك الشاحنات في الطرقات.

ودمر طيران العدو السعودي الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي سيارتين كانتا محملتين بالمواد الغذائية والمساعدات الإنسانية في منطقة آل المقراني بمديرية حيدان.

كما استهدف طيران العدو السعودي الأمريكي الصهيوني شاحنة أخرى محملة أيضاً بالمواد الغذائية تابعة لأحد المواطنين بمديرية ساقين؛ ما أدى إلى تدميرها وإتلاف جميع المواد الغذائية التي كان على متنها.

المواطنون أبدوا امتعاضهم الشديد مما حدث، مشيرين إلى أن العدوان يسعى إلى قتل الحياة بصعدة عبر استهدافه جميع مقوماتها وسبل عيش المواطنين في مختلف مديريات المحافظة، وما استهدافه للمساعدات الإنسانية والمواد الغذائية إلا أكبر دليل على إجرامه ووحشيته وصلفه وتفرغته.

واستهداف الشاحنات في الطرقات هو مسلسل إجرامي للعدو بدأ منذ الأيام الأولى للعدوان؛ بغرض تركيع الشعب اليمني واستسلامه لأطماع الأعداء.

وفي ما كان طيران العدو يستهدف مطلع الأسبوع الجاري شاحنات

محملة بالعسل في محافظة حجة، انتقل هذه المرة إلى محافظة مأرب ليقتصف ناقلات إغاثية بمنطقة حريب القراميش بالمحافظة، حيث استهدف طيران العدو أربع ناقلات إغاثية كانت محملة بالقمح تابعة لبرنامج الغذاء العالمي بنقل المشجع بحريب القراميش ما أسفر عن احتراقها بالكامل وإصابة شخصين كانا على متنها.

ومن مسلسل استهداف الناقلات إلى مسلسل استهداف المنشآت العامة والحكومية، حيث بحث طيران العدو عن هدف جديد له في محافظة الحديدة ليجد أمامه محطة بث إذاعة الحديدة الواقعة في مدينة المروعة.

وبحقد شيطاني متوحش قصف طيران العدو بأربع غارات، أبراج إرسال المحطة التلفزيونية الأرضية في جبل الدرب، القريب من مدينة باجل؛ ليضيف في سجله الإجرامي جريمة جديدة من محافظة الحديدة.

وبالإضافة إلى استهداف الشاحنات في الطرقات فإن المسافرين أيضاً لم يسلموا من أذية طيران العدو السعودي الأمريكي.

واستشهد رجل وامرأتان، يوم أمس الأربعاء، في غارات لطيران العدو السعودي الأمريكي الصهيوني الغاشم استهدفت إحداها سيارتهم في منطقة الصعيدات بمديرية بيحان بمحافظة شبوة.

وهذه الجريمة البشعة ليست الأولى، فقد ارتكب العدوان أبشع الجرائم المروعة بحق المسافرين في مختلف المحافظات اليمنية واستشهد العشرات منهم أغلبهم نساء وأطفال.

العدو يلقي مجدداً قنابل عنقودية على مديرية سدار بصعدة ومثلت عاهم بحجة

الحسبة - خاص:

واصل طيران العدو السعودي الأمريكي، يوم الثلاثاء الماضي، إلقاء القنابل العنقودية، على مديرية سدار بمحافظة صعدة ومديرية عاهم بمحافظة حجة.

وقالت مصادر محلية بصعدة: إن طيران العدو السعودي الأمريكي استهدف مجدداً مناطق بمديرية سدار بقنابل عنقودية محزمة دولياً للمرة الثالثة على التوالي، وسبب خسائر مادية كبيرة في منازل المواطنين وممتلكاتهم العامة والخاصة ومزارعهم.

ولفتت المصادر إلى أن طيران العدو شن سلسلة من الغارات على منطقة المقاش وآل حباجر بمديرية سدار، ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين بجروح. وأصيب ثمانية مواطنين بقصف طيران العدو السعودي الأمريكي منطقة الطلح بمديرية سدار بصعدة بقنابل عنقودية محرمة دولياً.

وقالت مصدر بالمحافظة: إن منطقة الغور بمديرية غمر الحدودية تعرضت لقصف صاروخي ومدفعي من قبل العدو السعودي.. لافتاً إلى أن القصف استهدف عدداً من العزل والمناطق بالمديرية وأحدث أضراراً بممتلكات المواطنين.

وفي سياق القصف المتواصل على محافظة صعدة استهدف طيران العدو السعودي الأمريكي الصهيوني



من مبنى جامعة صعدة

وقال مصدر مسئول بغرفة العمليات المشتركة بمحافظة حجة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن طيران العدو السعودي الغاشم ألقى يوم الثلاثاء الماضي قنبلة عنقودية على مثلث عاهم وشن ثلاث غارات على شرق الثلث.

قصف منطقة نشور بمديرية الصفاء بأربع غارات جوية، مستهدفاً منازل المواطنين ومزارعهم. كما ألقى طيران العدو السعودي الأمريكي قنابل عنقودية محرمة دولياً على مثلث عاهم بمحافظة حجة يوم الثلاثاء الماضي.

الغاشم، يوم أمس الأربعاء، عدداً من مباني جامعة صعدة. وأوضح مصدر محلي بصعدة أن طيران العدو قصف بأربع غارات جوية عدداً من مباني جامعة صعدة، محدثاً دماراً كبيراً في عدد من المباني. وأشار المصدر إلى أن طيران العدو

الحسبة - خاص:

ورجّع طيران العدو السعودي الأمريكي، يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين، جرائمه على عدد من محافظات الجمهورية، مستهدفاً منازل المواطنين والمنشآت العامة والخاصة.

واستشهد مواطن وأصيب اثنان آخران، جراء قصف طيران العدو السعودي الغاشم على مديرية حبش بمحافظة إب يوم الثلاثاء الماضي.

وقال مدير أمن شرطة المحافظة العميد محمد الشامي إن طيران العدو شن أربع غارات على قرية بيت الشبيبي بمديرية حبش، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة اثنين آخرين وتدمير ثلاثة منازل للمواطنين نهائياً وتضرر ثلاثة منازل أخرى بأضرار متوسطة وتعرض مدرسة القرية الأساسية لتدمير جزئي.

وأشار الشامي إلى أن غارات العدو على قرية بيت الشبيبي نتج عنها أيضاً تدمير سيارتين ودراجة نارية تابعة للمواطنين.. مبيناً أن طيران العدو استهدف بغارتين منطقة الجبج بـمديرية حبش ولم يسفر عنهما وقوع ضحايا أو إصابات.

وشن طيران العدو السعودي الأمريكي الغاشم يوم الاثنين الماضي ثلاث غارات على مناطق متفرقة بمديرية الرضمة بمحافظة إب، مستهدفاً جبل شيزر بغارتين لكن لم تسفر عن وقوع أية إصابات، كما استهدف طيران

طيران العدو يدمر مسجداً في مديرية بلاد الروس بسنحان سلسلة غارات متوحشة على محافظات مأرب وصنعاء واب والبيضاء وتدمير عدد من المنشآت والأحياء السكنية

العدوانية يوم الثلاثاء الماضي على مديرية نهم بمحافظة صنعاء، مستهدفاً فرضة نهم بعدد من الغارات أدت إلى إلحاق أضرار بالأراضي الزراعية.

وواصل طيران العدو السعودي الأمريكي قصفه لمديرية بلاد الروس بسنحان محافظة صنعاء، حيث دمر مسجداً بمنطقة وعلان.

وقالت مصادر محلية بالمديرية إن طيران العدو استهدف يوم أمس الأربعاء منطقة وعلان، مما أدى إلى تدمير أحد المساجد تدميراً كلياً، واعتبر المصدر استمرار العدو السعودي البربري على اليمن منذ أكثر من ثمانية أشهر واستهدافه للبنية التحتية بما فيها المساجد يعد اختراقاً للقوانين والمواثيق الدولية ويعد بمثابة جرائم حرب..

داعيةً للمنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي للتدخل لوقف العدوان السعودي على اليمن أرضاً وإنساناً.

وشن طيران العدو فجر يوم أمس الأربعاء أربع غارات على مديريه بني ضبيان بمحافظة صنعاء.

وأوضح مصدر أممي بالمديرية أن طيران العدو السعودي الأمريكي الهجومي استهدف نقطة المكبر؛ ما أدى إلى إحداث أضرار بمراعي الأغنام.

وعاود طيران العدو السعودي الغاشم استهداف منطقة المكبر ببني ضبيان محافظة صنعاء عصر أمس الأربعاء؛ ما أدى إلى تضرر منزل المواطن علي الضبياني.

العدوان قرية حرف العمري بغارة أدت إلى تضرر عدد من منازل المواطنين.

كما شن طيران العدو السعودي الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي خمس غارات جوية على مناطق متفرقة بمديرية صروح بمحافظة مأرب، مستهدفاً بأحد الغارات منزل المواطن علي صالح الزايدي، حيث تم تدميره بشكل كامل دون سقوط ضحايا.

واستهدف طيران العدو السعودي الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي بسلسلة من الغارات الجوية منطقة هيلان التابعة لمديرية صروح بمأرب، ما أدى إلى تدمير مسجد ومنزل أحد المواطنين، وفي الوقت ذاته شن عدة غارات على منطقة الجدعان.

كما قصف طيران العدو السعودي الأمريكي، يوم الاثنين الماضي، بسلسلة من الغارات، مناطق متفرقة بمأرب، ما أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى.

واستهدف طيران العدو سيارة المواطن محمد صالح زمالان في الطريق العام بصروح، ما أسفر عن إصابته بإصابات بالغة واستشهاد ابنته.

وجدد طيران العدو السعودي الأمريكي غاراته على محافظة البيضاء يوم الاثنين الماضي، حيث قصف عدة غارات بنك التسليف، ما أسفرت عن إصابة مدير البنك عصام سعيد علي ومدير عمليات البنك هائل حسن راجح وعدد من الموظفين، كما خلفت الغارات دماراً كبيراً في مبنى البنك.

وفي محافظة صنعاء جدد طيران العدو السعودي الأمريكي غاراته



الشركة اليمنية للغاز
YEMEN GAS COMPANY

إعلان تحذيري

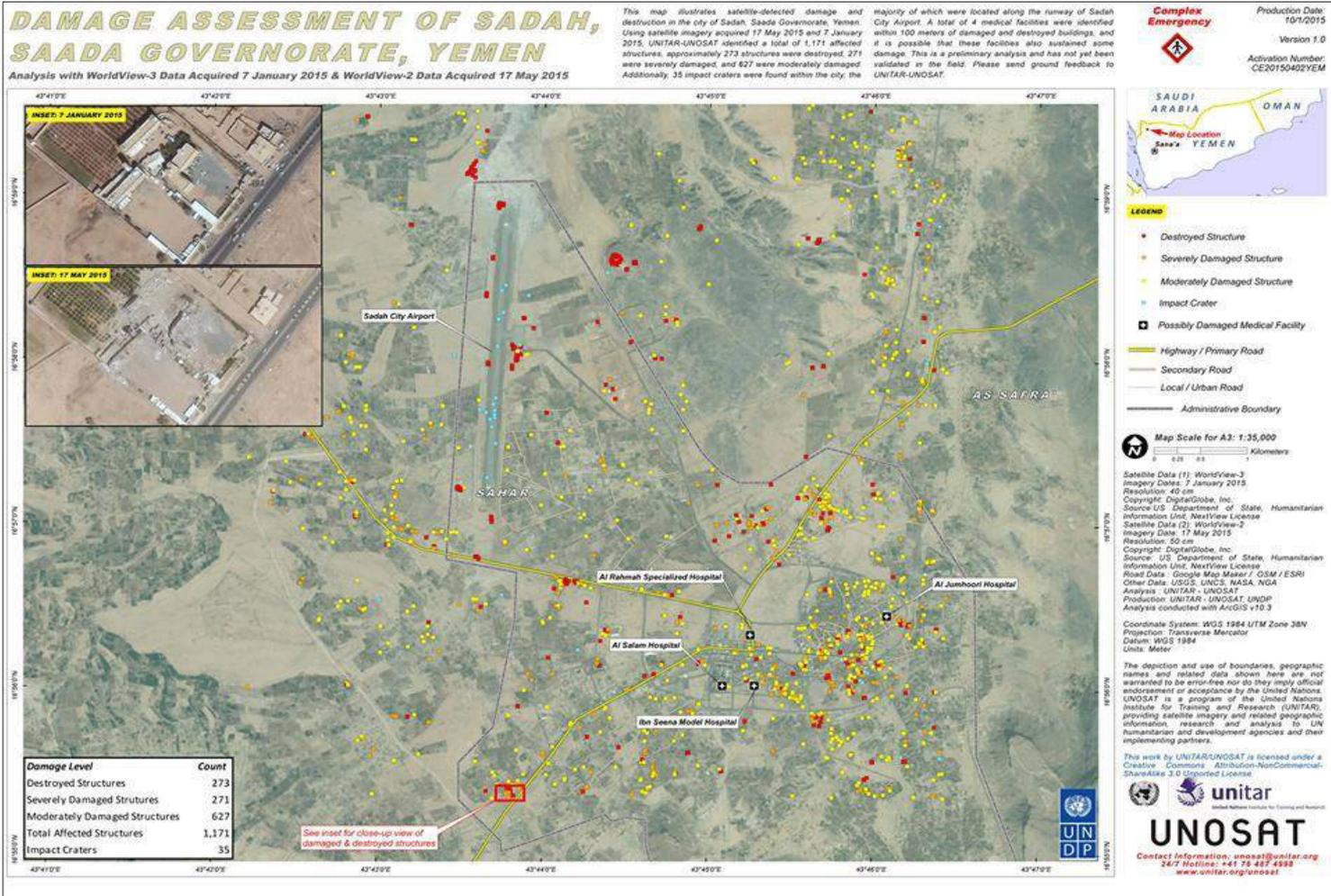
تعن الشركة اليمنية للغاز للإخوة / المستثمرين ومالكي محطات تعبئة أسطوانات الغاز ومالكي شركات محطات تعبئة السيارات بالغاز وشركات تموين كبار المستهلكين بمادة الغاز أن عليهم الالتزام والتقييد بالتالي:

- 1. لن يتم قبول أي طلب بإدخال صهاريج الغاز تم إحالته من قبل الأخ/ المدير العام التنفيذي للشركة ما لم يصل إلى الدائرة الفنية بنفس اليوم وبنفس التاريخ الذي أُحيل فيه من قبل الأخ / المدير العام التنفيذي وسيعتبر الطلب لاغياً .**
- 2. لن يتم التعامل مع أي طلب بإدخال صهاريج الغاز من أي منفذ جمركي بالجمهورية ما لم يكن هناك موافقة مسبقة أو لاحقة من الشركة اليمنية للغاز ابتداء من تاريخ 2015/11/14م.**

ولن تتحمل الشركة اليمنية للغاز أي مسؤولية قانونية أو تبعات لهذا... ولن تنظر الشركة لأي تظلمات من تاريخه عند مخالفة ذلك.

والله الموفق

التكنولوجيا الحديثة تسجل أثار العدوان على محافظة صنعاء



م. سامي أحمد محب الدين *

لا يزال المشهد مستمرا بعد أكثر من ثمانية أشهر من الحصار الجوي والبحري نتيجة العدوان على اليمن، خلف مشاهد وحقق مرعبة (مدن وقرى مدمرة، ركام مباني متناثر في كل محافظة من محافظات اليمن، مدن ومعالم تاريخية وصل لها الخراب، مزارع إما جفت بسبب نقص الوقود أو قصف وأحرق، وتربة مسممة، وأجنة أجهضت أو مشوهة ملقاة على أسرة المستشفيات، مياه تنسبت من خزاناتها الصخرية أو تلوئت، وهواء ممزوج بروائح باعثة على الاختناق، نفايات بألأف الأطنان مكسدة، ملايين من الأطفال لا يدرسون في مدارسهم، جامعات اليمن مغلقة، أكثر من أربعة مليون فقدوا أعمالهم ومصدر عيشهم، تنوع بيولوجي مهدد بالإختلال، اختلال في مواعيد وكميات تساقط الأمطار... الخ).

وأدى العدوان إلى رفع مستوى المشاكل على غرار تزايد الضغط الديموغرافي على الموارد بفعل نزوح السكان والتدهور الاقتصادي. كما تعرضت الموارد الإيكولوجية للمزيد من الضغوط بسبب التخلص العشوائي من نفايات الدمار، وهنا من المؤكد ان الكثير من الآثار الكارثية، كما في أي حرب وبعدها، ولا سيما تلك التي تترك مخلفات بعيدة المدى.

وكما حصل من تطور في الصناعات العسكرية وحصل تطور كذلك في التقنيات العلمية والحديثة لتوثيق ورصد ما يحدث من أثار تدميرية على مدار الساعة، والتي تستخدمها الدول المتقدمة والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني والهيئات التابعة لها، وقد تم تسجيل عدد كبير من الوثائق والدلائل لما تتعرض له المحافظات اليمنية بشكل عام ومحافظة صنعاء على وجه الخصوص، فهناك تقارير صدرت خلال الحروب الست على محافظة صنعاء منها اتهام منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان السعودية باستخدام أسلحة محرمة دوليا، بينها قنابل عنقودية (محظورة بموجب اتفاقية دولية وقعت عليها 116 دولة عام 2008) في عمليات القصف الجوي، وقالت المنظمة في أحد تقاريرها ان استخدام هذه القنابل في عمليات القصف تركز في محافظة صنعاء شمال اليمن، مشيرة إلى أنها تمتلك أدلة وصورا ومقاطع فيديو في هذا الصدد، وقد أكدت المنظمة سابقا وجود أدلة ذات مصداقية على أن "السعودية قامت في تشرين الثاني 2009 بإلقاء قنابل عنقودية على محافظة صنعاء شمال اليمن أثناء المواجهات في تلك الفترة".

وفي 23 إبريل 2015م تم إعلان صنعاء منطقة منكوبة كأول محافظة يمنية تصبح تحت الكارثة. لم يقتصر العدوان على هذه القضية فهناك قضايا كبيرة ومرعبة لا يمكن للطرق التقليدية كالأعمال الميدانية والإحصاءات وغيرها توثيقها. فدعت الحاجة لابتكار طرق جديدة لجمع المعلومات، ومن هذه الطرق جمع المعلومات أو البيانات عن هدف دون الوصول إليه أو ملامسته وذلك ما يعرف اليوم بعلم الاستشعار عن بعد REMOTE SENSING.

لذا سنستعرض بعض من هذه الدراسات والتقارير التي تقوم بها منظمات دولية ومنها برنامج تشغيل تطبيقات الأقمار الصناعية (UNOSAT) التابع للأمم المتحدة لتطوير الحلول التطبيقية والتدريب لجعل منظمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء تستفيد من تقنية علوم الفضاء في مجالات الأمن العالمي، والإغاثة الإنسانية، الوقاية من الكوارث والتخطيط الإقليمي، وكل المجالات ذات العلاقة وقد سجلوا العديد من الدراسات والتحليلات التي تحدثت على مستوى العالم.

أولا: قضية تدمير البنية التحتية

لقد قامت قوات العدوان بالإستهداف



الجمهوري - مستشفى ابن سينا النموذجي - مستشفى السلام) ربما تأثرت بتدمير المباني المحيطة بهذه المستشفيات والتي تبعد حوالي 100 متر عنها. وكذلك تم استخدام مرئية تدمير الذي طال العديد من الخدمات مثل (محطة بترول).

ومنظمات إنسانية وحقوقية دولية وشهدت على ضرورة التحقيق والمساءلة، وقالت منظمة العفو الدولية إنها ترقى إلى «جريمة حرب» وقال المدير التنفيذي لليونسيف إن «عددا أكبر من الأطفال في اليمن قد يموت جراء نقص الأدوية والرعاية الصحية أكثر من عدد الذين يقتلون جراء الرصاص والقنابل».

*مدير إدارة الإستشعار عن بُعد - في المركز اليمني للإستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية samoh2010@gmail.com

وكذلك أشارت بعض التقارير بالإعتماد على المرئيات الفضائية من رصد لمباني متأثرة في مدينة صنعاء وذكر أحدها إجمالي 1171 مبنى متأثرا نتيجة القصف الجوي، منها أربعة أماكن طبية (مستشفى الرحمة التخصصي - المستشفى



العالم من هنا جاءت ديباجة اتفاقية لاهي حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح عام 1954 لتتص على أن «الأضرار التي تلحق بممتلكات ثقافية يملكها أي شعب كان، تمس التراث الثقافي الذي تملكه الإنسانية جامعة، فكل شعب يساهم بنصيبه في الثقافة العالمية». لذلك فإن المحافظة على التراث الثقافي مهمة ومسؤولية الإنسانية جمعاء لما لهذا التراث الثقافي من فائدة عظيمة لجميع شعوب العالم ينبغي أن يحظى بحماية دولية كما جاء في ديباجة الاتفاقية. وتبرز أهمية خاصة لحماية الأعيان الثقافية في اليمن التي تشكل خزانا قيما لهذه الأعيان كونه بدا احتضن عدة حضارات قديمة.

ومع كل ذلك ضرب العدوان بكل هذه القوانين عرض الحائط، بالرغم من توثيق ما تم من استهدافات فمن تحليل المرئية الفضائية التي أخذت في 17 إبريل 2015 لصعدة بالقمر الصناعي PLEIADES تظهر تعرض مباني التدمير بشكل كلي في مدينة صنعاء القديمة بالقرب من جامع الإمام الهادي، وتأثر جزء من السور التاريخي لمدينة صنعاء القديمة، وتدمير جزء من سوق مدينة صنعاء.

ثالثا: المناطق السكنية وكل الخدمات فيها

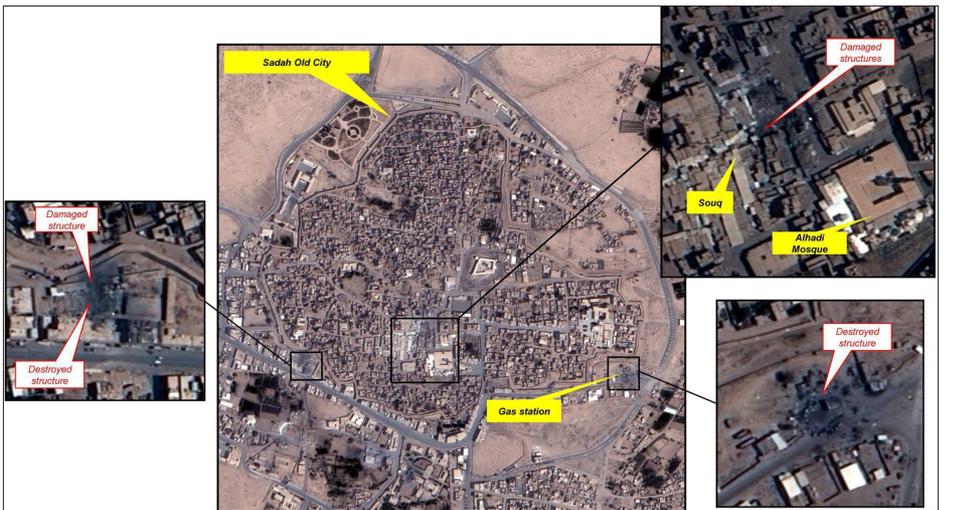
لقد تم استهداف الأماكن السكنية والمدارس والمستشفيات ومخازن الحبوب، وشبكات الاتصالات ومحطات التزويد بالوقود، والمصانع، ومخيمات اللاجئين، حتى دور العبادة والملاعب الرياضية، رغم الإنتقادات من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية وغيرها في العديد من الحوادث مثل

ماحصل من القصف الجوي ليل يوم 26 أكتوبر 2015م على مستشفى حيدان في صنعاء شمال اليمن والذي تديره منظمة أطباء بلا حدود ما أدى إلى تدميره ووقوع ضحايا وإصابات، وهو المرفق الصحي الوحيد في بلدة حيدان. ولقد أدانت معظم المنظمات الدولية هذه الجريمة، (الأمم المتحدة) الإمانة العامة

المباشر للبنية التحتية في محافظة صنعاء كمطار صنعاء ومحطة الكهرباء وخزانات مياه المدينة وشبكة الطرق وقد أظهرت بعض المرئيات الفضائية الحديثة ذات الدقة المكانية العالية التي تصل ما بين (50 - 30سم) بوضوح التدمير في هذه الأماكن وأظهرت الدمار الحاصل في مطار صنعاء حيث ظهرت خمس مباني تدمرت وثلاث حفر على سطح مدرج المطار، وكذلك المرئيات أظهرت الدمار في محطة كهرباء صنعاء الواقعة في أطراف المدينة بالقرب من المطار وكذلك الدمار في مبنى المحافظة ومكتب البريد المركزي هناك.

ثانيا: المناطق الأثرية والتاريخية

إن واحدا من أهداف القانون الدولي الإنساني واتفاقياته هي حماية ممتلكات المدنيين بما في ذلك حماية إرثهم الثقافي وتاريخهم الذين يشكلان هويتهم. ومن هنا وجب معرفة أهمية حماية التراث الثقافي لأي شعب، وبالتالي تزايد أهمية حماية المدنيين فيها أثناء النزاعات المسلحة كما حماية التراث الثقافي لهذه الدول، كإحدى أهم الوسائل للحفاظ على هوية شعوبها وما تحتضنه من تاريخ إنسانية. إذ تعتبر الممتلكات والأعيان الثقافية للدول تراثا مشتركا وملكا للإنسانية جمعاء، لذا فإن حمايتها في زمن الحرب والسلم شكلت تاريخيا إحدى مسؤوليات المجتمع الدولي الذي وضع تشريعات لذلك لعل أهمها ما جاء في اتفاقية العام 1954 والبروتوكولات التي تبعتها. والاعتداء على الممتلكات الثقافية لشعب ما لا يشكل اعتداء عليه فقط بل اعتداء على كل شعوب



هل أصدرت الشعوب قرار القصاص؟

الحقيقي على السعودية ليس من إيران أو إسرائيل، وإنما من داخلها، وتصريح المرشح الجمهوري ترامب بأن «السعودية قائمة بفضلنا نحن وعليها أن تدفع لنا، سواء أحببت ذلك أم لا، نحن نحمي السعودية».

وفى المجال الإسلامي:

- المشروع التركي الهادف لاستعادة دور السلطنة العثمانية بالروح الليبرالية المتناقضة مع المشروع الوهابي السعودي، ولكي يتحقق ذلك في الواقع لا بد من السيطرة على الحجاز كاملاً وعلى وجه التحديد مكة المكرمة والمدينة المنورة وبهما تكتسب الشرعية والهالة الدينية.

- إيران الدولة التي تماهت معها السعودية في عهد الشاه وعقب الثورة تحول الأمر إلى عداة ديني بشيطة المذهب الجعفري واعتبار إيران دولة مجوسية.

المجال العربي:

- شاركت السعودية بتوريط العراق في حرب مع إيران لمدة ثمان سنوات، ثم انقلبت عليه في أزمة احتياح الكويت، وبدأت مشاريع تخريب وتدمير وتمزيق العراق عسكرياً ومجتمعياً ودينياً، ومن خلال ما تعرض له العراق فقد تجرأ الكثير من السياسيين والقادة العسكريين بالقول بأن العراق لن يستقر ما لم يتم تدمير المملكة السعودية.

- وسوريا التي وقفت على الدوام مع السعودية والخليج فلم تعادهم ودافع عنهم في حرب الخليج الثانية بإرسال عدة أوية للمشاركة في تحرير الكويت وقابل الخليجيون ذلك بإرسال عشرات الآلاف من العناصر الإجرامية لقتال الجيش السوري وتدمير مقدراته العلمية والاقتصادية، الأمر الذي يفرض على قيادة وشعب سوريا التفكير بوسيلة للحد أو إيقاف السعودية من تكرار تدخلاتها. كذلك لبنان بلد التقاء الحضارات وتبادل الثقافة والفنون فقد تدخلت السعودية وأعادت دورها الريادي والتونيري بوسائل عدة، وأدى ذلك التدخل إلى عدم استقرارها.

- مصر محمد علي ومصر عبدالناصر ومصر مرسى.. كلها محطات طويلة من الصراع والثارات بين البلدين في أكثر من جبهة.

- ليبيا تم تدمير الجيش والأمن والدولة وإدخال ليبيا في حرب أهلية؛ للوصول لتقسيمها إلى كيانات نافهة.

- الجزائر منذ استقلاله عن فرنسا لم تستقر العلاقة مع السعودية في أكثر من محطة وموقف.

إذاً كل هذه العداوات والمواقف السلبية من قبل آل سعود ضد معظم شعوب ودول العالم يجعل كل تلك الأمم تستغل أية فرصة للقصاص والمشاركة في إنهاء حياة تنين الصحراء القاتل.

حمود أحمد مثنى

كم من الأعداء لدى آل سعود من الدول والشعوب في العالم، فقد عادوا الأفكار والمذاهب، عادوا الفلسفة والعلم وكانوا المبادرين في العداوة عبر القارات، ولنبداً ببرد أعدائهم في المجال الدولي، ثم تنتقل إلى المجال الإقليمي والعربي.

المجال الدولي:

- الاتحاد السوفيتي ووريثتها (روسيا حالياً) فقد تم جلب وإعداد آلاف المقاتلين من معظم دول العالم بحجة الجهاد ضد الإلحاد وإرسالهم إلى أفغانستان لقتال الشيوعية، وفعلاً استنزف السوفييت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، حتى تم هزيمتهم وانسحابهم من كابول، وما زال جنود وقادة السوفييت الذين تلقوا الهزيمة يعملون الآن لدى الجيش الروسي، وعقب ذلك تعرض الروس للإيذاء في أكثر من مكان في الشيشان والقوقاز والجمهوريات الإسلامية التابعة للاتحاد الروسي ولديها حكم ذاتي، بالتأكيد لن ينسى الروس نازهم من آل سعود ولا بد أنهم يمتلكون مشاريع وخططاً جاهزة للانتقام.

- الهند الدولة الصاعدة والأكبر ديمقراطية في العالم ومن حيث عدد السكان وعدد الأعراف والديانات وذات التوجه العلماني فقد تعرضت للإزعاج والإيذاء من قبل آل سعود بدعم الحركات المسلحة الانفصالية في إقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان.

- الصين تتعرض للتحريشات والتهديد من قبل الأقلية المسلمة في إقليم يغبور الذي يسعى للانفصال عن الصين، وتتلقى المجموعات المسلحة الدعم والتدريب والتعبئة الفكرية من السعودية، برغم أن من المستحيل أن يتحقق الهدف الذي تسعى إليه السعودية في الصين المتعددة الأعراف والديانات والصاعدة عالمياً اقتصادياً وتكنولوجياً وأعظم دولة سكانياً، ومن المؤكد أن لدى الصين مشاريع وأفكاراً عن كيفية تأديب السعودية عندما تحين الفرصة المناسبة.

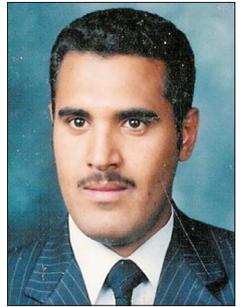
- أوروبا هي الأخرى لن تترك المملكة تعبت في أمن واستقرار العالم خارج الخطوط الحمر التي كُتبت بها والتي قد تخرج عن السيطرة وتتسبب في تهديد أوروبا عبر تدفق ملايين البشر من النازحين إلى الدول الأوروبية؛ نتيجة الحروب في أوطانهم، مما يخل بالتوازن الديمغرافي لقارة أوروبا، وتترتب عليه تهديدات ثقافية وحضارية لصالح شعوب العالم الثالث.

- أمريكا الشمالية لم تعد حريصة على أهمية السعودية بعد الاكتشافات النفطية في أماكن أخرى وكذلك اكتشاف النفط الصخري والغاز الصخري، وقد بدأت السعودية تلعب خارج الأدوار التي رسمها لها صانع القرار الأمريكي، ويظهر ذلك جلياً من خلال تصريح الرئيس أوباما بالتأكيد على أن الخطر

العدوان يتحمل المسؤولية توقف المصانع

علي السراجي

لا تحملوا اللجنة الثورية، فالعدوان يتحمل مسؤولية توقف المصانع عن الانتاج مخطط بدأ بقصف المصانع وحصار دخول المشتقات النفطية ومن وجهة نظري مع أنني لسْتُ خبيراً اقتصادياً يمكن تلخيص العرض في



النقاط التالية:-

أولاً: انخفاض ما يسمى بالقدرة الشرائية من قبل المواطنين في اليمن بدأت ملامحه بالظهور، وهو السبب الحقيقي الذي دفع الكثير من التجار إلى التوقف عن الإنتاج والعودة إلى تفريغ البضائع الموجودة في المخازن وكذلك تخفيض الأسعار؛ كون معظم المواطنين أصبحوا يكتفون بالمواد الأساسية للحياة.

ثانياً: تم إغراق السوق المحلي بالكثير من المنتجات الخليجية وبالذات السعودية والإماراتية، ويمكنكم ملاحظات ذلك في المواد الغذائية والأدوية وغيرها من المنتجات. وغير معروف هل يتم دفع ضرائب وجمارك أو أن العملية تتم كتخريب لصالح التجار وتتحمل مسؤولية هذا مصلحة الضرائب والجمارك.

ثالثاً: كانت دول الخليج تعتقد أنها بحصار اليمن ومنع دخول المنتجات وإغراق السوق اليمنية بالمنتجات الخليجية ستحقق الكثير من الأرباح، وهي في البداية حققت ذلك، لكنها لم تدرك أن الكثير من المواطنين أصبحوا عاطلين عن العمل بسبب عدوانهم الذي أدى إلى توقف عملية الاستثمار، وهو ما انعكس على مستوى الدخل الذي انخفض إلى أدنى مستوى له، وهو ما انعكس على القوة الشرائية للمواطن، ولهذا أصبحوا يواجهون أزمة تصريف البضائع، بل إن بعضها قارب على الانتهاء وأصبح يباع بسعر بخس في الشوارع والأسواق وأعتقد أن الجميع بدأ يلاحظ هذا.

وعليه فإن استغلال الأحداث والقرارات الأخيرة لتسويق المواضيع وتبرير الهروب من تحمل المسؤولية والاعتراف بالأسباب الحقيقية يعد مساندة للعدوان وتغطية على الأضرار التي نتجت، وتحميل المجتمع الفشل، مع أن الكثير من المصانع الإنتاجية تم قصفها وتدميرها بصورة واضحة ودون أسباب أو مبررات، واليوم تتضح الضغوط على شركة هائل لإيقاف الإنتاج نهائياً بعد قصف بعض مصانعها وموظفيها وأن الحديث عن أن إيقافها عن استيراد المشتقات النفطية ما هي إلا تمثيلية للاستهلاك الإعلامي والتغطية على التدمير الاقتصادي لليمن وبالذات صناعاتها، وبالتالي فإن هؤلاء التجار يتحملون مسؤولية أخلاقية وإنسانية أمام المجتمع اليمني وبالذات فيما يتعلق بتوضيح الحقائق أخيراً: لن يتضرر المواطن البسيط الذي لا يملك شيئاً من انهيار التجارة أو انهيار الاقتصاد؛ لأنه متضرر منذ بداية العدوان والحصار؛ كون انخفاض مستوى الدخل بسبب ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع وصل إلى أعلى مستوى لها، وهو ما سبب ارتفاع نسبة الفقر في اليمن وانخفاض القدرة الشرائية، وأن من سيسقطون هم أصحاب الأموال والتجارة والاستثمارات والعقارات في الداخل والخارج، وكل من ساهم في العبث والتدمير واستغلال أوضاع اليمنيين. والله من وراء القصد.

الجيش اليمني بين (الأسطورة والخيال)



أحلام عبدالكافي

لا أدري من أين أبدأ حديثي، ولا كيف أصف ما يجول بخاطري، تسبقني العبرات قبل الكلمات، بل تأخذني هيئة الأبطال وذروة الانتصارات الأسطورية؛ لنحلق في سماء الوطن الحبيب من شماله إلى جنوبيه ومن شرقيه إلى غربيه، لننثر هدايا العزة والكرامة لتحتضنها جبال اليمن بسهولة وجباله بأرضه ورماله.

من هناك من ساحات الوغى رجال بل خيال.. هناك من خلف المستحيل يبرز الأسود، ومن رحي المعارك ينطلق العطاء، ومن عمق الفداء تبذل الدماء.. عن جيشنا اليمني وعن رجال الرجال وعن حُمة الديار والعرض وعن من سحق وقهر الطغاة أتحدث. إنها تلك المعارك وتلك البطولات وتلك الملاحم التي يخوضها أبطال اليمن الشرفاء، من يتسابقون بأرواحهم ليتصدوا لإجرام العدوان وجيروت الشيطان، يجرّهم واجب الدفاع وتحركهم

المظلومية التي يتعرض لها وطنهم، بل وتدفعهم دماء الأطفال والنساء والأبرياء التي جعلت منهم ناراً موقدة وقنابل موقوتة تتفجر في وجه كل الغزاة والمعتدين.

هم الرجال الذين رفضوا الذل والخنوع، ورفضوا الضيم والاستبداد، هم من ثاروا في وجه الطاغوت وفي وجه التسلط والاستبداد، هم من عاهدوا الله بأنهم لن يتهاونوا أمام قوى الشر والطغيان، هم من هانت عليهم أرواحهم فقدموها رخيصة في سبيل الله والوطن وفي سبيل الحق والحريّة والكرامة.. تاقت أنفسهم للبحث عن النور في عمّة الظلام حين رفضوا العبودية لغير الله وبدلوا دماءهم لبناء يمن جديد بعهد مجيد.

لله ردىكم أيها الأوفياء يا من تحملون سلاحكم بيد ومصحفكم باليد الأخرى وتصرخون بعلو أصواتكم (الله أكبر الله أكبر) تجلجلون بها الأصدقاء وتفتخرون بها الحصون المنيعّة وتدكون بها قوى الشر وتدحرون بها فلول الظلمة والمستكرين..

نعم الله أكبر فوق كل جبار وبإغ، الله أكبر من أمريكا وإسرائيل ومن طائراتكم ومن معدّاتكم ومن ترساناتكم الهائلة.. إنها الثقة بالله القوي والنصر الأكيد، هي من تشدّد الهمم وتحرك العزائم في كل الجبهات.. من (مأرب إلى باب المندب إلى تعز وإلى دمت وإلى نجران وعسير والخونة والربوعة)؛ لتصنع أروع الانتصارات العظيمة.

إنه النصر اليمني من أرب الأعداء وخيب آمال طغاة الأرض، بل فضحهم وأصابهم بالذهول، هو من جعلهم يعيدون حساباتهم ويتقهقرون إلى الوراء، حين انقلب السحر على الساحر، فقد أصبحت مملكة آل سعود هي فريسة الجيش اليمني وتحت رحمة نيرانه.

نعم إنجاز لم يسبق له مثيل، قوة وتخطيط وإدارة وتمكين ونصر، تعجز الألسن عن الوصف وتجف الأقلام عن الشرح، هناك دروس وعبر للتأريخ الحربي ستدرّس في أكبر الكليات الحربية، اسمها (الجيش اليمني قهر العالم).

تماهي مجلس الأمن الدولي مع العدوان

د. عبدالرحمن المختار

خاصةً: العملية السياسية

شدت قراراتُ مجلس الأمن الدولي على أن الحل في اليَمَن لا يمكن أن يكون الا من خلال عملية سياسية يقودها اليَمَنِيون أنفسهم من خلال عملية انتقال سياسي سلمية ومنظمة يقودها اليَمَنِيون وتلبي المطالب والطموحات المشروعة للشعب اليَمَني في التغيير، ومع ذلك ترك مجلس الأمن للسعودية الباب مفتوحاً لتلاعب بالحل السياسي في اليَمَن كيفما تريد، وتعبت بأمن اليَمَن واستقراره من خلال إجهاضها لكل الحلول السياسي بين اليَمَنيين وإصرارها ومن خلال عملائها في الداخل على عدم القبول بشرحة واسعة من أبناء الشعب اليَمَني في المشاركة في إدارة شؤون بلادهم وتصر على إقصائهم، ومجلس الأمن الدولي يدرك تلك اللعبة القذرة التي انغمست فيها السعودية والتي استهدفت تعطيل كل الاتفاقات السياسية بين اليَمَنيين والتي استهدفت باستخدام أدواتها الرخيصة تنفيذ عدد من عمليات الاغتيال الغادرة للكثير من الكوادر والكفاءات الوطنية الأكاديمية والإعلامية والأمنية والعسكرية، ولم تتورخ السعودية راعية الإجرام والإرهاب العالمي في استهداف المواطنين الأبرياء في المساجد والأسواق والساحات ولم تستثن من جرائمها حتى حافلات الأطفال، وكل ذلك بهدف خطط الأوراق وإرباك المشهد السياسي لضرب أية حلول أو تفاهما تتوصل إليها القوى السياسية على الساحة اليَمَنية، وكانت تدخلات السعودية هي المحرك لبعض القوى السياسية في فندق الموفيميك والتي عطلت من خلالها الوصول إلى حلول سياسية، ولم تجد تلك الدول حرجا في التصريح بأن ما توافق عليه السعودية هو ما سيقاوتون عليه كما تحدث بذلك ممثل حزب تجمع الإصلاح.

ولم يكن مجلس الأمن بعيداً عن هذه الممارسات السافرة التي تمثّل انتهاكاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة الذي يعد من أهم مبادئه مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة من جانب دولة أخرى، بل عدم التدخل من جانب المنظمة الدولية في شؤون أية دولة أخرى إذ ليس في ميثاق الأمم المتحدة ما يخول أية دولة أو يخول المنظمة الدولية ذاتها صلاحية التدخل فيما يعد من الشؤون الخالصة لأية دولة أخرى، وتعد تصريحات الكرملين الروسي التي جاء فيها أن الشعب السوري هو وحده من يحدد مصير رئيسه وكذلك ما صرح به الرئيس الروسي من أن مجلس الأمن ليس هو المؤسسة المعنية بتحديد من يحكم ومن لا يحكم، باعتبار ذلك حقا خالصا للشعب، وهذه التصريحات تعد تجسيدا لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة من جانب منظمة الأمم المتحدة أو مجلس الأمن ومن باب أولى من جانب أي دولة أخرى. ومع أن قرارات مجلس الأمن الدولي حافلة بالتأكيد على عدم جواز تدخل الدول الأعضاء في الشؤون الداخلية لليَمَن، غير أنه وفي الواقع فإن مملكة الإرهاب والإجرام تمارس كل أنواع التدخل السافر في الشؤون الداخلية لليَمَن وقد توجت تدخلها بحرب عدوانية شنتها على الشعب اليَمَن تحت مرأى ومسمع مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، وفي موازاة هذه الحرب شنت السعودية والدول المتحالفة معها حربا تضليلية ظالمة استهدفت من خلالها تضليل الرأي العام العالمي، وإقامة جدار بين الشعب اليَمَني وشعوب العالم لمنع تسرب أخبار ما ترتكبه من جرائم إلى تلك الشعوب، ولتمارس هوايتها في القتل وسفك دماء أبناء الشعب اليَمَني بمعزل عن شعوب العالم الأخرى بعد أن اشترت بالمال مواقف بعض الحكومات واستاجرت منها الجيوش المرتزقة، وسهله لها جلب شذاذ الأفاق لقتال أبناء الشعب اليَمَني، ويعلم منظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها الدولي الذي تقدم بعض الدول الأعضاء الدائمة فيه الدعم والتسهيلات اللوجستية والتدريب والتسلح للقوى الإجرامية والارهابية في انتهاك صارخ للقانون الدولي ولقرارات المجلس الأمن التي تلزم الدول الأعضاء في المنظمة الدولية بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لليَمَن، وتترك اليَمَنيين يقودون العملية السياسية بانفسهم، وكل ذلك بالرغم من أن مجلس الأمن في قراراته يناشد ويكرر مناشدة الدول الأعضاء الامتناع عن التدخل الخارجي الذي يهدف إلى إثارة النزاعات وزعزعت الاستقرار، وأن تقوم بدلا من ذلك بدعم عملية الانتقال السياسي، فإن لم تكن السعودية معنية بالامتناع عن التدخل، وزعزعة استقرار اليَمَن فاي الدول يا ترى معنية بمناشدات مجلس الأمن الدولي؟

سادسةً: استخدام التحريض الإعلامي

رغم تحذير مجلس الأمن الدولي في قراراته من استخدام وسائل الاعلام في ما يؤدي إلى التحريض الطائفي والمذهبي، ونقشي أعمال العنف على المستوى المحلي وعبر الحدود، ورغم أن منظمة الأمم المتحدة وبعض الدول الكبرى قد سمّت عددا من المحرضين ووضعتهم في قائمة الداعمين والممولين للإرهاب أمثال الزيداني والحيقاني وغيرهم لكن الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتلك الدول الجميع أصبح حاضنة للإرهابيين والمحرضين، وكانت وسائل إعلام محلية وسعودية تمارس التحريض ليل نهار وتدعو للإرهابيين المجرمين بالنصر وتؤيد علنا عملياتهم الإرهابية طالما أن هذه العمليات ترتكب ضد الأبرياء في اليَمَن أو سوريا أو لبنان أو العراق، ولم يقتصر التحريض على وسائل الاعلام بل انطلق هذا التحريض من بيت الله الحرم بالمدعو بالنصر لن أسموهم بالجهادين في اليَمَن والعراق وسوريا ضد من أسموهم بالرافضة الملحدين، وما جريمة قتل حجاج بيت الله بالحرم في منى إلا نتاج لكل ذلك التحريض، ولم يكن لمجلس الأمن الدولي من دور سوى التذكير في قراراته للمجرمين الإرهابيين بدور التحريض وأهميته في التهيئة للأعمال الإرهابية.

سابعةً: تكريس العار

كان مجلسُ الأمن في قراراته السابقة للقرار ٢٢٦٦ يعتمد عبارات ومصطلحات تحتمل معان متعددة وتدلل في ذات الوقت أن مجلس الأمن صاحب سلطة، وأنه ومن خلال الفصل السابع أداة الأمم المتحدة في منع التدخل وقمع العدوان وإن كان العمل على أرض الواقع يجري خلاف ذلك لكنه في قراره الأخير بشأن اليَمَن ٢٢٦٦ اعتمد بشكل واضح وصارخ على عبارات ومصطلحات تكرس الانحدار والسقوط في ممارسة هذا المجلس لوظائفه الدولية المحددة في ميثاق الأمم المتحدة، والعجز عن الوقوف في وجه دولة مجرمة تعلم الدول الدائمة في مجلس الأمن يقينا وأغلب دول العالم أن هذه الدولة أكبر ممول وداعم للإرهاب على مستوى العالم، ولم يستطع مجلس الأمن أن يحافظ على الشكل الذي تصدر به قراراته موافقة لميثاق الأمم المتحدة بغض النظر عن التطبيق العملي فصدر هذا القرار وهو محشو بمصطلحات وعبارات وفقرات الخزي والعار الذي لن يمحوه الزمن ولو سقط مجلس الأمن وسقطت منظمة الأمم المتحدة فسوف تتذكر الأجيال القادمة أن مجلس الأمن الدولي سلم إرادته لدولة مارقة أقصى ما تجيده صناعة الإرهاب، وتصديره لدول العالم.

وفي حيثيات قراره ضمّن مجلس الأمن فقرَةً من رسالة من اسماء رئيس اليَمَن ونصها ((وإذ يحيط علما بالرسالة المؤرخة في ٢٤ آذار/ مارس ٢٠١٥ الموجهة من الممثل الدائم لليَمَن لدى الأمم المتحدة التي يحيل بها رسالة من رئيس اليَمَن يبلغ فيها مجلس الأمن أنه قد طلب من مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية تقديم الدعم على الفور لكل الوسائل والتدابير الأزمة بما فيها التدخل العسكري لحماية اليَمَن وشعبه من استمرار عدوان الحوثيين)) وفي تضمين هذه الفقرة من الرسالة إهانة لمجلس الأمن وللأمم المتحدة وميثاقها وللقانون الدولي وللمجتمع الدولي وللإنسانية وذلك من عدة أوجه: الوجه الأول: أن وصف هادي بأنه رئيس اليَمَن يناقض قرار سابق للمجلس هو القرار (٢٠٥١) الذي نص في الفقرة د من البند الثالث على إجراء انتخابات عامة في فبراير شباط ٢٠١٤ وهو أيضا ما ورد النص عليه من تحديد لمدة ولاية هادي في المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية بعامين وقد انتهت هذه العامين فعليا في ٢١ فبراير ٢٠١٤ وتقائدا لفرغ في منصب رئاسة الجمهورية بعد انتهاء مدة ولاية هادي بإذرت العملية السياسية اليَمَنية وبالمخالفة للدستور إلى التمديد لهادي لولاية توافقية مدتها سنة واحدة انتهت في ٢١ فبراير ٢٠١٥ وبعد هذا التأريخ ليس لهادي حق البقاء في منصب رئاسة الدولة ولا لدقيقة واحدة فليس في المبادرة الخليجية ما يفيد بقاء هادي في السلطة إلى ما لا نهاية أو إلى أجل محدد، بعد انتهاء مدة الولاية المحددة فيها، وليس هناك توافق سياسي للتمديد لهادي بعد هذا التأريخ، فمن أين لمجلس الأمن الحق في وصف هادي برئيس اليَمَن؟ ومن أين استمد لهادي الشرعية التي يتحدث عنها المجلس في فقرات متعددة من قراره؟

حقيقة قد يقال إن هادي رئيس لليَمَن وفقاً للمبادرة الخليجية إلى أن يتم انتخاب رئيس جديد لكن لا عبرة مطلقا بمثل هذا القول وأن مدة ولاية هادي في منصب رئاسة الجمهورية لا تنتهي الا

تصويب رئيس جديد وفقاً للدستور الجديد فهذا القول غير صحيح، وغير دقيق، وغير منطقي، ولوكان

يحتمل قدرا ولو ضئيلا من الصحة لما كانت هناك حاجة للتمديد لهادي لمدة (سنة) بتوافق القوى السياسية، وهو ما يدحض أي ادعاء بشرعية استمرار هادي في منصب رئاسة الجمهورية ولو لدقيقة واحدة بعد تأريخ ٢١ فبراير ٢٠١٥ فلو كان لهادي شرعية مستمرة أو متصلة لحين تصويب رئيس جديد لما كانت هناك ضرورة لأن تتوافق القوى السياسية على التمديد له لمدة عام كامل.

الوجه الثاني: أن تضمين مجلس الأمن في حيثيات قراره للفقرة السابقة من رسالة المجرم هادي فيه إهانة للأمم المتحدة، وانتهاك لميثاقها باعتبار ذلك إقرارا بالعدوان، وقبولا به، في حين أن وظيفة مجلس الأمن وفقا للمادة ٥١ من الميثاق هي منع العدوان وقمع المعتدي، ومثل هذا الإقرار يمثل سابقة خطيرة في تأريخ العلاقات الدولية، وتعامل مجلس الأمن مع مفهوم التدابير اللازمة والتدخل العسكري فمثل هذه التدابير اسند الميثاق حق اتخاذها إلى مجلس الأمن وحده وفقا لمعطيات محددة على سبيل الحصر ومن ثم فمجلس الأمن هو المعني باتخاذ التدابير في مواجهة أية حالة يمكن أن تمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين وفقا للفصل السادس أو السابع، ولم يسند هذه المهمة للدول أو المنظمات الإقليمية باعتبار مثل هذا السلوك ذاته إن حصل يمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين مالم يكن بتفويض صريح من مجلس الأمن مبني على وقائع واضحة ومحددة،

هذا فيما يتعلق بالتدابير وهي بالتأكيد لا تتضمن عمل أو تدخل عسكري باعتبار أن التدخل العسكري لا يتم إلا وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وعن طريق مجلس الأمن وخلافًا لهذين الشرطين فاي تدخل عسكري سيمثل عدوان سواءً أكان صادرا عن دولة أو عدة دول، وهو ما يعني أن إقرار مجلس الأمن الدولي لعدوان السعودية والدول المتحالفة معها، أو مجرد صممت المجلس عن هذا العدوان يجعل منه ومن منظمة الأمم المتحدة شريكا في جرائم الحرب وجرائم الإبادة التي ترتكها قوى العدوان ضد الشعب اليَمَني.

الوجه الثالث: أن مجلس الأمن الدولي يرُوج من خلال تضمين الفقرة السابقة أن التدخل العسكري في اليَمَن ليس السال من ميثاق الأمم المتحدة وعن طريق مجلس الأمن بل مجرد وسيلة إعلام بيد دول العدوان بقيادة السعودية، ومن ثم فمجلس الأمن يتحمل كامل المسؤولية في حال أن التدخل العسكري في اليَمَن قد انحرف عن الهدفين المحددين وهما حماية اليَمَن وحماية شعبه المروح لهما من جانب دول العدوان بقيادة السعودية ومن جانب مجلس الأمن من خلال التضمين للفقرة السابقة في حيثيات قراره، وهنا وبعد مرور أكثر من سبعة أشهر على التدخل العسكري من جانب دول العدوان بقيادة السعودية فإن على مجلس الأمن مراجعة أهداف هذا التدخل هل حقق الحماية لليَمَن، وهل حقق الحماية لشعب اليَمَن؟ أم أن للعدوان أهدافا أخرى غير الأهداف المعلنة، فالواضح تماما أن العدوان قد دمر اليَمَن وبنينه التحتية من مصانع ومزارع وطرق وجسور ومدارس ومعاهد مهنية وجامعات ومستشفيات ومخازن أغذية وأدوية، ودمر الأحياء السكنية ومنازل المواطنين وقتل وجرح الآلاف وشرد الملايين من المواطنين اليَمَنيين وحلق وضعا إنسانيا في غاية الصعوبة، وجلب الإرهاب إلى الساحة اليَمَنية من أغلب دول العالم وأصبح خطر الإرهاب يهدد حياة اليَمَنيين إلى جانب خطر الموت جوعا بسبب الحصار الذي ترضه دول العدوان على اليَمَن جوا وبراً وبحرا، وكان مجلس الأمن يتباكي في قراراته السابقة على الحالة الأمنية والإنسانية والصحية والاجتماعية في اليَمَن عندما كانت حالة المواطنين في خير أما اليوم وبعد أن قتل القصف العشوائي والإرهاب المنظم والحصار بحياة اليَمَنيين فلم نعد نسمع لمجلس الأمن صوتا، رغم أن القصف لا يوفر المنشآت والأعيان المدنية وهي وفقا للقانون الدولي محمية كما جاء في البروتوكولات الملحقة باتفاقيات جنيف الأربع التي توجب على الدول في حال النزاع المسلح عدم انتهاك مبدأ التمييز الذي يقتضي استهداف المقاتلين وقصف الأهداف العسكرية فقط وتجنب استهداف المدنيين والأحياء المدنية، وفي هذه الحالة مجلس الأمن الدولي هو المعني وفقا لميثاق الأمم المتحدة بتحديد الطرف المعني المنتهك للقانون الدولي ومحاسبته، لكن في حالة اليَمَن مجلس الأمن متورط في قتل اليَمَنيين.

الوجه الرابع: أن مجلس الأمن أقر من خلال تضمين الفقرة السابقة في حيثيات قراره بقلب الحقائق فاعتبر الجيش اليَمَني السنود باللجان الشعبية وهو المؤسسة الدستورية في البلاد التي لها حق الاستعانة بمن ترى من المواطنين في مواجهة قوى القتل والإجرام والإرهاب وهنا فقد كُرس المجلس في حيثيات قراره هذه المغالطة التي عدت العدوان من القوى الخارجية وأدواتها التفسيرية والإرهابية وما ترتكبه من دمار ومجازر ومذابح وجرائم حرب حماية لليَمَن وللشعب اليَمَني، وعدت دفاع اليَمَنيين عن أنفسهم وعن وطنهم وعدوانا واحتلالا ورغم ما سبق من تحذير في قرارات مجلس الأمن السابقة من خطر التنظيمات الإرهابية التي أعلن مجلس الأمن الحرب عليها ومواجهتها ومحاسبة كل من يدعمها أو يمولها أو يرتبط بها غير أنه في حالة اليَمَن أصبح مجلس الأمن متعاشيا مع القوى الإرهابية وداعميها ومموليها وعلى رأسهم مملكة آل سعود الإرهابية أكبر ممول ومصدر للإرهاب في العالم.

ورغم أن مجلس الأمن يدرك تماما أن السعودية لا تمنحها الشرعية الدستورية لهادي لا من قريب ولا من بعيد، فنظام آل سعود آخر من يتحدث عن الشرعية الدستورية أو لا يتحدث أساسا؛ لأنه يفقد مقومات الحديث عن الشرعية الدستورية ومن يملك هذه الشرعية، ومعلوم أن فاقد الشيء لا يعطيه فنظام آل سعود وراثي استبدادي لا يقيم للشعب الذي يحكمه أدنى اعتبار فكيف له أن يتحدث عن الشرعية الدستورية في بلدان أخرى، ورغم إدراك مجلس الأمن لهذه الحقيقة المرة عن نظام آل سعود إلا أن هذا المجلس لا يملك الإرادة التي تمكنه من حماية ميثاق الأمم المتحدة وتطبيق أحكامه على الجميع بسبب شراء السعودية بأموالها الموقف الدولي المؤثرة في قرارات مجلس الأمن هذه الدول وهنت إرادة المجلس بغير نظام آل سعود الإجرامي، ففي عالم اليوم الذي فقدت فيه حكومات بعض الدول أدنى المقومات الأخلاقية والإنسانية وباعت مواقفها السياسية والإنسانية وأجرت جيوشها لنظام آل سعود كأدوات خرساء لقتل اليَمَنيين وهي فاقدة للإرادة ولا تعي ما تفعل كيف لا ومن يبده المال يبده الإرادة؟.

ثامناً: تهيئة الساحة للقوى الإرهابية

كان مجلس الأمن كما أسلفنا يردد في قراراته السابقة خشية ويعبر عن قلقه من تنامي ظاهرة الإرهاب في اليَمَن وإداته للأعمال الإجرامية التي ترتكها الجماعات التكفيرية الإرهابية ضد المنشآت النفطية ومحطات الكهرباء، ومؤسسات الدولة وعمليات الاغتيالات التي استهدفت الكوادر اليَمَنية الأكاديمية والعسكرية والإعلامية، أما اليوم فهذه الأدوات الإجرامية القذرة تامت بشكل كبير وأصبح وجودها ظاهرا ومعلنا، وترتكب جرائمها على مشهد ومرأى من الناس جميعا وأمام وسائل الإعلام وتتباهى بجرائم القتل والسلب والصلب، وترفع أعلامها وشعاراتها بشكل واضح وجلي وتسيطر على مساحات جغرافية واضحة ومعلومة، وتعلن للجميع برنامجها للحكم في المناطق التي تسيطر عليها في حضرموت وعدن ولحج وابين وغيرها من المناطق وتحت رعاية وحماية ودعم وتمويل وتدريب وتسليح أم الإرهاب والتكفير مملكة آل سعود الإجرامية، وبمباركة مجلس الأمن الدولي الذي لم يعد يبدي لا خشية ولا قلقا من خطر داعش والقاعدة أو أعمالهما الإرهابية الإجرامية، فقد اقتصر دور مجلس الأمن الدولي حاليا على تهيئة الساحة للقوى التكفيرية من خلال دعواته المتكررة في قراراه الأخير إلى ما أسماه الانسحاب من المدن وتسليم السلاح هذه الدعوة للانسحاب من المدن وتسليم السلاح موجهة للجيش اليَمَني الوطني المؤسسة الدستورية المعنية بحماية سيادة الوطن وأمنه واستقلاله وأمن مواطنيه، هذا الجيش الوطني أصبح اليوم يسمى بقوات صالح والمطلب أن يجلي الساحة لداعش والقاعدة لكي تستكمل تدمير اليَمَن وقتل اليَمَنيين، وذات الطلب موجه إلى اللجان الشعبية المساندة للقوات المسلحة في تصديها لعدوان نظام آل سعود والدول المتحالفة معه، واللجان الشعبية تعد جزءا من المؤسسة العسكرية والأمنية في اليَمَن وفقا لمخرجات الحوار التي تنكر لها المجرم العميل هادي ورفض تطبيقها ومن معه من عملاء نظام آل سعود، ومن جهة أخرى فإن المادة (٦١) من الدستور تنص على أن الدفاع عن الوطن واجب مقدس، وهو ما يعني أن كل مواطن قادر على حمل السلاح داخل في نطاق هذا التكليف في ظل الوضع الراهن الذي تتعرض فيه سيادة الوطن واستقلاله لعدوان خارجي، وإذا لم يكن اليوم هو يوم هذا الواجب المقدس فمتى سيكون خصوصا أنه لا تعويل على أي دور لمجلس الأمن في الوقت الراهن وأن التعويل فقط على سواعد الرجال الأبطال من أبناء الجيش واللجان الشعبية وكل مواطن لبى نداء الواجب المقدس في الدفاع عن وطنه، لتلقين الغزاة المعتدين وأدواتهم الرخيصة دروسا بليغة في الرجولة والصمود والثبات والوطنية، وبصمودنا وقتلتا بالله وتأييده ونصره، وبعدالة قضيتنا سنحظى بدعم وتأييد ومناصرة ومساندة شعوب العالم الحرة، وسيسحق أبناء اليَمَن الأبية الذين سيطرون آيات في البطولة والشجاعة والرجولة في أنصع صفحات التاريخ سيسحقون الغزاة وعمالقهم تحت أقدامهم.

والعاقبة للمتقين..

كتابات

ثلاثي الشر..

وداعش

فاضل الشرقي

أمريكا، إسرائيل، السعودية هذا هو ثلاثي الشر في العالم الذي ينتج الشر، ويرعاه، ويصدره لكل بقعة من بقاع الأرض، وعلى كل المستويات، والأيام والأحداث كفيلا بالمزيد من فضح وكشف هذا الثلاثي.

أيضا وجد ثلاثي الشر وجد (داعش) وهو أكثر تجلياً ووضوحاً في العراق، وسوريا، وليبيا، واليمن، ولبنان، وغيرها وإن بنسب متفاوتة، وقد قدم السيد حسن نصرالله في خطابه ليلة ويوم العاشر من محرم شرحاً مستفيضاً عن ثلاثي الشر وداعش، شرحاً مليئاً بالأدلة والقرائن الواقعية والميدانية التي تثبت وتبرهن مستوى الارتباط والعلاقة بين ما سبق ذكره.

السلاح الذي تستخدمه أمريكا، وإسرائيل، والسعودية في مواجهة خصومهم بشكل علني وفعال هو (داعش) بمصطلحه الجديد، وعادة ما تتغير المصطلحات، والتسميات بتغير المفاهيم، ونتائح وإفرازات الواقع وأحداثه، فمن تنظيم القاعدة، إلى طالبان، إلى داعش اليوم، وما يتفرع عنه من تسميات محلية، وإقليمية، ودولية.

ما من عمل شرير وإجرامي من ذبح، وتفجيرات، واغتيالات، وعمليات مفخخة إلا ويتبناه داعش، ويعلن مسؤوليته عنه، وآخره تفجير الطائرة المدنية الروسية في صحراء سيناء..

على هذا أينما وجد «داعش» تجد «ثلاثي الشر» أمريكا، وإسرائيل، والسعودية، وأيضا وجد «ثلاثي» الشر.. تجد تنظيم «داعش»..

الأهم أن هذا التنظيم الذي تستخدمه أمريكا، وإسرائيل، ومعهما السعودية لضرب، واستهداف، وتحطيم، وتدمير خصومهم، هو نفسه السلاح الذي ستضرب به أمريكا وإسرائيل مملكة السعودية قريباً للسيطرة

على الحرمين الشريفين؛ لأنه الوجه الذي يحمل طابعاً، وعتواناً إسلامياً ودينياً يمكن من خلاله استهداف المقدسات الإسلامية، والسيطرة عليها، وتحطيمها، وتدميرها.

هذا السيناريو بات تنفيذه قريباً، ومخطط إغراق مملكة الشر والإجرام في تدمير المنطقة بكل حروبها، وقتنها، وصراعاتها هو الخطوة الأولى نحو الحرمين الشريفين.

لقد تورطت مملكة السعودية في حربها، وعدوانها على اليمن، وإسهامها المباشر في تدمير المنطقة، وتغذية الصراعات، والفتن، والحروب، وعدائها الشديد والمباشر لكل قوى الجهاد، والمقاومة، وستدفع ثمن تفتتها العمياء، وولائها المطلق لأمريكا وإسرائيل، وهي قاب قوسين أو أدنى من الغرق في الوحل، والمستنقع الأمريكي والإسرائيلي.

ولله عاقبة الأمور.

كلمات من نور



يضطرب فيها من يفقدون نسبة كبيرة من استشعار تنزيه الله سبحانه وتعالى، الذي يعني تنزيهه عن أن يخلف وعده وهو القائل: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾. ولا يعني النصر: هو أن لا يتعبوا، أن لا يستشهد منهم البعض أو الكثير، ولا يعني النصر هو أن لا يحصل لهم من جانب العدو مضايقات كثيرة، ولا يعني النصر: هو أن لا يحصل منهم سجناء أو قتلى أو شهداء. إنهم مجاهدون، والمجاهد هو مستعد لماذا؟ أن يتحمل كل الشدائد في سبيل الانتصار للقضية التي من أجلها انطلق مجاهداً، وهو دين الله.

فئات المنافقين

الفئة الأولى

1- في قلوبهم مرض

- النفاق والتثبيط والمسارة في خدمة اليهود والنصارى يأتي ممن في قلوبهم مرض المسارة إلى خطب ودّ ورضا اليهود أو تنفيذ مؤامراتهم، وسوءاً أكانت المسارة أفضياً أو عمودياً، عمودياً فوق، أو مسارة تحت كلها واحدة، أنت تخدمهم. أسارع فيهم، أقدم خدمة لهم، أنفذ مؤامرة معينة، أو أسارع نحو التخلي عن مواجهتهم، ونحو التثبيط عن مواجهتهم، هي كلها واحدة، هنا يختلف المرض. ولهذا جاءت بعبارة عامة {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ} ما كلمة {مَرَضٌ} في الدنيا تطلق وتحتها أنواع كثيرة؟. أنواع كثيرة جداً، وما أكثر أمراض القلوب، وما أكثر أمراض القلوب.

- في حالة المواجهة مع أعداء الله يكون منطقتهم «خفتي أن تصيبنا دائرة» إذا فأنت قد يكون في قلبك مرض - ونعوذ بالله من أن يكون في قلوبنا مرض من هذا النوع - فتسارع فيهم، ولكن بأسلوب آخر، هو أسلوب القعود عن مواجهتهم، التثبيط عن مواجهتهم، وما نفس الشيء، كما يقول أولئك الذين يسارعون باتجاه عمودي فوق بتنفيذ مؤامرات وأعمال {يَقُولُونَ نَحْنُ نَصِيبُنَا دَائِرَةً} {المائدة: من الآية 52}، تقول أنت نفس العبارة وأنت تدس رأسك في التراب {نَحْنُ نَصِيبُنَا دَائِرَةً} وكما يقدمون أنفسهم للآخرين لِيُجْلَوْهُمْ عَلَى ذَلِكَ الموقف، أنت في الداخل قد ترى بأنك إنسان حكيم، وأن هذا هو الرأي، وهذا هو التصرف الواعي، لكن لا. الحكمة، الهدى، الوعي هو أن تتطلق انطلاقاً القرآن، لا تسارع لا باتجاه عمودي ولا باتجاه تحت تسارع في خدمتهم.

الفئة الثانية

2- من يلزمك في الصدقات

هنا فئة أخرى {وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ}، هؤلاء أصحاب التوجه المادي {مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ} يعيبك ويطلعن عليك، وينتقد عليك في الصدقات في تزييعها، وطريقتك في توزيعها، ولماذا لم تعطهم منها بما يرضيهم. {فَإِنِ أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا} إذا أعطيتهم أموالاً أرتاح وأصبح متفاعلاً معك ومنسجماً ومؤيداً. {وَإِن لَّمْ يَعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ} إذا لم يعطوا منها هم في حالة سخط وكره وتزول عنهم حالة الرضا، وهذا التوجه المادي، التوجه المادي الذي يجعل رضا الإنسان أو سخطه يدور على قدر ما يحصل عليه من مال، إن أعطي المال رضي، إن لم يعط سخط، وأصبح ينتقد ويستهجج ويحاول أن يغير الانتقادات والمعائب وال... وهكذا. {وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} وهو الموقف الصحيح للإنسان المؤمن راضياً عن الله فيما آتاه، وراضياً عن رسوله، وراضياً عن القيادة الحق الذين هم ورثة حقيقيون للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله). {وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ} كافيها الله، أمنا فيه، أمنا في فضله، هو الرزاق، هو الذي بيده كل خير. {سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ}، الأمل في الله سبحانه وتعالى. {إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ}، فالرغبة والأمل والرجاء في الله، وعنده الخير الكثير، وهو الرزاق ذو القوة المتين.

الفئة الثالثة

3- الذين يؤذون النبي

- من المنافقين من يفقد من قلبه ومشاعره وإحساسه الاحترام والتقدير لنبي الإسلام يقول الله سبحانه وتعالى: {وَمِنْهُمْ} من المنافقين {وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ} من المنافقين من وصل به نفاقه إلى أن يفقد من قلبه ومشاعره وإحساسه الاحترام والتقدير لنبي الإسلام، لنبي الإسلام، هكذا يصنع النفاق. النفاق ينمو، ينمو في قلب المنافق في مشاعره فيترك أثراً سلبياً عليه لدرجة أنه يفقد احترامه لنبي الإسلام (صلوات الله عليه وعلى آله). يصل إلى مستوى لم يعد للنبي وهو النبي في مستواه ومكانته والذي يجب أن

وصايا للمجاهدين والمقاتلين

• التنازع والعصيان يؤدي إلى الفشل

في بداية المعركة - كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم -: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَخُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا بَعَدَ مَا أَرَأَيْتُمْ مَا تَجْبُونُ} {آل عمران: من الآية 152} في البداية كما قال: {تَخُسُّونَهُمْ} أي قتل بسهولة، يمسحون رؤوس الكافرين، حصل التنازع، حصل الفشل، حصل عصيان، وهذه هي التي تضرب المسلمين، تضرب المسلمين ضربة رهيبية، التنازع والفشل، لا مبرر لأي شخص أن يبدى برأي، أو أن يقول شيئاً مع وجود رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؛ أولاً: كان النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) رسول من عند الله، أيضاً كان شخصاً كاملاً في ذكائه، في فهمه، شخص يعرف المجتمع العربي، ويعرف آلة الحرب عند العرب، ويعرف كل الأشياء في المجتمع العربي، ويعرف أيضاً تكتيكات المعارك، والقتال، لكن أحياناً تظهر الآراء: تنازع، وفشل، ومتى ما حصل تنازع وفشل داخل فئة تحمل رسالة، تحمل مهمة كبيرة جداً. هم كانوا أنصار رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، إذا ما حصل الخلل في جانبهم قد يعرضون الرسول، ويعرضون الرسالة كلها، ثم يعرضون البشرية كلها للخسران، عندما حصل التنازع يقال بأنه حصل ممن كانوا رماة في الجبل، بعد أن رأوا المسلمين في المعركة الغلبة لهم، ورأوا المشركين انهزموا قالوا: ننزل، انتهت المعركة، ننزل غنائم، نجم غنائم، وانتهت المعركة!

• من أين السبب؟

{قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا} {آل عمران: من الآية 165} من أين أوتينا؟ ما السبب؟ كيف وقع علينا هذا الشيء؟ وكيف... {قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} {آل عمران: من الآية 165} لأنكم أنتم تنازعتهم فشلتم عصيتهم الرسول تنازعتهم في الأمر من بعد ما أراكم ما تحبون، هو من عند أنفسكم {إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} {آل عمران: من الآية 165} يعني السبب الرئيسي هو من عندكم السبب الرئيسي لما نالكم هو من عند أنفسكم؛ ليحذروا في المستقبل وليعرفوا بأنه إذا ما حصل من جانبهم أخطاء، والأخطاء متفاوتة، هناك أخطاء تحصل عليها عقوبات، وقد يكون هناك أخطاء يحصل تدارك إلهي كما قال سابقاً: {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا} {آل عمران: من الآية 122} لكن تلك الأخطاء في الميدان غير طبيعية أن يحصل من بعد ما أراكم ما تحبون يحصل فشل وتنازع في الأمر وعصيان في الميدان قضية خطيرة جداً ليست سهلة فحصل ما حصل نتيجة لهذه الأخطاء الرهيبة لكن الأساس هو من عند أنفسكم.

• الشهادة والثبات والنصر من النتائج الطيبة

{فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} {آل عمران: الآية 174} فلاحظ كيف تكون النتائج كلها طيبة بالنسبة للمؤمنين، إن قتل في سبيل الله فتلك الحياة عند الله رزق وفرح واستبشار إلى آخره، أو كانوا لا يزالون في حالة المواجهة فهم ثابتون، لاحظ الثبات يتمثل أيضاً في كلام، يعني: أن يكون الناس دقيقين في منطقتهم لا يظهر من جانبهم على الإطلاق أي عبارات جزع، بل كلها عبارات قوة كلها عبارات ثبات، كلها عبارات النجاء إلى الله سبحانه وتعالى وتكون النتائج طيبة {فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} {آل عمران: الآية 174} من أخطر ما يكون على الناس هي تلك الأخطاء، أما كون العدو كبيراً، أو كون العدو قد حشد، أو كونهم قليلاً، أو أشياء من هذه لم تقدم هنا بأنها بالشكل الذي يقعد الناس، أو أنها خطيرة بالشكل الذي قد يقعدهم، لا، الخطورة كلها تتمثل في تصرفات تأتي من عندهم: عصيان، مخالفة، تنازع في الأمر، عبارات يقولونها تنبئ عن ضعف، تشد نفسية العدو، ترفع من معنوية العدو، هذه هي الخطيرة

يكون بعد الله أعز عزيز على قلب الإنسان المسلم، يصل حال المنافق لدرجة أنه يفقد احترامه للنبي وتعظيمه لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله، هذه حالة خطيرة جداً.

نحن وجدنا شواهد لهذه الحالة في عصرنا وفي زمننا لمنافقي زمننا، تجد في منافقي هذا العصر وهذا الزمان أنهم عندما أساء أعداء الإسلام أشد الإساءة إلى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لم بأسفوا لذلك، لم يتألموا، لم يحزنوا، لم بغضبوا، لم ينفعلوا، لم يتأثروا، لم يكن لذلك أي تأثير ولا استفزاز لمشاعرهم، فلذلك تعاملوا مع الموضوع بكل برودة، وكان المسألة عادية جداً.

ماذا قال الأمريكيون عن رسول الله؟، هل فقط قالوا هو أذن؟ لا، أسوأ من ذلك بكثير، أسوأ ما يمكن أن يوجه من الكلام المسيء والبذيء وجهوه إلى الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

فلاية تقول لنا في مدلولها وفي هديها وفيما تعطيه من نور أن البعض من المنافقين يصل بهم نفاقهم لدرجة أن يفقدوا احترامهم لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

وهنا ندرِك خطورة النفاق، أي مستوى يمكن أن يصل إليه الإنسان ولو أنه ينتمي إلى الإسلام، هو في الوقت الذي ينتمي فيه للإسلام، في الوقت الذي يقول فيه أشهد أن محمداً رسول الله، لا يعيش حالة التقدير لرسول الله في مقامه كرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وهكذا وصل بهم الحال يفقدون احترامهم للرسول فيوجهون الكلام المسيء إليه والمنتقص منه والمشكك في قراراته ومواقفه.

- في حالة انكشاف حقيقتهم يبررون ما هم فيه من الاستهزاء أنه كان مجرد مزح ولعب وخوض {وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ} عندما ينكشف أمرهم أمام سخرية واستهزاء بأمر مهم في الإسلام، قضية أساسية في دين الله، يبررون ما هم فيه من الاستهزاء والسخرية أنه كان مجرد مزح ولعب وخوض وهكذا. {قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ} هل القضايا الهامة دين الله، أوامر الله، توجيهات الله، طاعة الله، آيات الله، رسول الله، كل هذه القضايا هي للعب والمزح والسخرية؟ لا. مجرد تزيين.

وعادة، بما أنه لا قيمة للدين لديهم، ولا أهمية للإسلام عندهم، ولا عندهم تقوى ولا خوف من الله، ولا خشية من الله، ولا استحياء من الله سبحانه وتعالى، ولا قداسة للدين في أنفسهم، هم فيما هم عليه يقولون أي كلام، أحياناً يقولون قولاً هو كفر، كفر، قول خطير جداً، كلمات خطيرة جداً، هي تجعلهم عند الله كافرين فلا يزالون بذلك، لا يزالون ليس عندهم حرص على الحفاظ على إيمانهم، ولا عندهم حرص على الحفاظ على إسلامهم.

{لَا تَحْزَنْزِرُوا} فتنقلقوا المبررات {قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} فبعض ما قلتموه أوصلكم إلى حالة الكفر وأخرجكم من حالة الإيمان. {إِنَّ نَعْفَ عَن طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ عُذْبٌ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ} فإن عفا الله عن طائفة لتوبتهم وإنايتهم ممن كانوا مفرورين أو مخدوعين، فطائفة مكتوب لها العذاب ومحتوم لها العذاب لما هي عليه من إجرام: لأن البعض من المنافقين أسوأ من بعض، البعض يصل إلى أعمال هي جرائم، أعمال هي جرائم وتخريب كبير وإساءة كبيرة وينتج عنها ضرر، فلا بد من تعذيبه.

الفئة الرابعة

4- فئة النفردة

- من المنافقين نوعية وصلت إلى درجة خطيرة في نفاقها لدرجة أنها تتستر في نفاقها فلا يعرف ولا ينكشف أمرها حتى لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وهذه النوعية تشتغل بالتأكيد {وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِمَّنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ صِرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ حَتَّى تَعْلَمَهُمْ سَنَعُدُّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ}، {وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ} ليس فقط المناطق البعيدة التي نفترض أنها تأثرت بابتعادها عن سماع الهدى، أو لتأخر وصول النشأة التبليغي والتثقيفي إليها، هناك حتى ممن هم قريب، قريب فيسمعون الهدى ويصل إليهم الحق وصوت الحق، لا يزال هناك منافقون،

{وَمِمَّنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ} حتى كان من داخل المدينة ممن كانوا قريبين حتى من رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) يسمعون آيات الله وهي تنزل وتنتقل ويستمعون بلاغ الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) البلاغ المتجدد، ويستمعون وهم قريبون من حركة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) بالرسالة والتبليغ الرسالة، مع ذلك هناك منافقون، منافقون لم ينتفع بآيات الله وهي تنزل والوحي طري، والآيات تنزل، والتبليغ متجدد، والهدى مستمر.

البعض لا ينتفع، لا يستفيد، يغلق قلبه، يفسد نفسه، يبعد نفسه عن الخير حتى لو كان قريباً من الخير، يغلق سمعه عن التفهم والإصغاء لهدى الله سبحانه وتعالى حتى لو كان قريباً من الهدى، بل هناك نوعية وصلت إلى درجة خطيرة في نفاقها، أصبحت ماردة في نفاقها متمرنة ومتمرسة على النفاق ولديها خبرة كبيرة بالنفاق لدرجة أنها تتستر في نفاقها فلا تعرف ولا ينكشف أمرها حتى لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، البعض وصلوا في نفاقهم وفي مستوى خداعهم وتسترهم لدرجة أنهم لم يكونوا مكشوفين ولا واضحين ولا معروفين حتى للنبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، وهذه النوعية تشتغل بالتأكيد، المنافق ليس منافقاً جامداً لا يتحرك، لا.

- فئة المردة خطورتها أكبر

النفاق فيه شغل، فيه عمل، عمل مستمر، هو بالأساس شغل وعمل لصالح أعداء الإسلام من منطلق الولاء لأعداء الإسلام، والتودد إلى أعداء الإسلام، فمن يشتغل وهو في الأساس منافق لكنه يتستر في نفاقه وأصبح لديه خبرة كبيرة في النفاق ومتمرن ومتمرس في علمية النفاق فأصبح غير مكشوف غير واضح خطورته أكبر، لكن عندما يكون هناك وعي عال وإيمان راسخ وفهم صحيح وارتباط وثيق بالله سبحانه وتعالى لا يمكن أن ينخدع الإنسان بأي أحد، لا لإبليس ولا للشيطان ولا لمنافق ولا لكافر ولا لمضل، كل فئات الضلال، كل الإباسة من الإنس والجن لا يمكن أن يؤثروا عليك حينما تكون أنت معتمداً بالله سبحانه وتعالى، منتقفاً بثقافة القرآن الكريم، مهتدياً بهدى الله، مستبصراً بنور الله سبحانه وتعالى، لا يتمكن أحد من التأثير عليك ولا من الخداع لك.

لكن عندما يكون هناك قصور في الوعي، وبعد عن الهدى وعدم انتفاع عدم انتفاع بهدى الله سبحانه وتعالى يكون الإنسان عرضة للتأثر، التأثر لكثير من الفئات المضلة وخصوصاً حينما تكون بارعة في نفاقها ومتمرس في نفاقها وعلى خبرة كبيرة بالنفاق.

- هناك ضمانات مهمة في الكشف عنهم {مُرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ} هناك ضمانات مهمة وإن كانت هذه الفئة من المنافقين التي أصبح لديها خبرة كبيرة بالنفاق والتستر فلا تنكشف ولا تفتضح لكن الله يعلمهم {حَتَّى تَعْلَمَهُمْ} الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه أحد، وإن استطاع أن يتستر أمام الناس، واستطاع أن يؤدي أسلوبه النفاقي بطريقتهم بارعة فلا ينكشف ولا يفتضح هو مكشوف أمام الله، هو مفضوح أمام الله سبحانه وتعالى، والله لهم بالمرصاد لن يتركهم أبداً، هو لهم بالمرصاد يعلمهم ويعذبهم وينتقم منهم، لو استطاعوا أن يتستروا أمام المؤمنين وأن لا يكونوا مكشوفين، وهذه مطمئن، مطمئن أنه لا تنلق كثيراً من هذه الفئة، المهم هو أن تكون فقط على مستوى عال من الوعي والإيمان، وأن تكون مرتبطة بالله، ومعتمدين به، ومتوكلين عليه، ثم لا علينا {لَا يَصْرُكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} {المائدة: 105}.

- سنعدبهم مرتين في الدنيا ثم يردون إلى عذاب عظيم في الآخرة هذه الفئة الخبيثة في نفاقها الماردة في نفاقها التي أصبح لديها خبرة كبيرة في الأساليب النفاقية التي لا تنكشف أمام المؤمنين لا يمكن أن تؤثر إلا على المقصرين والذين يبعدون عن أنفسهم عن الاستبصار بنور الله بهديه العظيم. {وَاللَّهِ يَقُولُ: {حَتَّى تَعْلَمَهُمْ} إن كانوا خافين عليكم لا يخفون على الله. {سَنَعُدُّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ}، {سَنَعُدُّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} يعني: سيستكر العذاب لهم هذا في الدنيا أولاً، {ثُمَّ يَرُدُّونَ} في الآخرة {إلى عذاب عظيم}، إلى عذاب الله الشديد في الدرك الأسفل في من النار والعيذاب بالله.

إلى شباب الصمود العظماء

عدنان الجنيدي

أيها الجيشُ اليماني العظيم واللجان الشعبية المساندة له، في جميع جبهات القتال وميادين الشرف والبطولة، سلامٌ الله عليكم، وتحايا الشعب الصامد تترى إليكم، أنتم والله الشرفاء والثائرون الأوفياء والمناضلون النجباء..

تقبّل الأرض التي تسيرون عليها، فأنتم ثورة الحسين منها وإليها، إنكم اليوم تعدون بنية السابقين وقُدوة اللاحقين، فلا يوجد في هذا الكون من هو أثبت منكم جأشاً ولا أعظم منكم للجهاد والشهادة حياً ولا أقوى منكم إيماناً، فعزيمتكم أخذ من السيف وهمتكم أسرع من الطيف وأحكامكم مجانية الحيف وجنانكم أخصب من الصيف، فأنتم شبابُ الصمود وأنتم من أدهشتم العالم برفضكم الخنوع والجمود، وهزمت بقوة بأسكم الاستكبار العالمي وأتباعه من الذئاب القرود.

وفيكم أقول: يا شباب الصمود يا من صنعتكم في حطى الحق ثورةً أبدية أنتمو في الثبات آيات نصر هي في الأصل نفحةً علوية، فالإمام الحسين قد سار فيكم، إنه قائد لتلك السرية وحليف الكتاب زيد المعالي بات يرعى تلك الدماء الزكية من أحب الحياة عاش ذليلاً، فاجعلوا الموت للحياة مطية، إن نفس الكريم تأتي مُقاماً فيه ذل يهين نفساً أبيةً.

يا شباب الصمود أنتم أباة، لكم الفخر بين كل البرية، أنتم شعلة تضيء شعوباً عمها الظلم وهي فيه شقية، وهي بركان كل ما جاء عات سوف يُسقى بها كؤوس المنية، فاصنعوا الجهد واهزموا الظلم حتى تتهاوى أصنام حُكم دعية، ليعم الرخاء والأمن أرضاً تتمناه بكرة وعشية، فعليكم من الإله سلامٌ مستمرٌ وكم لكم من مزية. يا شباب الصمود العظماء لقد رفعت بصمودكم رؤوسنا إلى السماء وجعلتكم شعبكم يعتز بكم بما له من انتماء؛ لأنكم أصبحتم أسطورة العالمين (ولا تنهوا ولا تحزنوا وأنتم

الأعلون إن كنتم مؤمنين)، فأنتم بما حققتموه والله منتصرون، ونحن بكم مفتخرون، فاستمروا في استرداد أراضيكم وحققوا أمانيتكم وسيروا إلى الأمام وزيدوا من شحذ هممكم العلوية حتى تحققوا أهداف شعبكم العالية وغابته الغالية، فلوا اجتمع عليكم الأعداء من كل جانب بقضهم وقضيضهم وعداتهم وأسلحتهم الخفيفة والثقيلة - كما هو الحال الآن - فلن يستطيعوا أن يجهضوا انتصاراتكم ولا أن يثنوا من عزيمتكم أو يحطموا أمنيتمكم.

نعم لقد تكالب على شعبنا اليماني العالم كله، فمنهم الساكتون، والكثير منهم المؤيدون على ضرب شعبيكم والبقية، وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل وآل سعود ومن تبعهم من نجاج الخليج وجرذان العرب ومرترقة الداخل من الخونة والغملاء، فقتلوا أبناءكم واستباحوا دماءكم وذبحوا أطفالكم وهتكوا أعراضكم وهدموا منازلكم ومساجدكم.. ولم يرقبوا في شعبيكم اليماني إلا ولا ذمة، وكل هذا بمسمع ومرأى من العالم كله ولم يجر أحد لذلك ساكتاً.. كل هذا ذنب شعبيكم أنه رفض الوصاية السعودية والهيمنة الأمريكية وأراد أن يعيش حياةً فيها الكرامة خالية عن حياة الذلة والمهانة..

وهو شعبيكم ينتصر وعدوه ينحسر وذلك بشجاعتمكم - يا شباب الصمود - وبقوة بأسكم وبضرباتكم الحيدرية وبسالاتكم الحسينية وبصواريخكم الإسكودية والكتايشية..

لننتم العدو دروساً لن ينساها، وما زال زحفكم إلى عمق أراضيهم مستمرًا، وقد أثقتم تنهال عليهم كالماء المنهمر.. فله - أيها الجيش - أبوك، وتوس من يجفوك، ونحن وإن كنا في الكهوف، لكننا بأرواحنا معكم في أول الصفوف، ندعو لكم في جميع الليالي بأن الله يؤيدكم بالتأييدات المحمدية والانتصارات العلوية، حتى تحرروا الجزيرة العربية، لا سيما الحرمين تحرروها من عابد الصنمين، فالنصر أت أت (أييس الصبح بقريب)، وعليكم سلامٌ الله ورحمته وبركاته.



مفاهيم قرآنية الخسارة

• من يعمل في سبيل الله
ليس هناك أمامه أي خسارة

تحدث الله عن فئة الخاسرين في القرآن هنا في الدنيا قبل الآخرة ووصفهم بقوله تعالى «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا، الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنََّّهُمْ يُخْسِرُونَ صُنْعًا، وهؤلاء قد يكونوا منافقين أو ممن يدعون أنهم اصحاب حكمة عندما تركوا الجهاد والانطلاق في سبيل الله خوفاً على حياتهم أو مناصبهم أو اموالهم أو المنافقين الذين يسعون في الأرض فساد وهم يقولون أنهم يحسنون صنعا، « وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ»، فلذلك الله شخصهم في الدنيا ليعرف الإنسان نفسه ويزنها هل هي في سبيل الله ام مع الطرف الاخر الذي يحسب انه يحسن صنعا وهو مخالف لاوامر الله.

في سبيل الله ما الذي ينتظره في كل الاحوال اليس هو الموت فالمت سيقناه كل الناس المجاهد والقاعد بل ما هي الخسارة التي سيوقعونه فيها؟ قد تكون لو هلك هو في نفسه فهي فترة محدودة لا يحس بعدها بشيء من الألم بل سيكون شهيدا يفرح يعيش حيا يرزق، ويستبشر ويفرح بتلك الحالة التي قد وصل إليها فيما بعد، ولهذا يقول الله عنهم « فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَفْتِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » وأيضاً معنا الله من تسميتهم اموات بل احياء « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون، أو يرى نفسه فوقه ظلل من الإسمت، وتحت أرض مبلطة، يرى نفسه يقاد إلى السجن في سيارة، هل هذه هي الخسارة؟ أم خسارة من يقاد إلى جهنم في السلاسل والأغلال ويسحب على وجهه؟. ومن سيكون في سجن جهنم من فوقه ظلل من النار ومن تحته ظلل؟. أليست هذه هي الخسارة؟.

فالله هكذا يقول الله لنا سبحانه وتعالى: ليعلمنا كيف تكون مشاعرنا، وما هي المشاعر التي نحملها ونحن في أية مرحلة صعبة، وأنت في مواجهة أي خطر ينالك أو يحدق بك، لا تعد شيئاً في هذه الدنيا ينالك في سبيل الله خسارة، وهذه هي قاعدة عامة وثابتة، وسنة من سنن الله سبحانه وتعالى: أن من يعمل لدينه وفي سبيله، وينطلق في رضاه، ليس هناك أمامه أي خسارة على الإطلاق، لا خسارة مادية، ولا خسارة معنوية أبداً.

• ترك الانفاق هو الخسارة

هو سبحانه وتعالى عندما يستقرض هو الذي يقبض ويبسط عندما تقبض يدك يمكن يقبض عليك فعلاً أشياء كثيرة، وعندما تبسط سيرد لك أضعافاً مضاعفة، هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر، وإليه ترجعون في الأخير، فإن قبضت سيقبض عليك أشياء هامة جداً، أليست خسارة كبيرة أن يقبض عليك الجنة؟ فلا يدخل الجنة، وتسير إلى النار، تساق إلى النار {وَالَّذِينَ تَرَجَّعُونَ} فيتبكب عندما تنفق في سبيله

• الذين خسروا أنفسهم
وأهلهم يوم القيامة
ألا ذلك هو الخسران المبين

{وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاسِعِينَ} مطاطئين رؤوسهم ومستكينين {من الذل ينظرون من طرف حفي إلى جهنم} {وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} ألا إن الظالمين في عذاب مُقيم} {الشورى: من الآية 45}. المؤمنون وهم يرون أولئك الذين كانوا في الدنيا كباراً، الذين كانوا في الدنيا معرضين عن دين الله ويسخرون من عباد الله سيرون أنهم في خسارة عظيمة، وهم يرونهم في وضع سيء، هكذا خاشعين من الذل ينظرون إلى جهنم نظرات مخيفة، نظرات شزر: لا يحاول أن يملأ عينه من رؤيتها، لا يحاول من شدة الخوف، هناك يتجلى من هو الخاسر،

تجلت الخسارة على أفضح ما يمكن أن تتصور: {إِنَّ الْخَاسِرِينَ - حقيقة هم - الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} ألا ذلك هو الخسران المُبين، {أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ}.

هم ينظرون إلى ما يتعرض له المؤمنون أنه خسارة، لكن الخسارة الحقيقية التي هم فيها، الخسارة الحقيقية التي سيلقونها هم {وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، أما من رأونا أننا خسرننا أنفسنا وأهلنا في الدنيا فليست خسارة، لو خسرت بيتك، لو خسرت أهلك وأولادك فطردت من بينهم فإن هذه ليست خسارة في سبيل الله. وقد يصل بك الأمر إلى أن تخسر نفسك وأهلك وأولادك ولكن في ذل وفي استكانة على أيدي أعداء الله وفي وضعية لا فضل لك فيها؛ لأنك كنت من قعدت، كنت من سكت، ومن توانيت حتى وصل الأمر بك إلى أن تخرج من بيتك غضباً عنك، ثم لا فضل لك عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة.

لهذا قال الله: {وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا}، لأن الكثير من المؤمنين هم من يصنفون عند الآخرين خاسرين: تخسر دراستك، تخسر شهادتك، تخسر بيعك وشراءك، خسرت مالك، خسرت بيتك، هكذا يتعرض المؤمنون للكلام الكثير من قبل الآخرين فيصفون كل ما يتعرضون له بأنه خسارة، ويصفونك بأنه أحمق وأنت تنطلق في عمل ما، أو تقول كلمة حق بشكل صريح، ويعتبرونك أنك أحمق؛ لأنك تعرض نفسك للخسارة، فهؤلاء المؤمنون الذين تحملوا في الدنيا ما يقال ضدهم وصبروا واستقاموا هم من ستتجلى لهم الأمور يوم القيامة فيقولون للآخرين، ويقولون لأنفسهم: {وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا} حينئذ والله صبح {إِنَّ الْخَاسِرِينَ} هم أولئك الذين خسروا أنفسهم وأهلهم يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، ونحن نراهم يسحبون على وجوههم في السلاسل والأغلال إلى جهنم، أليست هذه هي الخسارة الحقيقية؟.

{قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} ألا ذلك هو الخسران المُبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحته ظلل! أليست هذه هي الخسارة؟ أم خسارة المؤمن في هذه الدنيا التي يفرح بها الآخرون، وأنهم أوقعوه فيها، بتقاريرهم، بوشايتهم بنفاقهم بكدبهم!.

الشافعي.. محباً لآل البيت الكرام

عبدالنار التيمي

باسم الشافعية أرادت مملكة قرن الشيطان عبر مرتزقتها وأيديها المأجورة عبيد دنانها وربالاتها، أن تشعل نزاعاً مذهبياً يؤدي إلى حرب أهلية ذات صبغة دينية.

واللافت للنظر في الأمر أن تكلم الأدوات المأجورة التي نصبت نفسها لزعامه الشافعية في اليمَن، لا تمت بصلة إلى المذهب الشافعي، بل كانوا خلال الحقبة الزمنية السابقة ألد أعدائه الذين شنوا عليه أشنع الحروب، حيث كان المذهب الشافعي مرهقاً لنقدهم اللاذع تحت دعوى أن المذهبية بدعة، وأنهم رجال والشافعي رجل. فهم ومد فكرهم الوهابي الخبيث قدمه على ديارنا اليمَنية ظهرت النزاعات وتفاقت الصراعات.

ونحن هنا لنسائل أولئك الذين ظنوا المذهب الشافعي زعامة سياسية يمكن استثمارها لتنفيذ الأجندة الموكله إليهم يستزقون بها، في أسواق السياسة.

ماذا قدمتم للمذهب الشافعي؟

كم رباطاً أقمتم لتعليم المذهب الشافعي؟

كم كتاباً منهجياً معتمداً في الفقه الشافعي طبعتم؟

بل ماذا قدمتم للمدارس العلمية التي تعنى بتعليم المذهب الشافعي كترميم وزبيد؟

الجواب: طبعاً لا شيء؛ لأنهم ليسوا من أبناء المذهب الشافعي أصلاً، فلجهلهم بالمذهب الشافعي وبالإمام الشافعي ظنوا أنه عدو لآل البيت الكرام، ومذهبه تقويض لمذهبه المعروف في اليمَن بالمذهب الزيدي الذي ينتسب للإمام زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، حيث لم يقرأوا علاقة الإمام الشافعي بآل البيت الكرام وارتباطه بهم، إذ لو بحثوا عن تكلم العلاقة لصبوا جام غضبهم عليه ولتهمهم بالرفض.

فالإمام الشافعي رضي الله عنه كان محباً لآل البيت الكرام، فانياً في محبتهم؛ كون ذلك من فروض الدين، وفي ذلك يقول: يا آل بيت رسول الله حبكم.. فرض من الله في القرآن أنزلته يكفيكم من عظيم الفخر أنكم.. من لم يصل عليكم لا صلاة له وفي قصيدة أخرى يقول:

أَلْ نَنْبِي نَرِيْعَتِي
وَهُمُو إِلِيْهِ وَسِيْلَتِي
أَرْجُو بِهِمْ أَعْطَى غَدَاً
بِيَدِي الْيَمِيْنِ صَحِيْفَتِي

وما دام ذلك الحب هو من صميم الدين فقد هانت أمامه كل ما لقيه من العناء، حيث لم تشفع له مكانته العلمية من تكلم التهم التي كانت تكال إليه وكان نفس تكلم الوجه الغثائية التي تناصب آل بيت رسول الله العداء اليوم حاضرة في ذلك الزمان، تريد وأد كل علاقة حب نحو العترة الشريفة.

ولقد عثر الإمام الشافعي في أكثر من قصيدة عما لقيه فقال: قالوا ترفضت قلبت: كلا

مَا الرُّفْضُ دِيْنِي وَلَا اعْتِقَادِي

لَكِنْ تَوَلِيْتُ دُونَ شَيْءٍ

خَيْرٍ إِمَامٍ وَخَيْرٍ هَادِي

إِنْ كَانَ حُبُّ السُّؤْمِي رُفْضاً

فإِنْ رَفْضِي إِلَى الْعِبَادِ

وفي قصيدة أخرى يعلن على الأشهاد عقيدته في محبة آل البيت الكرام يقول:

يَا رَاكِباً قِفْ بِالْمَحْضَبِ مِنْ مَنِي

وَاهْتَفِ بِقَاعِدِ خَيْفِهَا وَالنَّاهِضِ

سَكراً إِذَا فَاضَ الْحَجِيحُ إِلَى مَنِي

فِيضاً كَمَلْتُمْ السُّفْرَاتِ الْفَائِضِ

إِنْ كَانَ رَفْضاً حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ

فَلِيْشِدْ الثَّقْلَانِ أَنِي رَافِضِي

وفي قصيدة أخرى يوضح منهجه في الحديث عن آل البيت الكرام وما صار يتهم بسببه يقول:

إِذَا فِي مَجْلِسٍ نَذَكُرُ عَلِيّاً

وَسَبَطْنِيْهِ وَقَاطَمَةَ الرُّكْبِيَّةِ

يُقَالُ تَجَاوَزُوا بِأَقْوَمِ هَذَا

فَهَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّافِضِيَّةِ

بَرَزْتُ إِلَى الْمُهِمِينَ مِنْ أَنَاسِ

يُرُونَ الرُّفْضَ حُبُّ الْفَاطِمِيَّةِ

وعن كربلاء ومأساتها كان للإمام الشافعي وقفة عثر فيها عن آهاته جراء ذلك المصاب الجلل الذي أصاب العترة الشريفة فقال:

تَأُوْهُ قَلْبِي وَالْفَوْادِ كَثِيْبُ

وَأَرْقُ نَوْمِي فَالسَّهَادُ عَجِيْبُ

فَمَنْ مَبْلَغَ عَنِي الْحَسَنِ رَسَالَةً

وَإِنْ كَرِهْتَهَا أَنَفْسُ وَقَلْبُ

نَبِيْحٌ بِلَا جُرْمٍ كَيَانَ قَمِيْضَهُ

صَبِيْحٌ بِمَاءِ الْأَرْجَوَانِ خُضِيْبُ

فَللسيف أغوال وللمرجم رنة

وللخيل من بعد الصهيل نحيب

تزلزلت الدنيا لآل محمد

وكادت لهم صم الجبال تذوب

وغارت نجوم واقشعرت كواكب

وهتلك أستار وشق جيوب

يصل على المبعوث من آل هاشم

وبغزى نبوه إن ذا لعجب

لئن كان ذنبي حب آل محمد

فذلك ذنب لست عنه أتوب

هم شفعاي يوم حشري وموقفي

إذا ما بدت للناظرين خطوب

متابعات فلسطينية

«انتفاضة السكاكين» تضرب السياحة في الكيان: معطيات بالأرقام

الحسبة - متابعات:

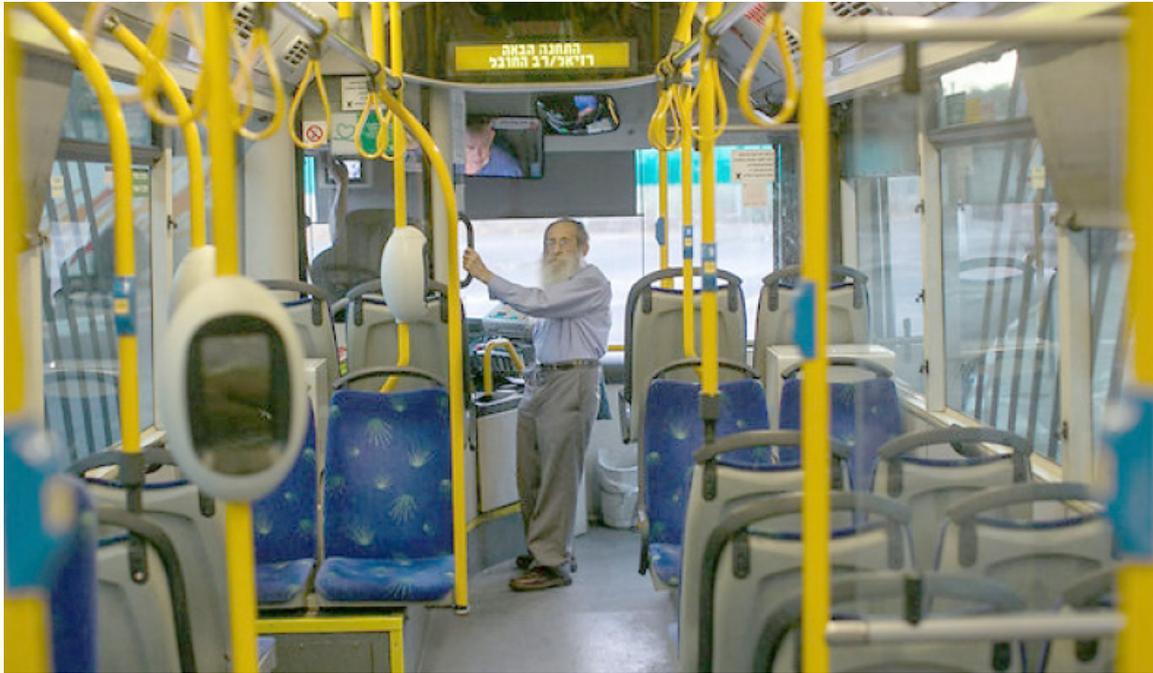
بدأت انتفاضة القدس تلقي بتأثيراتها على الوضع الاقتصادي للكيان الصهيوني، ولا سيما في قطاع السياحة.

وتدل المعطيات التي نشرتها ما تسمى «دائرة الإحصاء المركزية» في الكيان الصهيوني على أن نسبة السياح في فلسطين المحتلة خلال شهر أكتوبر الماضي قد انخفضت 14% مقارنة بشهر تشرين الأول من عام 2013.

وقد بينت الأرقام أنه لم يصل إلى فلسطين المحتلة، خلال الشهر الأول للانتفاضة، سوى 290 ألف سائح فقط.

وفي حين تحاول «دائرة الإحصاء المركزية» التخفيف من هذه الأرقام السلبية، عبر الادعاء أن هذه النسبة ارتفعت عن العام الماضي 2014 بنسبة 5%، إلا أن هذه المقارنة غير صحيحة، لأن نسبة العام الماضي لا يمكن اعتبارها مقياساً، لكونها جاءت عقب حرب «البنيان المروض» ضد قطاع غزة.

وحتى باعتماد أرقام عام 2014، ففي حين كانت الأرقام



استمرار الانتفاضة ونشر أخبارها في وسائل الإعلام الأجنبية، فإن المزيد من السياح سمتمنعون عن القدوم إلى فلسطين المحتلة.

السياحة» الصهيونية أن 25% من المجموعات السياحية من المتوقع أن تلغي حجوزاتها لموسم الشتاء القادم. كما يتوقع أنه مع

الانتفاضة بالقطاع السياحي للعدو الصهيوني. وأكثر من ذلك، تفيد تقديرات ما يسمى «دائرة منظمي

تحدثت عن زيادة قدرها 13% في نهاية شهر أيلول الماضي، فإن انخفاض نسبة الزيادة إلى 5% يدل على مدى الضرر الذي ألحقته

وزير تربية الكيان: أمريكا ستلترم بضم المستوطنات لأن «إسرائيل» هي «موقعها الأمامي»

أعلن وزير التربية والتعليم في حكومة العدو «الإسرائيلي» نفتالي بينيت الذي يرأس حزب «البيت اليهودي» الداعم للإستيطان، للإذاعة «الإسرائيلية»، أن «عصر الدولة الفلسطينية يقترب من نهايته».

وأضاف، «أعتقد أنه من السخيف إنشاء دولة عربية أخرى من المحتم لها أن تصبح بؤرة إسلامية أخرى». و«أن المسألة الفلسطينية أخذة في التناقض، وحين الوقت للتحضير لليوم الذي يلي ذلك وأن نرسم لأنفسنا ما هي المصلحة القومية الإسرائيلية».

ودعا بينيت إلى تطبيق القانون «الإسرائيلي» على غوش عتصيون ومناطق استيطانية أخرى كبيرة في المنطقة (ج) بالضفة الغربية، التي تقع تحت الإدارة العسكرية «الإسرائيلية» الكاملة، وقال إن على «إسرائيل» إلا تخشى من رد دولي قاس على خطوة كهذه، لأن وجود الدولة اليهودية كحليف عاد بالرفع على الغرب.

وأكد على أن «المصلحة الأمريكية في إسرائيل أعمق بكثير من المسألة الفلسطينية»، وإن «إسرائيل هي الموقع الأمامي للعالم الحر في حملته ضد الجهاد». ومقابل دعمهم «إسرائيل»، يحافظ كل من الولايات المتحدة والغرب على حليف قيم في حربهم ضد «التطرف الإسلامي». وأضاف «نحن نحارب كل يوم معركة العالم الحر لحماية أنفسنا والعالم الحر من الجهاد».

العدو يعدم امرأة فلسطينية بذريعة محاولتها تنفيذ عملية!!

أطلقت قوات العدو «الإسرائيلي» صباح الإثنين الأنف، ذيرانها على شابة فلسطينية جنوب مدينة قلقيلية شمال الضفة المحتلة، مما أدى إلى استشهادها. وقال وسائل إعلامية إن قوات العدو المتمركزة على حاجز «الياهو» جنوب المدينة أطلقت النار على الشابة بدعوى محاولتها تنفيذ عملية دهن. وأغلقت قوات العدو الحاجز في الاتجاهين وعززت من تواجدتها العسكري.

أظهر استطلاع بثته القناة «الإسرائيلية» الثانية، السبت، أن 75% من الجمهور «الإسرائيلي» يعتقدون بضرورة قتل الفلسطينيين منفذي العمليات في مكان تنفيذ العملية، بينما عارض ذلك 24% وواحد بالمائة فقط لم يعطوا رأيهم بالموضوع.

كما بين استطلاع الرأي الذي نشر في برنامج وجه الصحافة أن 78% من الذين شملهم الاستطلاع لا يؤيدون مهاجمة منفذ العملية في حال تم تحييده، فيما رأى 21% أنه على الرغم من ذلك يجب مهاجمة منفذي العمليات والمسايس بهم.

ورداً على سؤال يتعلق بمحاكمة أشخاص الذين هاجموا منفذي العمليات حتى يعد أن تم تحييدهم ولم يعودوا يشكلون خطراً على «الإسرائيليين»، قال 55% إنهم ليسوا مع تقديم المهاجمين للمحاكمة، فيما قال 39% أنه من الضروري تقديمهم للمحاكمة، و6% أجابوا بأنهم لا يعرفون.

75% من

«الإسرائيليين»

يؤيدون قتل منفذي العمليات فوراً

هل حصار وقصف وتجويع 25 مليوناً لأكثر من 8 أشهر إنجاز عسكري؟! *

عبدالباري عطوان *

لم يفاجئنا الجنرال الأمريكي تشارلز براون قائد القوات الجوية في القيادة الأمريكية الوسطى، التي تقع منطقة الشرق الأوسط ضمن نشاط مسؤولياتها، عندما أعلن أن مساهمة دول الخليج في غارات الائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد «داعش» ومواقعها في سورية والعراق تراجعت منذ بدء الحرب في اليمن؛ لأن مياهاً كثيرة مرت تحت الجسر منذ بدء تلك المساهمة، وسط ضجة إعلامية استعراضية غير مسبوقة.

منذ مشاركة دول خليجية في «عاصفة الحزم» في اليمن، التي بدأت قبل ثمانية أشهر تقريباً، تغيرت الكثير من المعادلات السياسية والعسكرية، وبدأ المشهد اليمني يتغير بصورة متسارعة، وعلى عكس ما كانت تتوقعه منظومة دول التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية.

وليسمح لنا العميد الركن أحمد عسيري المتحدث باسم قوات التحالف العربي أن نخلف معه في قوله إن هذه القوات «أنجزت ما فشل فيه حلف الناتو في أفغانستان»، في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «الوطن» السعودية، وأضاف أن القوات الأمريكية وحلف الناتو المكون من 28 دولة مكثوا في أفغانستان 11 عاماً، ولم يحققوا ما حققه التحالف في سبعة أشهر. وكنا وما زلنا نتمنى أن يسرد لنا العميد

وأمریکا تضغطان بدور للإسلاميين في العملية السياسية ليس في اليمن فقط، وإنما في ليبيا والعراق ومصر وسورية؛ لأن هذا هو الطريق الأقصر لتنفيذ حالة الاحتقان الراهنة في هذه الدول، متفرقة أو مجتمعة.

من يتمن في تصريحات العميد عسيري، ويقرأ ما بين سطورها، يخرج بانطباع مفاده أن «عاصفة الحزم» لم تبدأ إلا قبل سبعة أشهر فقط، مقارنة بتدخل حلف الناتو الذي استمر 14 عاماً، مما يعني أنه يبشر أهل اليمن وأهل السعودية معاً، بأن عليهم التحلي بالصبر فالحرب ما زالت في بدايتها.

فيما كان الأميركيان وحلف الناتو ارتكبوا خطأً بغزوهم كل من أفغانستان والعراق، فقد كان الأولى أن تتعظ القيادة السعودية من هذا الخطأ، وتتجنب التورط في المصيدة اليمنية، وجرد دول خليجية عربية أخرى إليها. أميركا تتفاوض حالياً مع «الطالبان» لعودتهم إلى الحكم مقابل انسحاب أمن لقواتها، فهل علينا أن ننظر 14 عاماً حتى تفعل قوات التحالف العربي والسعودية الشيء نفسه، وتتفاوض مع من يحاربونهم في اليمن لتسليمهم السلطة؟ تترك الإجابة للعميد العسيري وقيادته وأوليائه أمره.

* عن رأي اليوم - يتصرف يسير

تنظر بعين الشك إلى الدور القطري، وقطر تبادلها الشك نفسه، فالأولى تخشى أن تصب نتائج هذه الحرب في مصلحة حلف الإصلاح اليمني الإخواني، والثانية قلقة من التقارب الإماراتي السعودي وتعتقد أنه على حسابها، قد يأتي.

نقطة أخرى يجري الحديث عنها في الأوساط الخليجية، وهو وقوف قطر والسعودية وتركيا في خندق يطالب بإطاحة الرئيس الأسد ونظامه، بينما تقف الإمارات والكويت في الخندق الروسي، جنباً إلى جنب مع إيران (دون تنسيق) ومصر من حيث التركيز وإعطاء الأولوية) على حرب القضاء على «داعش» أولاً، وقبل أي حديث عن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي من الزوار الدائمين لموسكو هذه الأيام.

ثم هناك نقطة خلافية أخرى بين دول التحالف تتعلق بمستقبل اليمن نفسه، فهل سيظل موحداً، أم أنه سينيتهي بالتقسيم، ومن سيحكم الشمال، ومن سيحكم الجنوب، ومن سيحكم الشرق، ومن سيحكم الغرب، ومن سيحارب «القاعدة» و«داعش»، وما هو مصير حضرموت؟ لا أحد يملك اجابات في هذا الصدد، ولا نعتقد أن أحداً سيملكها قريباً.

معلوماتنا تفيد بأن دول التحالف العربي وصلت إلى قناعة بأن الجنوب لا يمكن أن يعيش مع الشمال، ولا بد من الانفصال، والمسألة مسألة وقت وتوقيت، وبريطانيا

والتحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن، هو نجاح القوات المستهدفة في «امتصاص» صدمة القصف الصاروخي الجوي، وكثافة الغارات والتعود عليها، وتطوير قدرات وخبرات حول كيفية التعاطي معها، وتقليص حجم أضرارها، وهو الأسلوب نفسه الذي اتبعته حركة «طالبان» في أفغانستان، وعدم استسلامها رغم وجود أكثر من خمسين ألف جندي من قوات الناتو على الأرض، وأربعة أضعاف هذا الرقم من الجنود الأفغان، علاوة على قصف جوي مستمر لأكثر من 14 عاماً.

القاعدة العسكرية الذهبية التي يحفظها الدارسون في الأكاديميات العسكرية الغربية، وإذا وضعنا امتصاص «الصدمة الجوية» عن ظهر قلب، تقول «إن الأرض تحارب مع أصحابها»، ولا بد أن العميد عسيري وهو الذي تخرج من أحد هذه الأكاديميات، يعي جيداً ما نقول، فاليمن كانت وستظل مقبرة للغزاة، مثلما قال الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤسس المملكة، في وصيته لأبنائه وأحفاده.

وإذا وضعنا امتصاص «الصدمة الجوية» جانباً وتحول الغارات الجوية إلى عبء؛ لأنها باتت تعطي نتائج عكسية (قتل المدنيين وعدم وجود بنك أهداف في أفقر بلد في العالم يُحارب من قبل أعناها)، فإن هناك أحاديث وتسريبات قوية حول وجود «قاعدة» مكتومة» بين دول التحالف حول كيفية إدارة هذه الحرب، ونظرة كل دولة تجاه الأخرى التي باتت تقاوم معها تحت مظلة واحدة في اليمن، فالإمارات

عسيري الإنجازات التي تحققت في اليمن ولا نعرفها، اللهم إلا إذا كان حصار وقصف وتجويع 25 مليون يمني لأكثر من 8 أشهر هو إنجاز عسكري كبير.

بالأمس بثت وكالة الأنباء الفرنسية، هي ليست تابعة للمجوس والصفويين حتماً، تقريراً عن الوضع العسكري في اليمن (لم تبثه فضائيات عاصفة الحزم ولم تتطرق إليه صحفها) قالت فيه، إن قوات الحوثيين وصالح تتمركز حالياً في جبل الياض، المطل على قاعدة العند الجوية في محافظة لحج المجاورة لعند، حيث ترابطت قوات سودانية، كما سيطرت على مدينة دمت، ثاني أكبر مدينة في محافظة الضالع بعد ساعات من حصارها، مثلما استولت على مدينة ذباب القريبة من مدخل باب المندب، ومقر اللواء 117 التي سقطت في يد التحالف السعودي قبل شهر فقط.

نعم قوات التحالف السعودي لم تستعد مدينة تعز، ولا مدينة مأرب، أما مدينة عدن التي «حررتها» أصبحت في قبضة تنظيمي «داعش» والقاعدة، وتأخرت كثيراً في اقتحام العاصمة صنعاء، وربما لا تدخلها مطلقاً؛ بسبب الخسائر الضخمة المتوقعة نتيجة لحرب العصابات التي استعد خصومها لخوضها، واستنزاف قوات التحالف في حرب طويلة جرى التخطيط لها مسبقاً.

التحول الأهم في حربي قوات التحالف الأمريكي في العراق وسورية ضد «داعش»،

ما أضمرته مملكة «الوهابية» أظهرته فلتات ألسن بطانته «داعش ليست شراً مطلقاً»!.. قالها صريحة إعلامي مقرب من آل سعود!!

الحسبة - محمد الباشا:

«منبج التطرف الوهابي»، «مصدّر الوهابية»، «مصدّر الوهابية»، «قاعدة القواعد»، «مُقدِّمة القاعدة»، «أم الدواعش»، «داعش الأم»، «داعش الأصيل»، «داعش الكبرى»، «داعش الأوثى».. كل هذه توصيفات تنطبق، كحدّ التماهي، على المملكة السعودية التي تحاول عبثاً، قطع صلتها المتينة بالتنظيمات الوهابية المتطرفة، التي شرّقت وغرّبت إجرامها في أرجاء المعمورة..

وتسعى في سبيل رتق الخرق الذي استعصى اتساعاً على راقعه، بأن تحييط نفسها بهالة إعلامية، علّها تعطر فؤوحها عديد مناطق في العالم، ومنها البلدان العربية والإسلامية التي عانت وما تزال من جرائم تنظيمات سعودية المنشأ - فكرياً وتأصيلاً، ودعمًا وتمويلًا وتجيشاً.. ولا يعد هذا التوصيف تهويلاً ولا مبالغاً، فكلّ ذي لب سوي على ظهر هذا الكوكب يعلم بأن الجماعات المتطرفة نشأت وترعرعت في كنف مملكة آل سعود.

وليس أيضاً تجنياً على أسرة تُحكّم قبضتها على رقعة جغرافية عزيزة من الوطن العربي والإسلامي، وتُحكّم شعبيها بـ«عقال» بدوي بدائي و«عقل» سليل متحجر، أجدى وسائله: الحديد والنار، ولجم



الأقواء عن البوح، وإن يسيراً، بما يوحي بخزية فكر أو معتقد أو توجه سياسي، سوى الزعيق والصراخ، من على كل منبر، بما يُعلي من شأن فكر «وهابي»، تعتنقه منظمات تمتهنّ الإجرام والذبح والتفخيخ - تعبداً وتلذذاً وصباً لدلول الجنة ومعانقة الحور العين-!!

أشهر هادي المنظمات، الذبّاحة صانعة الملاحم البشرية في المساجد والأسواق والطرق، وبعثة الفوضى القانية في الدول التي صُدرت إليها، وأذيعها صيتاً سيئاً داعش والقاعدة.

ولا غرّو، البتّة، أن تدين بهذا الفكر سالف الأوصاف، الأسرة الحاكمة في هذه

الدولة، منذ أنشأها - أي الفكر الوهابي والحكم السعودي - مترادفين، غارز بريطاني «غابت شمسها»، ويتعهدهما من بعده غارز أمريكي مستكبر يمدوهما إلى كل ما يتناغم وأطماعه الشريرة.

ولأن السعودية وداعش يخرجان من ذات المشكاة وينهجان النهج عينه، يتشابهان حتى في أسلوب الإعدام الذي يتم بحق المواطنين السعوديين، وبالأخص للمناوئين لحكم آل سعود، وعادة ما يتم بضربة سيف، وهذا يماثل ما فعله «داعش» بضحاياها، وهو أحد الأساليب فقط، بالإضافة إلى الذبح بالسيف والحرق والإغراق والصعق بالكهرباء، التي تقوم بها «داعش» حين تقتل

رهائنها خارج نطاق القضاء. وقد يما قال فيلسوف عربي إسلامي، اسمه علي بن أبي طالب عليه السلام: «ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر على صفحات وجهه أو فلتات لسانه»، فما يُخفيه عتاوله آل سعود عن علاقة مملكتهم بالجماعات المتطرفة، يظهر بعلو الصوت وبـ«القم المليان» في تصريحات بعض المحسوبين على بلاطهم وفي كتابات صحفيين وكُتّاب مقربين من عرشهم.

الكاتب السعودي جمال خاشقجي الذي يُحسب من الوجوه البارزة في الإعلام الذائد عن الأسرة والمنافع عن أمراء آل سعود وفضائهم، والمقرب من دوائر صنع القرار بالسعودية، في تغريدة له عبر صفحته بموقع التدوين المصغر «تويتتر»، أبان ما لم يعد مُبهماً وكشف المكشوف أصلاً عن وشائج تربط المملكة بالتنظيم داعشي الذي أراد تلميحه حين قال: (إن تنظيم داعش ليس شراً مطلقاً).

وليس ثمة بأس في السياسة التي تنهجها المملكة حين تسعى إلى شيطنة من تعتبرهم أعداء لها، أن تُعلي من شأن هذا التنظيم سيء السمعة، وقد نحا خاشقجي ذات المنحى، وفي ذات السرب غرد: (لا يوجد بالسياسة شر مطلق ولا خير مطلق، تذكرت هذا وأنا استمع لشباب من الموصل قال أحدهم (أوذينا كثيراً من داعش ولكنهم للحق حمونا من شر أعظم).

خير أمريكي لا يستبعد انهيار مفاعل ديمونا الإسرائيلي لعيبوب خطرة في عمله

الحسبة - متابعة:



أفادت صحيفة (هآرتس) العبرية، نقلاً عن مصادر «إسرائيلية» وصفتها بأنها رقيقة المستوى، أن مراقب الدولة العبرية القاضي يوسف شابيرا قدّم إلى الجهات المختصة قبل أسبوعين تقريراً سرياً شدّد فيه على وجود عيوب خطيرة تمّ اكتشافها في عمل مفاعل ديمونا النووي «الإسرائيلي»، وفي شركة «روتوم» للصناعات التابعة لهذا المفاعل.

وبحسب المصادر عينها، فإنّ مراقب الدولة لا ينوي الكشف عن مضمون التقرير أو عن أجزاء منه. وجدير بالذكر أن القانون «الإسرائيلي» يسمح بإمكانية عدم عرض التقرير على الكنيست ويتيح لعضوي كنيست فقط إمكان الاطلاع عليه، وهما رئيسة لجنة مراقبة الدولة كارين إلهار ورئيس لجنة الخارجية والأمن تساحي هغنيبي وكلاهما من حزب «الليكود» الحاكم بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أنّ المسؤول عن أمن المعلومات في وزارة الأمن الإسرائيلية يُعارض هو الآخر نشر أيّ أنباء أو تقارير تتعلق بعمل المفاعل النووي في «ديمونا» والمنشأة النووية في «ناحل سوريك»، الأمر الذي يسمح لديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بفرض تعميم على تقرير مراقب الدولة هذا، وقال مصدر اطّلع على مضمون التقرير للصحيفة إنّ معظمه لا يتعلق بأمن الدولة، وإنّما بالإدارة السليمة وأداء المسؤولين.

بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحيفة العبرية، إنّه وصلت إليها معلومات تفيد بأنّ ديوان المراقب عمل على إعداد هذا التقرير على مدار أربع سنوات وتركز في عملية خصخصة بعض نشاطات المفاعل وبيع منتجات حماية في المفاعل إلى شركة خاصة من دون نشر مناقصة. وخلصت الصحيفة إلى القول إنّ ديوان مراقب الدولة العبرية رفض التعقيب على النبأ الذي أوردته.

المفاعل أصبح اليوم يشكل خطراً كبيراً على المنطقة بأسرها، حيث تشير التقارير «الإسرائيلية» إلى أنّ البنية المعدنية التي تغلف مفاعل ديمونا تأكلت بسبب مستوى الإشعاعات العالي، وذلك حسب الخبر النووي الأمريكي هارولد هاسو، الذي لم يستبعد حدوث انهيار في المفاعل في أية لحظة.

علاوة على ذلك، قام الخبير الأمريكي بإعداد تقريره بعد حصوله على وثائق من داخل المفاعل وكذلك صور التقطتها طائرة تجسس روسية في العام 1985 تعطي دلالات على حدوث تسرب إشعاعات كبير، وقارن بين غياب المساحات الخضراء التي تلاشت من المنطقة المحيطة بالمفاعل وبين ظاهرة مماثلة في منطقة محطة هانفورد النووية القريبة من واشنطن حيث غابت المساحات الخضراء، وسارعت واشنطن عقب ذلك إلى إغلاق المفاعل وأنقذت مليارات الدولارات من أجل إزالة التلوث الذي أصاب المنطقة المحيطة بالمحطة النووية.

لصحيفة (صنداي تايمز) البريطانية معلومات سرّية عن البرنامج النووي «الإسرائيلي» أتبع له الاطلاع عليها خلال عمله ككفّي في مفاعل ديمونا حيث أكد أنّ «إسرائيل» تمتلك ما لا يقل عن 200 رأس نووي صنعت في ديمونا من البلوتونيوم. وما يؤكّد معلومات فعنونو شدة العنوية التي حكم بها حيث صدر حكم بسجنه العام 1986 لمدة 18 سنة، وظل رهين السجن الانفرادي حتى العام 2004، ولم تكف «إسرائيل» بتلويث النقب والأراضي المحيطة بها عبر مفاعل ديمونا، بل إنّها وسّعت نشاطاتها إلى البحر المتوسط.

وقد وجهت إحدى الدول المتوسطية تحذيراً مباشراً «إسرائيل» للحد من نشاطاتها النووية وخصوصاً نشاطات غواصاتها النووية كما وجهت الدولة نفسها تحذيراً غير مباشر عبر واشنطن التي كلفت البنتاغون بدراسة التحذير، وقد توصل في تقرير له إلى أنّ «إسرائيل» تلجأ إلى المياه الدولية في المتوسط لممارسة أنشطة يعتقد أنها تتصل بأنشطة نووية يمكن أن تكون متطورة، وأنّ غواصات «إسرائيلية» مجهزة بصواريخ يتم التدريب عليها، وأنّ هناك أسلحة على متن الغواصات لا يتم استخدامها إطلاقاً.

لبنان: اصطياد شبكة تجسس للموساد منهم عاملون في «اليونيفيل»!!

الحسبة - متابعة:

تمكّن الأمن العام اللبناني من إلقاء القبض على شبكة تجسس تعمل لصالح العدو الإسرائيلي في منطقة الجنوب، وأعلن أن شبكة الموساد مؤلفة من اللبناني (مطر) واللبنانية (س. شكر) والسوري (ر. السيد) الذي تبين أنه كان يقبض من مشغليه الإسرائيليين مقابل مهام المراقبة وجمع المعلومات عن بعض الشخصيات والمواقع العسكرية تماماً كما كان يقبض من بعض شخصيات المعارضة السورية في تركيا لقاء نشاطه في لبنان.

وبرغم انشغال حزب الله بالحرب السورية، فإن الإسرائيليين لا يخبرون جدول أعمالهم الهادف إلى العبث بالأمن الوطني اللبناني، من خلال تأليف شبكات من العملاء، مهمتهم رصد المقاومة وشخصيات حليفة لها، بالإضافة إلى مؤسسات عسكرية وأمنية لبنانية تتكامل في مهامها وعقيدتها مع عقيدة أهل المقاومة.

ولم يستطع محققو الأمن العام استكمال التحقيق مع اللبناني (هـ. مطر) ولا حتى البت بوضعه القانوني (توقيفه)، نظراً لكونه يتمتع بحصانة من خلال عمله منذ ثلاثين سنة مع «اليونيفيل»، وذلك برغم الشكوك الكبيرة التي تحوم حول أسباب دخوله المتكرر إلى فلسطين المحتلة بعد 2000م وامتلاكه رقمين هاتفيين لا يعملان ضمن الشبكة اللبنانية وقد مسح عنهما المعلومات والمحادثة كافة، ووجود حساب عبري له على موقع «فيسبوك» سارع إلى إزالة كلّ الرسائل التي تلقاها سابقاً عبره.

وتطرح إشكالية الموظف اللبناني الدولي وضعية العشرات من أمثاله ممن يمكن أن يستغلوا الحصانة الدولية ويبادروا إلى التنقل بين حدود لبنان وفلسطين بصورة دورية وفي مواكب الأمم المتحدة، مع ما يمكن أن يطرحه ذلك من علامات استفهام، ولو تم تخفيف تلك الزيارات بعناوين عائلية كما فعل مطر نفسه.

وكان المشغلون الإسرائيليون يريدون من هذه الشبكة أهدافاً محددة تمهيداً لاغتيالها واستهدافها. ولذلك، فقد كلّف مسؤول ملف تجنيد العملاء في وزارة الحزب الإسرائيلي اللبناني الأصل طنوس الجلال (ر. السيد) برصد موكب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أثناء انتقاله من بيروت إلى بلدته كوترية السيد، بالإضافة إلى النائب السابق أسامة سعد ونقاط تمرکز الجيش اللبناني في صيدا ومراكز تابعة لـ «حزب الله» و «مجمع الزهراء».

ولأن منزل الموقوف (ر. السيد) ومكان عمله في صيدا (ساحة القدس)، كانا قريبين من منزلي الشيوخين ماهر حمود وصهيب حبل، فقد كان أمر مراقبتهم سهلاً بالنسبة إليه. وعليه، فقد أصدر «الموساد» سريعاً قراره ببدء تنفيذ مخطط اغتيال حمود في تموز الماضي، غير أن العقبة الأبرز في التنفيذ تمثلت في عنصر بناء الثقة بين السيد ومشغليه وتقييمه أميناً. إذ لم يكن أمام الإسرائيليين إلا خيار انتقال الرجل إلى فلسطين المحتلة لمقابلتهم، بعد أن سقط خيار سفره بهويته الأصلية، حيث تبين صدور مذكرات توقيف غيبية بحقه بجرم السرقة.

بوجوه مملامية لا تعرف الخذل.. تطبيع على المكشوف

الإمارات تعزي «إسرائيل» بوفاة رئيسها الخامس!!

الحسبة - خاص:

أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أن الإمارات العربية المتحدة أرسلت برقية تعزية لوفاة الرئيس الإسرائيلي الخامس إسحاق نافون.

وذكر التلفزيون الإسرائيلي بحسب موقع «عربي 21» أن الإمارات وجهت برقية تعزية لـ«تل أبيب» بسبب وفاة الرئيس الإسرائيلي نافون الجمعة الماضية عن عمر يناهز (94 عاماً)، وهي لا تدخر جهداً من أجل السلام والمحافظة على العلاقات مع (إسرائيل).

يشار إلى أن نافون مارس مهنة التعليم وترأس القسم العربي في عصبة «الهاغانة» السرية (التنظيم العسكري الأكبر للصهاينة قبل إقامة الكيان الإسرائيلي) في القدس المحتلة، وانتخب عام 1978 لمنصب رئيس كيان الاحتلال، وفي عام 1980 كان ضيف الرئيس المصري أنور السادات في مصر، حيث ألقى خطاباً بالعربية في مصر.

وسبق في عام 2014 أن قامت الإمارات بإرسال برقية تعزية بوفاة رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي أرييل شارون الذي ارتكب أبشع المجازر بحق العرب، وخاصة الشعب الفلسطيني والتي من أبرزها مجزرة صبرا وشاتيلا.

وإنّما تعلن السلطات الإماراتية أن موقفها من العلاقات مع الكيان الصهيوني، هو نفس الموقف الخليجي بوقف التطبيع والتعامل مع دولة الاحتلال بكل صوره، إلا أن الدلائل كثيرة على أن المواقف الرسمية هي مجرد صورة لا حقيقة، وكان آخر ما دل على ذلك تصريحات المتحدث باسم الكيان الصهيوني، مؤخراً، والتي كشف فيها وجود لاعبي جودو إسرائيليين بأبوظبي للمشاركة ببطولة عالمية، وذلك رغم قرارات الإمارات بمنع دخول «الإسرائيليين»، حتى أولئك الذين يحملون جوازات سفر غير «إسرائيلية».

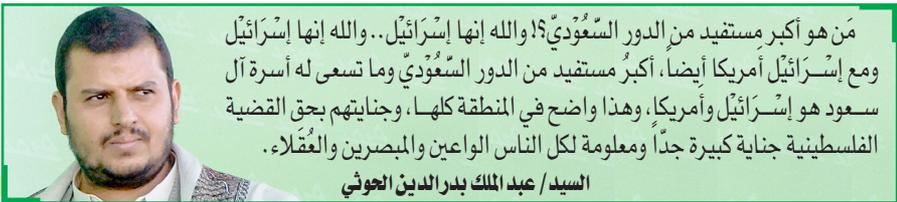
مقتل وإصابة 4 جنود أمريكيين برصاص شرطي أردني

الحسبة - متابعة:

ذكرت مواقع أردنية، أن شرطياً أطلق النار على أربعة مدربين أمريكيين، في مركز التدريب الدولي للشرطة، في حي الموقر بالعاصمة عمان، وقتل اثنين منهما وأصاب اثنين آخرين.

وذكرت صحيفة «الغد»، أن مطلق النار شرطي أردني انتحر بعد تنفيذ العملية، بعد أن قتل مدربين أمريكيين، وأصاب آخرين إصابة أحدهما خطيرة.

وأعلنت السفارة الأمريكية في الأردن، أنها تتحقق من تفاصيل الحادثة.



من هو أكبر مستفيد من الدور السعودي؟! والله إنها إسرائيل.. والله إنها إسرائيل ومع إسرائيل أمريكا أيضاً، أكبر مستفيد من الدور السعودي وما تسعى له أسرة آل سعود هو إسرائيل وأمريكا، وهذا واضح في المنطقة كلها، وجنايتهم بحق القضية الفلسطينية جناية كبيرة جداً ومعلومة لكل الناس الواعين والمبصرين والعقلاء.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

الإمارات في عدن .. بابا نويل أم دولة احتلال؟

عبدالله علي صبري



لا تتوقّف مفارقاتُ تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.. ولعل من أشدها سخرية وتناقضاً المشاركة الإماراتية في غزو واحتلال عدن.

خلال اليومين الماضيين شن حزب الإصلاح حملة على

الإمارات متهماً إياها بالدفع نحو إفشال تحالف العدوان.. وإذا كان الموقف الإماراتي واضحاً من الإخوان المسلمين في المنطقة، فقد كان لافتاً أن تعمل أبوظبي مع الإخوان في اليمن في ظل جبهة واحدة. غير أن ذلك ليس التناقض الوحيد، فالإمارات التي انسأقت وراء الرياض بزعم حماية الأمن القومي العربي، أدارت ظهرها لمسألة الجزر الإماراتية المحتلة من قبل إيران، وهولت لمحاربة الجمهورية الإسلامية في اليمن!!

الملفت أكثر إن الاندفاع الإماراتي بلغ ذروته مع الغزو البري واحتلال عدن قبل نحو 3 أشهر، واتضح أن للإمارات مطامعها الخاصة المتعلقة بميناء عدن التاريخي، والذي سيكون ازدهاره في مستقبل الأيام على حساب ميناء دبي العالمي.

ومن أجل التسويق لنفوذها في عدن اثناء وبعد العدوان، ركزت حكومة أبوظبي على المساعدات الإنسانية، على طريقة بابا نويل الذي يظهر مرة واحدة في العام ليضفي البهجة على المحتفلين بعيد رأس السنة.

لم تدم فرحة الإمارات ومرتزقتها طويلاً، فسرعان ما قلبت الرياض الطاولة، بتحريك أذرعتها الإرهابية، التي رفضت الدور الإماراتي وهاجمت قواتها وجنودها في عدن، قبل أن تستفيد من صدمة توشكا/ صافر، ومقتل العشرات من جنودها في عملية نوعية للجيش واللجان الشعبية.

وقبل أيام عمدت الإمارات إلى الملمة خساراتها وفشلها باليمن، وسحبت ما تبقى من قواتها، واستبدلتهم بمرتزقة كولومبيين يعملون مع شركة بلاك ووتر الأمريكية، والتي ذاع صيتها في العراق بفضل عملياتها الإجرامية الاستخباراتية التي كانت محوراً رئيساً في تأجيج الفتنة الطائفية بالمنطقة.

لكن هذا لا يعني أن أولاد زايد استوعبوا الدرس على النحو المطلوب، فرغم أن مشاركتهم في التحالف العدواني على اليمن يأتي في المقام الأول من الباب تجنب أذية الجارة الكبرى، فثمة من يمضي الإماراتيين بدور مستقبلي في اليمن، في ضوء استغلال الفرقاء السياسيين من مرتزقة الرياض للتباين الظاهري بين السعودية والإمارات بشأن إدارة الملف اليمني.

يتوهم أولاد زايد أن جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب اليمني قتلًا وحصارًا، لن تسلك طريقها باتجاه محاكمة القتلة، وأن الإمارات ستنجو بنفسها من العقاب، بفضل تكثيف دورها الإنساني / الدعائي في بعض مناطق اليمن.

وببساطة نقول: إذا كان المئات من المرتزقة قد هلّلوا للمساعدات الإماراتية، فإن الملايين من أبناء شعبنا لن يغفروا لأولاد زايد وآل سعود جرائمهم البشعة بحق اليمن واليمنيين.. ولات ساعة مندم.

احتفالات النّصال

عبدالقوي محب الدين



الإعلام الحربي

شدوا عزائمهم، فطالوا
وتقرّمت لهم الجبال
وثبوا، وفي حدقاتهم
وطنن، فصال بهم وجالوا
شققوا طرائقهم إليه
وفيه، ناولهم، فنالوا..!
صدق الحفأة بنصرهم
وإلى الفنا، صدق «العقال»
النصر.. ما قال «الزناد»
وهم بما فعلوه- قالوا..!!
* * * *

قَبِّلْ خَطِي مَنْ كَلِمَا
ساروا، تقدّست الرمال
صدقوا، فقال الكون «هم»
والله قال هم «الرجال»
شقت بطون الليل، واحد
تفلت بصبح غدي «النصال»

حتمية النصر

حمود الأهنومي



ماذا يعني أن يُعيّد العدوان السعودي الأمريكي قواته الإماراتية الغازية إلى ثكناتها وأن يجلب مرتزقة أفاقة من كولومبيا والسودان والصومال وغيرها - سوى الفشل الذريع الذي بات اليوم هو السمة الأوضح لتطورات العدوان على اليمن، ويتجلى بوضوح حجم تضليل النفس والذات الذي يمارسه العدوان على نفسه.

ليس للعدوان أفق في هذه الحرب العدوانية، لقد رغبت أمريكا وأدواتها المتسخة في المنطقة أن يتم تدريب السعوديين والإماراتيين على استخدام الأسلحة المتطورة، وعلى أن تكون لديها الجراءة على استخدامها في معارك مفتعلة، وهي الأسلحة التي ملكتها بقدرتها الشرائية العالية لا بنفسيتها القتالية ولا بروحيتها المعنوية، لقد ظن هؤلاء الخلاجة أنهم اكتشفوا رجولتهم وهم يعتدون على شعبنا ويقتلون رجاله ونساءه وأطفاله، ويدمرون بناه التحتية، ولكنهم في حقيقة الأمر إنما أعلنوا حقارتهم وخسنتهم ونذلتهم للعالم أجمع ولشعبنا بصورة خاصة، لقد خرجوا ليحدثوا العالم بإسناد صحيح ومواتر أنهم جزء حقير من الحقايرة ذاتها، وأن هذه الآلات المدمرة التي بأيديهم أخرجت من شعبنا أسداً هصوراً يتحدى الصعاب، ويقهر المستحيلات وهو يرد الصاع صاعين على المعتدين الباغين.

زعم الخلاجة أنهم شعروا بالرجولة حين أسالوا أنهار الدماء البريئة على بطحاء اليمن

وجبالها، ولكنها في حقيقة الأمر كانت رجولة مستعارة من مكنة الحرب الأمريكية والعالمية، ومن خبراء وطيارين وطائرات وصواريخ وقنابل وأسلحة لم يكن لهم فيها سوى دفع تلك المليارات من الدولارات التي أراد الغرب أن ترقد خزينته بها كأرباح يجنيها من وراء هذه الحرب الفاجرة، وسيكتشف الخليجي (السعودي والإماراتي) مرات عديدة أنها رجولة مستعارة حلت لديهم بعض يوم ثم انقضت في صيف الحرب الساخنة والتي كلما طالت ستبين لهم قبل غيرهم أنهم أخطأوا تقديرات الحرب خطأ استراتيجياً لن يغفر لهم إلا رحيلهم عن المشهد السياسي تماماً.

يشير توجه السعوديين إلى أفريقيا كسوق للمرتزقة إلى تقاعس ما سمي بدول التحالف العربي عن الإبقاء بتكاليف الحرب البشرية، التي ربما لم تكن في الحسبان عند بداية العدوان، وتشير أيضاً إلى عجز هذا التحالف عن تحقيق الأهداف المأمولة، وإلى تورط السعودية العميق التي وجدت نفسها منغمسة فيها لوحدها بينما دولات الخليج الأخرى تكثفي بإصدار البيانات المؤيدة، وحتى دولة الإمارات التي أرسلت ببعض قواتها ها هي تستعديهم بدعوى انتهاء المهمة وتحقق النصر، بينما الأخبار تتوارد حتى من قنوات العدوان أن ميزان القوة العسكرية على الأرض يتحرك بسرعة لصالح اليمنيين على جميع الجبهات.

علينا نحن اليمنيين أن نثق أنه لن يستطيع العدوان أن يحقق بعد اليوم ما عجز عن تحقيقه خلال ثمانية أشهر من العدوان العالمي، وأن



خليك ماضي .. تواملنا مباضي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للانترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

الظروف الموضوعية التي تصب في صالح اليمنيين تتفعل وتنشط اليوم أكثر من ذي قبل، وأنها بصد تحقيق نصر مجل واضح وكبير، ويتنامى الوعي المجتمعي الوطني في أوساط الفئة الصامتة بعبثية ووقاحة ووحشية العدوان يوماً بعد آخر. أتصور أن الأصيل في العدوان (أمريكا والسعودية) يريد أن ينسحب من المعركة لينيب وكلاء المرتزقة الذين جلبهم من كل حذب وصوب عنه بالتعاون مع مرتزقة الداخل، حيث هو سيعمل على تمويلهم للحفاظ على الوجود الرمزي للعدوان في بعض مناطق الجنوب، بينما تتحقق بيئة تفاوضية تعمل على استثمار حالة التراجع من الجنوب من قبل الجيش واللجان الشعبية ولو بأثر رجعي، ليحقق ولو بعض ما يامله في إعادة التموضع في خبايا القرار السيادي والسياسي في البلد، وهذا ما سوف لن يحدث؛ وبالتالي فإن الوضع مرشح إلى استمرار مجريات الحرب بالاتجاه الذي ظهرت عليه مؤخراً في رُحجان كفة الجيش واللجان الشعبية، وصولاً إلى النصر المؤزر لليمن، مقابل الهزيمة الساحقة للعدوان وعملائه. حيث تقول الحبيثات إن حالة الانصر وتناقض المشروعين لدى طرفي الحرب تستدعي الاستمرار فيها إلى نقطة أكثر وضوحاً.

لقد خلق العدوان بيئة صراع لا ينتهي، وأشعل نار حقد لا تنطفئ إلا بهزيمة أحد الطرفين، إما أن تغيب اليمن الحرة، أو أن يتغير النظام الحاكم في نجد والحجاز، وبما أن الجغرافيا والتاريخ يرفضان تغيب اليمن عن الوجود، فإن زوال النظام في نجد والحجاز أو تغيره هو النهاية الحتمية لهذا الصراع، ولكن بعد كثير من التضحيات، وهو شرف عظيم ربما أناطه الله باليمنيين دون سواهم، وقد يؤجر المُرُّ على رغم أنفه.